تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

حوادث ووفيات

٢٩١ - ٣٠٠هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز — مجدي فتحي السيد — خيري سعيد

مصطفى شتات — أسامة عكاشة — ياسر أبي شادي

الجزء الثاني والعشرون

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

ت: ٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ
شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٢٩١ - ٣٠٠ هـ

تحقيق
سعد يوسف محمود أبو عزيز - مجدي فتحي السيد - خيري سعيد
مصطفى شتات - أسامة عكاشة - ياسر أبي شادي

الجزء الثاني والعشرون

المكتبة التوفيقية
أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين
٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠

التجهيزات الفنية
دار التوفيقية للطباعة

القاهرة - مصر
العنوان: أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين
تليفون: ٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠(٠٠٢٠٢)
فاكس: ٦٨٤٧٩٥٧

Cairo - Egypt
Add : in front of the Green Door Of El Hussen
Tel : (00202) 5904175 -5922410
Fax : 6847957
shalan@eltawfikiapress.com

توفيق شعلان

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثلاثون

أحداث سنة إحدى وتسعين ومائتين

توفي فيها: أبو العباس ثعلب، وعبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي، وقنبل المقرئ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله العبيدي، ومحمد بن أحمد بن النضر ابن بنت معاوية، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي الفقيه، ومحمد بن علي الصائغ المكي، وهارون بن موسى الأخفش المقرئ.

مقتل الحسين بن زكرويه

وفيها قتل الحسين بن زكرويه المدعي أنه أحمد بن عبد الله صاحب الشامة(١) .

زواج ابن المكتفي

وفيها زوج المكتفي ولده أبا أحمد بابنة الوزير عبيد الله، وخطب أبو عمر القاضي، وخلع القاسم أربعمائة خلعة. وكان الصداق مائة ألف دينار.

خروج الترك إلى بلاد المسلمين

وفيها خرجت الترك إلى بلاد المسلمين في جيوش عظيمة يقال: كان معهم سبعمائة خركاه، ولا يكون الخركاة إلا لأمير فنادى إسماعيل بن أحمد في خراسان وسجستان وطبرستان بالنفير وجهز جيشه فوافوا الترك على عدة سحرًا فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وانهزم من بقي وغنم المسلمون وعادوا منصورين.

وصول الروم إلى الحدث

وفيها بعث صاحب الروم جيشًا مبلغه مائة ألف، فوصلوا إلى الحدث، فنهبوا وسبوا وأحرقوا(٢) .

---

(١) انظر تاريخ الطبري (١٠/ ١١٤)، والكامل لابن الأثير (٧/ ٥٣٠، ٥٣١)، والبداية والنهاية (١١/ ٩٧)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٣١).

(٢) انظر تاريخ الطبري (١٠/ ١١٦)، البداية والنهاية (١١/ ٩٨)، تاريخ ابن خلدون (٣/ ٣٥٧)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٣٢).

غزوة غلام زرافة

وفيها غزا غلام زرافة من طرسوس إلى الروم، فوصل إلى أنطالية، قريبًا من قسطنطينية، فنازلها إلى أن فتحها عنوةً، وقتل نحوًا من خمسة آلاف، وأسر أضعافهم، واستنقذ من الأسر أربعة آلاف مسلم، وغنم من الأموال ما لا يحصى، بحيث أنه أصاب سهم الفارس ألف دينار.

مسير محمد بن سليمان إلى الرملة

وفيها جهز المكتفي محمد بن سليمان في جيشٍ، فسار إلى دمشق، وكان بها بدر الحمامي، فتلقاه فقلده دمشق، وسار محمد إلى الرملة(١).

ذكر ما فعله صاحب الشامة ببلاد الشام

وكان الحسين بن زكرويه صاحب الشامة قد قويت شوكته، وعظمت أذيته، فصالحه أهل دمشق على أموال، فانصرف عنها إلى حمص، فملكها وأمن أهلها، وتسمى بالمهدي. وسار إلى المعرة، وحماة، فقتل وسبى النساء، وجاء إلى بعلبك، فقتل عامة أهلها، وسار إلى سلمية، فدخلها بعد ممانعة، وقتل من بها من بني هاشم، وقتل الصبيان والدواب، حتى ما خرج منها وبها عين تطرف(٢).

هزيمة صاحب الشامة وقتله

ثم إن محمد بن سليمان الكاتب - لما سيره المكتفي - التقى هو وهذا الكلب بقرب حمص، فهزمهم محمد، وأسر منهم خلقًا. وركب صاحب الشامة وابن عمه المدثر وغلامه، واخترق البرية نحو الكوفة، فمروا على الفرات بدالية بن طوق، فأنكروا زيهم، فتهددهم والي ذلك الموضع، فاعترف أن صاحب الشامة خلف تلك الرابية، فجاء الوالي فأخذهم، وحملهم إلى المكتفي بالرقة، ثم أدخلوا إلى بغداد بين يديه، فعذبهم، وقطع أيديهم، ثم أحرقهم(٣)، ولله الحمد.

---

(١) في الأصل «أنطاكية».

(٢) انظر تاريخ الطبري (١٠/ ١٠٠)، وتاريخ أخبار القرامطة (٢٠/ ٢١)، والكامل في التاريخ (٧/ ٥٢٣).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ١٠٨ ـ ١١٤)، تاريخ أخبار القرامطة (٢٢/ ٢٥)، دول الإسلام (١/ ١٧٦).

أحداث سنة اثنتين وتسعين ومائتين

توفي فيها: أحمد بن الحسن المصري الأيلي، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد قاضي حمص، وأحمد بن عمرو أبو بكر البزار، وأبو مسلم الكجي، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وأسلم بن سهل الواسطي بحشل، وأبو حامد القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز، وعلي بن محمد بن عيسى الجكاني، وعلي بن جبلة الإصبهاني.

عودة مصر إلى العباسيين

وفي صفر سار محمد بن سليمان إلى مصر، لحرب صاحبها هارون بن خمارويه فجرت بينهما وقعات، ثم وقع بين أصحاب هارون اختلاف، فاقتتلوا، فخرج هارون ليسكنهم، فرماه بعض المغاربة بسهم قتله، وهربوا، فدخل محمد بن سليمان مصر، واحتوى على خزائن آل طولون، وقيد منهم بضعة عشر نفسًا، وحبسهم. وكتب بالفتح إلى المكتفي[1].

وروي أن محمد بن سليمان لما قرب من مصر، أرسل إلى هارون يقول: إن الخليفة قد ولاني مصر، ورسم أن تسير إلى بابه إن كنت مطيعًا. فشاور قواده، فأبوا عليه، فخرج هارون. فصاح المكتفي: يا منصور. فقال القواد: هذا يريد هلاكنا. فدسوا خادمًا، فقتله على فراشه، وأقاموا مكانه شيبان بن أحمد بن طولون. ثم خرج شيبان إلى محمد مستأمنًا.

ثم سير آل طولون إلى بغداد، فحبسوا بها.

قال نفطويه: ظهر من شجاعة محمد بن سليمان، وإقدامه على النهب، وضرب الأعناق، وإباحة الأموال الطولونية، ما لم ير مثله. ثم اجتبى الخراج. وكان يركب بالسيوف المسللة والسلاح.

القبض على محمد بن سليمان

وفيها وافى طغج بن جف وأخوه بدر بغداد، ودخل بدر الحمامي، فوجه يومئذ

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/١١٨، ١١٩)، البداية والنهاية (١١/٩٩)، النجوم الزاهرة (٣/١٣٦ - ١٣٨)، الكامل في التاريخ (٧/ ٥٣٥، ٥٣٦).

مائتي جمازة إلى عسكر محمد بن سليمان؛ لأن العباس بن الحسن الوزير ساء ظنه بمحمد بن سليمان، وخاف أن يغلب على مصر، وبلغه عنه كلام، فكتب إلى القواد الذين مع محمد بالقبض عليه، ففعل ذلك جماعة منهم وقيدوه.

زيادة دجلة

وفي جمادى الأولى زادت دجلة زيادةً لم ير مثلها، حتى خربت بغداد، وبلغت الزيادة إحدى وعشرين ذراعًا[(١)] .

استيلاء الخليجي على مصر

وفيها خرج الخليجي القائد بنواحي مصر، فسار من بغداد فاتك المعتضدي لمحاربته، واستولى الخليجي على مصر[(٢)] .

تكريم المكتفي لبدر الحمامي

وفيها قدم بدر الحمامي على المكتفي، فبالغ في إكرامه وحبائه، وتلقته الدولة، وطوق وسور، وجهز مع فاتك في جيشٍ كثيفٍ لحرب الخليجي[(٣)] .

وصول تقادم إسماعيل بن أحمد

وفيها وصلت تقادم إسماعيل بن أحمد من خراسان على ثلاثمائة جمل، ومائة مملوك[(٤)] .

أحداث سنة ثلاث وتسعين ومائتين

فيها توفي: إبراهيم بن علي الذهلي، وداود بن الحسين البيهقي، وعبدان المروزي، وعيسى بن محمد الطهماني المروزي، والفضل بن العباس بن مهران

---

(١) المنتظم (٦/ ٥٠)، الكامل في التاريخ (٧/ ٥٣٧).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ١١٩)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٤٧)، نهاية الأرب (١٣/ ١٧).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ١١٩، ١٢٠).

(٤) النجوم الزاهرة (٣/ ١٥٦).

الإصبهاني، ومحمد بن أسد المديني، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج، وهميم ابن همام الطبري الأيلي.

تغلب الخليجي على جيش المكتفي

وفي أولها: واقع الخليجي المتغلب على مصر المكتفي على العريش، فهزمهم أقبح هزيمة[١].

ظهور أخي الحسين بن زكرويه

وفيها ظهر أخو الحسين بن زكرويه، فندب المكتفي لحربه الحسين بن حمدان، وصار ابن زكرويه إلى دمشق، فحارب أهلها، ثم مضى إلى طبرية وحارب من بها، ودخلها، فقتل عامة أهلها الرجال والنساء، وانصرف إلى البادية.

استغواء القرامطة لبعض بطون كلب

وقيل: لما قتل صاحب الشامة وكان أبوه حيًا، نفذ رجلاً يقال له أبو غانم عبد الله بن سعيد، كان يؤدب الصبيان، فتسمى نصرًا ليعمي أمره فدار على أحياء كلب يدعوهم إلى رأيه فلم يقبله سوى رجل يسمى المقدام بن الكيال، فاستغوى له طوائف من بطون كلب، وقدم الشام، وعامل دمشق أحمد بن كيغلغ، وهو بأرض مصر يحارب الخليجي.

مسير القرمطي ببلاد الشام

فسار عبد الله بن سعيد إلى بصرى وأذرعات، فحارب أهلها، ثم أمنهم وغدر بهم، فقتل وسبى ونهب، وجاء إلى دمشق، فخرج إليه صالح بن الفضل، فقتله القرمطي وهزم جنده، ودافعه أهل دمشق، فلم يقدر عليهم، فمضى إلى طبرية، فقتل عاملها يوسف بن إبراهيم، ونهب وسبى، فورد الحسين بن حمدان دمشق والقرمطي بطبرية، فعطفوا نحو السماوة، فتبعهم ابن حمدان، فلجحوا في البرية، ووصلوا إلى هيت في شعبان، فقتلوا عامة أهلها ونهبوها، فجهز المكتفي إلى هيت محمد بن إسحاق بن كنداجيق، فهربوا منه[٢].

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ١٢١، ١٢٢)، المنتظم (٦/ ٥٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٥٨).

(٢) العيون والحدائق ج٤ ق (١/ ١٩١ - ١٩٣).

مقتل أبي غانم القرمطي

ووصل الحسين بن حمدان إلى الرحبة، فلما أحس الكلبيون بالجيش ائتمروا بأبي غانم المذكور، فوثب عليه رجل فقتله، ونهبوا ما معه، وظفرت طلائع ابن كنداجيق بالقرمطي مقتولاً، فاحتزوا رأسه(١).

مهاجمة القرامطة الكوفة

ثم إن زكرويه بن مهرويه جمع جموعًا، وتواعد هو ومن أطاعه، فصبحوا الكوفة يوم النحر، فقاتلهم أهلها عامة النهار، وانصرفوا إلى القادسية، وقد استعد لهم أهل الكوفة، وكتب عاملها إسحاق بن عمران إلى الخليفة يستمده، فبعث إليه جيشًا كثيفًا، فنزلوا بقرب القادسية، وجاءهم زكرويه، فالتقوا في العشرين من ذي الحجة. وكمن زكرويه كمينًا، فلما انتصف النهار خرج الكمين، فانهزم أصحاب الخليفة أقبح هزيمة، واستباحتهم القرامطة. وكان معهم القاسم بن أحمد داعي زكرويه، فضربوا عليه قبة وقالوا: هذا ابن رسول الله ﷺ. ثم هجموا الكوفة وهم يصيحون: يا ثارات الحسين. وهي كلمة تفرح بها الرافضة، والقرامطة إنما يعنون ابن زكرويه. وأظهروا الأعلام البيض ليستغووا رعاع الكوفيين، فخرج إليهم إسحاق بن عمران في طائفة، فأخرجوهم عن البلد(٢).

القبض على الخليجي

وفيها زحف فاتك المعتضدي على الخليجي، فانهزم إلى مصر، ودخل الفسطاط، وقتل أكثر أصحابه، وانهزم الباقون، واحتوى فاتك على عسكره، فاستتر الخليجي عند رجل من أهل الفسطاط، فدل عليه، فأخذ في جماعة من أصحابه، وبعث به فاتك إلى بغداد، فوصلها في نصف شعبان، فأدخل هو وأصحابه على الجمال فحبسوا(٣).

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ١٢٤)، البداية والنهاية (١١/ ١٠٠)، تاريخ أخبار القرامطة (٢٦ ـ ٢٨).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ١٢٢ ـ ١٢٤)، البداية والنهاية (١١/ ١٠٠)، تاريخ أخبار القرامطة (٢٨)، المنتظم (٦/ ٥٧).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ١٢٨، ١٢٩)، البداية والنهاية (١١/ ١٠٠)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٥٤، ١٥٥).

أحداث سنة أربع وتسعين ومائتين

توفي فيها: الحسن بن المثنى العنبري، وأبو علي صالح بن محمد جزرة، وعبيد العجل، ومحمد بن إسحاق بن راهويه الفقيه، ومحمد بن أيوب بن الضريس الرازي، ومحمد بن معاذ دران، ومحمد بن نصر الفقيه المروزي، وموسى بن هارون الحافظ.

اعتراض القرامطة قافلة الحاج

وفي المحرم خرج زكرويه القرمطي من بلاد القطيف يريد قافلة الحاج، فجاء إلى واقصة، ثم اعترض قافلة خراسان، عند عقبة الشيطان، فحاربوه وترجلوا، فقال لهم: أمعكم من عساكر السلطان أحد؟ قالوا: لا. قال: فامضوا لشأنكم فلست أريدكم. فساروا، فأوقع بهم، وقتل الرجال، وسبى الحريم، وحاز على القافلة. وكانت نساء القرامطة يجهزن على الجرحى، فيقال: قتلوا عشرين ألفًا، وأخذوا ما قيمته ألف ألف دينار[1].

وجاء الخبر إلى بغداد، فعظم ذلك على المكتفي والمسلمين، ووقع النوح والبكاء، وانتدب جيش لقتالهم، فساروا، وسار زكرويه - لعنه الله - إلى زبالة فنزلها، وكانت قد تأخرت القافلة الثالثة، وهي معظم الحجاج، فسار زكرويه ينتظرها، وكان في القافلة أعيان أصحاب السلطان، ومعهم الخزائن والأموال، وشمسة الخليفة، فوصلوا إلى فيد، وبلغهم الخبر، فأقاموا ينتظرون عسكر السلطان، فلم يرد إليهم أحد، فساروا، فوافاهم الملعون بالهبير، وقاتلهم يومًا إلى الليل، ثم عاودهم الحرب في اليوم الثاني، فعطشوا واستسلموا، فوضع فيهم السيف، فلم يفلت منهم إلا اليسير، وأخذ الحريم والأموال.

الحرب بين وصيف والقرمطي

فندب المكتفي لقتاله وصيف بن صوارتكين ومعه الجيوش، فكتب إلى بني شيبان أن يوافوه، فجاءوا في ألفين ومائتي فارس، فلقيه وصيف يوم السبت رابع ربيع

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ١٠١)، وفيه «ألفي ألف دينار»، الكامل في التاريخ (٧/ ٥٤٨، ٥٤٩)، دول الإسلام (١/ ١٧٨).

الأول، فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل، وأصبحوا على القتال، فنصر الله تعالى وصيفًا، وقتل عامة أصحاب زكرويه الرجال والنساء وخلصوا النساء والأموال وخلص بعض الجند إلى زكرويه، فضربه وهو مولٍ، على قفاه. ثم أسروه، وأسروا خليفته وخواصه وأقرباءه، وابنه، وكاتبه، وامرأته.

وعاش زكرويه خمسة أيام، ومات في الضربة. فشقوا بطنه، وحمل إلى بغداد، فقتل الأسارى وأحرقوا[١] .

وقيل: إن الذي جرح زكرويه وصيف نفسه. وتمزق أصحابه في البرية، وهلكوا عطشًا[٢] ، ولله الحمد.

أحداث سنة خمس وتسعين ومائتين

توفي فيها: أبو الحسين النوري شيخ الصوفية أحمد بن محمد، وإبراهيم بن أبي طالب الحافظ، وإبراهيم بن معقل قاضي نسف، والحسن بن علي المعمري، والحكم ابن معبد الخزاعي، وأبو شعيب الحراني، والمكتفي بالله ابن المتعضد، وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي الفقيه.

الفداء بين المسلمين والروم

وفيها كان الفداء بين المسلمين والروم. فكان عدة من فودي ثلاثة آلاف نفس[٣] .

خروج خاقان المفلحي لحرب ابن أبي الساج

وبعث المكتفي لحرب يوسف بن أبي الساج خاقان المفلحي في أربعة آلاف مقاتل[٤] .

وفاة الخليفة المكتفي

ومات المكتفي بالله في ذي القعدة، فبويع أخوه جعفر المقتدر وهو صبي، وأمه

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ١٣٠ ـ ١٣٤)، تاريخ أخبار القرامطة (٢٦ ـ ٢٨).
(٢) النجوم الزاهرة (٣/ ١٦١).
(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ١٣٨)، البداية والنهاية (١١/ ١٠٣)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٦٢).
(٤) تاريخ الطبري (١٠/ ١٣٨)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٦٢).

رومية، وقيل: تركية، أخوها غريب المعروف بغريب الخال. أدركت خلافته، وسميت السيدة[١] .

ولد جعفر في رمضان سنة اثنتين وثمانين، وكان معتدل القامة جميلاً، أبيض بحمرة، مدور الوجه، مليحًا[٢] . ولما اشتدت علة المكتفي سأل عنه، فصح عنده أنه بالغ، فأحضر في يوم الجمعة لإحدى عشرةٍ من ذي القعدة القضاة، وأشهدهم أنه جعل العهد إليه[٣] .

وتوفي المكتفي ليلة الأحد، لاثنتي عشرة من ذي القعدة[٤] .

خلافة المقتدر

ولم يل الخلافة قبل المقتدر أصغر منه، فإنه وليها وله ثلاث عشرة سنة وأربعون يومًا[٥] . واستوزر وزير أخيه العباس بن الحسن[٦] ، ولم يكن مؤنس الخادم حاضرًا؛ لأن المتعضد كان قد أخرجه إلى مكة مكرهًا، وكان يبغضه. فاستدعاه المقتدر ورفع منزلته. ومات صافي بعد بيعة المقتدر، فاختص مؤنس بالأمور كلها.

بيت المال

وكان في بيت المال يوم بويع المقتدر خمسة آلاف عشر ألف ألف دينار[٧] أموال المعتضد، وزاد المكتفي أمثالها[٨] .

أحداث سنة ست وتسعين ومائتين

توفي فيها: أحمد بن حماد التجيبي أخو زغبة، وأحمد بن نجدة الهروي، وأحمد

---

(١) المنتظم (٦/ ٦٧).

(٢) المنتظم (٦/ ٦٧).

(٣) المنتظم (٦/ ٦٧)، مروج الذهب (٤/ ٢٩١).

(٤) تاريخ الطبري (١٠/ ١٣٨)، المنتظم (٦/ ٦٧).

(٥) تاريخ الطبري (١٠/ ١٣٩).

(٦) البينة والإشراف (١٣٢٩)، مروج الذهب (٤/ ٢٩٣).

(٧) تاريخ الطبري (١٠/ ١٣٩)، المنتظم (٦/ ٦٧)، البداية والنهاية (١١/ ١٠٥).

(٨) النجوم الزاهرة (٣/ ١٦٢، ١٦٣).

ابن يحيى الحلواني، وخلف بن عمرو العكبري، وعبد الله بن المعتز، وأبو حصين الوداعي محمد بن الحسين، ومعمر بن محمد أبو شهاب البلخي، ويوسف بن موسى القطان الصغير.

موت محمد بن المعتضد

قال محمد بن يوسف القاضي: لما تم أمر المقتدر استصباه الوزير، وكثر خوض الناس في صغره، فعمل العباس على خلعه بمحمد بن المعتضد. ثم اجتمع محمد بن المعتضد وصاحب الشرطة في مجلس العباس يومًا، فتنازعا، فأربى عليه صاحب الشرطة في الكلام ولم يدر ما قد رشح له، ولم يتمكن محمد من الانتصاف منه، فاغتاظ غيظًا عظيمًا كظمه، ففلج في المجلس، فاستدعى العباس عمارية فحمله فيها، فلم يلبث أن مات[١] .

خلع المقتدر وتولية ابن المعتز

ثم اتفق جماعة على خلع المقتدر وتولية عبد الله بن المعتز، فأجابهم بشرط أن لا يكون فيها دم، فأجابوه، وكان رأسهم محمد بن داود بن الجراح، وأبو المثنى أحمد ابن يعقوب القاضي، والحسين بن حمدان، واتفقوا على قتل المقتدر، ووزيره العباس، وفاتك[٢] .

فلما كان يوم العشرين من ربيع الأول ركب الحسين بن حمدان والقواد والوزير، فشد ابن حمدان على الوزير فقتله، فأنكر عليه فاتك، فعطف على فاتك فقتله[٣] ، ثم شد على المقتدر - وكان يلعب بالصوالجة - فسمع الهيعة، فدخل وأغلقت الأبواب، فعاد ابن حمدان إلى المخرم، فنزل بدار سليمان بن وهب، وأرسل إلى ابن المعتز فأتاه، وحضر القواد والقضاة والأعيان، سوى خواص المقتدر، وأبي الحسين بن الفرات، فبايعوه بالخلافة، ولقبوه بالغالب لله[٤] .

وقيل غير ذلك.

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ١١).

(٢) وفيات الأعيان (٣/ ٤٢٦).

(٣) مروج الذهب (٤/ ٢٩٣)، المنتظم (٦/ ٨٠، ٨١).

(٤) تاريخ الطبري (١٠/ ١٤٠)، المنتظم (٦/ ٨١)، البداية والنهاية (١١/ ١٠٧).

وزارة ابن الجراح

واستوزر محمد بن داود بن الجراح، وجعل يمن الخادم حاجبه، فغضب سوسن الخادم، وعاد إلى دار المقتدر، ونفذت الكتب بخلافة ابن المعتز وتم أمره ليلة الأحد[(١)].

مقتل العباس الوزير

قال الصولي: كان العباس الوزير قد دبر خلع المقتدر مع الحسين بن حمدان، ومبايعة ابن المعتز، ووافقهما وصيف، فبلغ المقتدر، فأصلح حال العباس، ودفع إليه أموالاً أرضته، فرجع عن رأيه، فعلم ابن حمدان، فقتله لذلك.

قول الطبري في خلافة ابن المعتز

وقال المعافى بن زكريا الجريري: حدثت أن المقتدر لما خلع وبويع ابن المعتز، دخلوا على شيخنا محمد بن جرير، فقال: ما الخبر؟ قيل: بويع ابن المعتز.

فقال: فمن رشح للوزارة؟ قيل: محمد بن داود.

قال: فمن ذكر للقضاء؟ قيل: الحسن بن المثنى.

فأطرق ثم قال: هذا أمر لا يتم.

قيل له: وكيف؟ قال: كل واحد ممن سميتم متقدم في معناه على الرتبة، والزمان مدبر، والدنيا مولية، وما أرى هذا إلا اضمحلال، وما أرى لمدته طول[(٢)].

مهاجمة ابن حمدان دار الخلافة

وبعث ابن المعتز إلى المقتدر يأمره بالانصراف إلى دار محمد بن طاهر؛ لكي ينتقل ابن المعتز إلى دار الخلافة، فأجاب، ولم يكن بقي معه غير مؤنس الخادم، وغريب خاله، وجماعة من الخدم فباكر الحسين بن حمدان دار الخلافة فقاتلها[(٣)]

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ١٤٠)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٦٥)، تاريخ الخلفاء (٣٧٨).

(٢) تاريخ الخلفاء (٣٧٩).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ١٤٠)، البداية والنهاية (١١/ ١٠٧).

فاجتمع الخدم، فدفعوه عنها بعد أن حمل ما قدر عليه من المال، وسار إلى الموصل، ثم قال الذين عند المقتدر: يا قوم نسلم هذا الأمر ولا نجرب نفوسنا في دفع ما نزل بنا؟ فنزلوا في الشذاءآت، وألبسوا جماعة منهم السلاح، وقصدوا المخرم، وبه ابن المعتز، فلما رآهم من حول ابن المعتز أوقع الله في قلوبهم الرعب، فانصرفوا منهزمين بلا حرب[(١)] .

وخرج ابن المعتز فركب فرسًا، ومعه وزيره ابن داود، وحاجبه يمن، وقد شهر سيفه وهو ينادي: معاشر العامة، ادعوا لخليفتكم. وأشاروا إلى الجيش أن يتبعوهم إلى سامراء، ليثبت أمرهم، فلم يتبعهم أحد من الجيش، فنزل ابن المعتز عن دابته ودخل دار ابن الجصاص[(٢)] ، واختفى الوزير ابن داود، وأبو المثنى القاضي، ونهبت دورهما، ووقع النهب والقتل في بغداد، واختفى علي بن عيسى بن داود، ومحمد ابن عبدون في دار بقالٍ، فبدرتهما العامة، فأخرجوهما إلى حضرة المقتدر[(٣)] .

عودة المقتدر إلى الخلافة

وقبض المقتدر على وصيف، وعلى يمن الخادم، وأبي عمر محمد بن يوسف القاضي، وأبي المثنى القاضي، وأبي المثنى أحمد بن يعقوب، ومحمد بن خلف القاضي، والفقهاء والأمراء الذين خلعوه، وسلموا إلى مؤنس الخادم فقتلهم، إلا علي ابن عيسى، وابن عبدون، والقاضيين أبا عمر، ومحمد بن خلف، فإنهم سلموا من القتل، وكان قتل الباقين في وسط ربيع الآخر[(٤)] .

وزارة ابن الفرات

واستقام الأمر للمقتدر، فاستوزر أبا الحسن علي بن محمد بن الفرات[(٥)] .

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ١٥، ١٦)، وفيات الأعيان (٣/ ٤٢٦).

(٢) المنتظم (٦/ ٨١)، البداية والنهاية (١١/ ١٠٧)، تاريخ الخلفاء (٣٧٩).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ١٤٠)، تاريخ ابن خلدون (٣/ ٣٥٩)، الكامل في التاريخ (٨/ ١٦٨).

(٤) تاريخ الطبري (١٠/ ١٤١)، المنتظم (٦/ ٨١، ٨٢).

(٥) تاريخ الخلفاء (٣٧٩)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٦٥)، التنبيه والإشراف (٣٢٩).

حبس ابن المعتز

ثم بعث جماعة فكبسوا دار ابن الجصاص، وأخذوا ابن المعتز، وابن الجصاص، فصودر ابن الجصاص، وحبس ابن المعتز، ثم أخرج فيما بعد ميتًا(١) .

الأمر بعدم استخدام اليهود والنصارى

وفيها أمر المقتدر بأن لا تستخدم اليهود والنصارى، وأن يركبوا بالأكف(٢) .

تفويض المقتدر الأمر لابن الفرات

وسار ابن الفرات أحسن سيرة، وكشف المظالم؛ وحض المقتدر على العدل، ففوض إليه الأمور لصغره، واشتغل بالأمر، واطرح الندماء والمغنين، وعاشر النساء، وغلب أمر الحرم والخدم على الدولة، وأتلف الخزائن(٣) .

تقليد المقتدر لابن حمدان قم وقاشان

ثم إن الحسين بن حمدان قدم بغداد؛ لأن المقتدر كتب إلى أخيه أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان في قصد أخيه، وبعث إليه جيشًا. فالتقى الأخوان، فانهزم أبو الهيجاء، فسار أخوهما إبراهيم إلى بغداد، فأصلح أمر الحسين. فكتب له المقتدر أمانًا، فقدم في جمادى الآخرة، فقلد قم، وقاشان، فسار إليهما مسرعًا(٤) .

وقوع الثلج ببغداد

وفي كانون وقع ببغداد ثلج كثير، وأقام أيامًا حتى ذاب(٥) .

هرب زيادة الله بن الأغلب من إفريقية إلى مصر

وفيها قدم زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب أسير إفريقية إلى الجيزة،

(١) المنتظم (٦/ ٨٢)، البداية والنهاية (١١/ ١٠٧)، الكامل في التاريخ (٨/ ١٨).

(٢) البداية والنهاية (١١/ ١٠٨)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٦٥).

(٣) تجارب الأمم (١/ ١٣١).

(٤) تاريخ الطبري (١٠/ ١٤١)، تجارب الأمم (١/ ١٤١)، دول الإسلام (١/ ١٨٠).

(٥) تاريخ الطبري (١٠/ ١٤١)، البداية والنهاية (١١/ ١٠٧).

هاربًا من المغرب من أبي عبد الله الداعي. وكانت بين زيادة الله وبين جند مصر هوشة، ومنعوه من الدخول إلى الفسطاط. ثم أذنوا له، فدخل مصر وتوجه إلى العراق[١].

خروج المهدي عبيد الله من السجن وإظهار أمره

وفيها انصرف أبو عبد الله الداعي إلى سجلماسة، وافتتحها[٢]، وأخرج من الحبس المهدي عبيد الله وولده من حبس اليسع. وأظهر أمره، وأعلم أصحابه أنه صاحب دعوته، وسلم عليه بالإمامة. وذلك في سابع ذي الحجة سنة ست.

فأقام بسجلماسة أربعين يومًا، ثم قصد إفريقية، وأظهر التواضع والخشوع، والإنعام والعدل، والإحسان إلى الناس، فانحرف الناس إليه، ولم يجعل لأبي عبد الله كلامًا. فلامه أبو العباس، وعرفه سابقة أبي عبد الله.

تخلص المهدي من أبي عبد الله الشيعي وأخيه

ثم أراد أبو عبد الله استدراك ما فات، فقال على سبيل التنصح للمهدي: أنا أخبر منك بهؤلاء، فاترك مباشرتهم إليَّ، فإنه أمكن لجبروتك، وأعظم لك. فتوحش من كلامه، وساء به ظنه، فحبب أبو العباس نفوس جماعة من الأعيان، وشككهم في المهدي، حتى جاهره مقدمهم بذلك فقتله، وتأكدت الوحشة بين المهدي وبين الأخوين، وجماعة من كتامة، وقصدوا إهلاك المهدي، فتلطف حتى فرقهم في الأعمال، ورتب من يقتل الأخوين، فعسكرا بمن معهما وخرجا، فقتلا سنة ثمان وتسعين، وقتل معهما خلق[٣].

أحداث سنة سبع وتسعين ومائتين

توفي فيها: إبراهيم بن هاشم البغوي، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، وعبد الرحمن بن القاسم الراوي الهاشمي، وعبيد بن غنام، ومحمد بن عبد الله مطين،

---

(١) تاريخ الخلفاء (٣٧٩)، دول الإسلام (١/ ١٨٠)، العبر (٢/ ١٠٥).

(٢) النجوم الزاهرة (٣/ ١٦٦)، تاريخ ابن خلدون (٣/ ٣٦٤).

(٣) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٧ ـ ٥٠)، العبر (٢/ ٣٧).

ومحـمد بن عثمـان بن أبي شيبة، ومـحمد بن داود الظاهري، ويوسف بن يعـقوب القاضي.

دخول ابني ابن الليث بغداد أسيرين

وفـيهـا دخل طاهر ويعقـوب ابنا مـحمـد بن عمـرو بن الليث الصـفار بغـداد أسيرين[١].

بناء المهدية بالمغرب

وفيـها وصل الخبـر إلى العراق بظهـور عبيـد الله المسمى بالمهـدي؛ وأخرج ابن الأغلب وبنى المهدية. وخرجت المغرب عن أمر بني العباس من هذا التاريخ[٢].

إقامة ابن الأغلب بالرقة

وهرب ابن الأغلب وقصد العراق، فكتب إليه أن يصير إلى الرقة ويقيم بها[٣].

وفاة النوشري وابن بسطام

وتوفي نائبه عيسى النوشري، وعامل خراجـها أحمد بن محمد بن بسطام، فقلد تكين أبو منصور الخـاصة مصر، فوصلهـا في ذي الحجة[٤]، واستعمل على الخراج علي ابن أحمد بن بسطام.

أحداث سنة ثمان وتسعين ومائتين

فيـها توفي: أبـو العبـاس أحمد بن مـحمـد بن مسـروق، وبهلول بن إسـحاق الأنباري، والجنيد شيخ الطائفة، والحسن بن علوية القطان، وأبو عثمان الحبري الزاهد سعد بـن إسماعيل، وسمـنون المحب، ومحمد بن علي بن طرخـان البلخي الحافظ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، ومحمد بن طاهر الأمير، ويوسف بن عاصم.

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٤٣)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٦٨).

(٢) النجوم الزاهرة (٣/ ١٦٨)، تاريخ ابن خلدون (٣/ ٣٦٤، ٣٦٥).

(٣) نهاية الأرب (٢٤/ ١٥٢).

(٤) الكامل في التاريخ (٨/ ٥٨، ٥٩)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٧١، ٣/ ١٩٥)، نهاية الأرب (٢٣/ ٣٢).

إصابة القاضي ابن أبي الشوارب بالفالج

وفيها فلج القاضي عبد الله بن علي بن أبي الشوارب، وكان على قضاء الجانب الشرقي، فأسكت من الفالج، فاستخلف ابنه محمداً[١]، وبقي إلى سنة إحدى وثلاثمائة.

ولاية ابن حمدان ديار بكر وربيعة

وفيها قدم الحسين بن حمدان من قم، فولاه المقتدر ديار بكر، وربيعة[٢].

وفاة ابن عمرويه

وفيها توفي محمد بن عمرويه صاحب الشرطة، توفي بآمد، وحمل إلى بغداد.

وفاة صافي الحرمي

وفيها توفي صافي الحرمي[٣]، فقلد مكانه مؤنس الخادم.

استتار الخاقاني

وفيها استتر أبو علي محمد بن عبيد الله الخاقاني، لوصول رقعة له إلى المقتدر يطلب فيها الوزارة، فبعث بها إلى ابن الفرات. فاتهم ابن الفرات عبد الله بن الحسن ابن زوزان بأنه يسعى لأبي علي في الوزارة، فنفاه إلى الرقة.

هبوب الريح بالموصل

وفيها أخذ من بغداد أربعة، ذكر أنهم من أصحاب محمد بن بشر، وأنه يدعي الربوبية[٤].

وهبت بحديثة الموصل ريح حارة، فمات من حرها جماعة[٥].

---

(١) المنتظم (٦/ ٩٧، ٩٨)، البداية والنهاية (١١/ ١١٢)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٧٤).

(٢) دول الإسلام (١/ ١٨١)، العبر (٢/ ١٠٩).

(٣) سيأتي في التراجم برقم (٢٢١).

(٤) المنتظم (٦/ ٩٨)، البداية والنهاية (١١/ ١١٢).

(٥) المنتظم (٦/ ٩٨)، البداية والنهاية (١١/ ١١٢)، الكامل في التاريخ (٨/ ٦٢).

قتل المهدي للداعيين الشيعيين

وفيها كانت وقعة بين أبي محمد عبيد الله المهدي وبين داعيه أبي عبد الله، وأبي العباس بإفريقية في جمادى الآخرة، فقتل الداعيان وجندهما، فخالف على المهدي أهل طرابلس، فجهز إليهم ابنه أبا القاسم القائم، فأخذها عنوةً في سنة ثلاثمائة، وتمهدت له المغرب[١] .

أحداث سنة تسع وتسعين ومائتين

فيها توفي: أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، وأبو عمرو الخفاف الزاهد أحمد ابن نصر الحافظ، والحسين بن عبد الله الخرقي الفقيه والد مصنف الخرقي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، وجمشاد الدينوري الزاهد.

القبض على الوزير ابن الفرات

وفيها قبض المقتدر على وزيره أبي الحسن بن الفرات، ونهبت دوره، وهتك حرمه[٢] .

وقيل: إنه أدعي عليه أنه كاتب الأعراب أن يكبسوا بغداد. ونهبت بعض بغداد عند قبضه.

وزارة ابن خاقان

واستوزر أبا علي محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان[٣] .

ورود هدايا مصر على المقتدر

وفيها وردت هدايا مصر، فيها خمسمائة ألف دينار، وضلع إنسان عرض شبر، في طول أربعة عشر شبرًا، وتيس له ضرع يحلب لبنًا[٤] .

(١) نهاية الأرب (٢٤/ ١٥٤)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٧٤)، العبر (٢/ ١٠٩).
(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ١٤٥)، نهاية الأرب (٢٣/ ٣٤)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٧٧).
(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ١٤٥)، البداية والنهاية (١١/ ١١٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٧٧).
(٤) المنتظم (٦/ ١٠٩)، البداية والنهاية (١١/ ١١٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٧٧).

ورود هدايا أمير خراسان

ووردت هدايا أحمد بن إسماعيل بن أحمد أمير خراسان، فيها جواهر ويواقيت لا تقوم[١] .

ورود هدايا ابن أبي الساج

ووردت هدايا يوسف بن أبي الساج، فكانت خمسمائة رأس من الخيل والبغال، وثمانون ألف دينار، وبساط رومي طوله سبعون ذراعًا، في عرض ستين ذراعًا، نسج في عشر سنين، وغير ذلك[٢] .

الدعوة للمهدي بالخلافة

وفيها سار المسمى بالمهدي إلى المهدية بالمغرب، ودعي له بالخلافة برقادة والقيروان وتلك النواحي، وعظم ملكه[٣] ، والله أعلم.

أحداث سنة ثلاثمائة

وفيها توفي: أبو العباس أحمد بن محمد البراثي، وأبو أمية أحوص بن المفضل الغلابي، والحسين بن عمر بن أبي الأحوص، وعلي بن سعيد العسكري الحافظ، وعبد الله بن عبد الله بن طاهر الأمير، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس، وعلي بن طيفور النسوي، ومحمد بن أحمد بن جعفر أبو العلاء الوكيعي، ومسدد بن قطن، ومحمد بن الحسن بن سماعة.

مقتل الحسيني بأعمال دمشق

وفيها ظهر محمد بن جعفر بن علي الحسيني بأعمال دمشق، فخرج إليه أميرها أحمد بن كيغلغ، فقتل محمد في المعركة[٤] .

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ١١٢ ـ ١١٦)، المنتظم (٦/ ٩٨).

(٢) المنتظم (٦/ ١١٠)، نهاية الأرب (٢٣/ ٣٦).

(٣) النجوم الزاهرة (٣/ ١٧٧).

(٤) النجوم الزاهرة (٣/ ١٨٠).

الوباء بالعراق

وفيها كان وباء شديد بالعراق، وأهلك الخلق[١] .

سيح جبل بالدينور

وساح جبل بالدينور في الأرض، وخرج من تحته ماء كثير غرق القرى[٢] .

مصادرة ابن الفرات وأصحابه

وفيها تتبع أصحاب أبي الحسن بن الفرات وصودروا، وأخربت ديارهم، وضربوا، وعذب ابن الفرات حتى كاد يتلف، ثم رفقوا به بعد أن أخذت أمواله[٣] .

وزارة علي بن عيسى

ثم عزل الخاقاني عن الوزارة، ورشح لها علي بن عيسى[٤] .

ولادة بغلة

ويقال ولدت فيها بغلة، فسبحان القادر على كل شيء[٥] .

تراجم أهل هذه الطبقة على الحروف

[حرف الألف]

١ - **أحمد بن إبراهيم بن عبيد الله** بن كيسان الثقفي المديني[٦] . شادويه.

وعن: إسماعيل بن عمرو البجلي. وعنه: الطبراني.

قال أبو الشيخ: ليس بالقوي.

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ١١٨)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٨٠).

(٢) المنتظم (٦/ ١١٥)، البداية والنهاية (١١/ ١٨١)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٨٠)، تاريخ الخلفاء (٣٨٠).

(٣) النجوم الزاهرة (٣/ ١٧٩).

(٤) النجوم الزاهرة (٣/ ١٨٠)، الكامل في التاريخ (٨/ ٦٨).

(٥) المنتظم (٦/ ١١٥).

(٦) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٦٤، ٦٥).

توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٢ - أحمد بن إبراهيم بن الحكم. أبو دجانة القرافي، مولاهم. والقرافة بطن من المعافر، نزلوا بظاهر مصر.

يروي عن: عيسى بن حماد، وحرملة، وغيرهما.

توفي سنة تسع تسعين ومائتين.

٣ - أحمد بن إبراهيم بن أيوب. أبو بكر الحوراني.

عن: عثمان بن أبي شيبة، وعقبة بن مكرم. وعنه: أبو بكر بن أبي دجانة، وأخوه أبو زرعة بن أبي دجانة.

وتوفي سنة تسع وتسعين.

٤ - أحمد بن إسحاق الإصبهاني ويعرف بحمويه الثقفي الجوهري.

عن: لوين، وإسماعيل بن زرارة، وأبي مروان العثماني. وعنه: أبو الشيخ، والقاضي أبو أحمد العسال.

توفي سنة ثلاثمائة.

٥ - أحمد بن أنس بن مالك. أبو الحسن الدمشقي المقرئ(١).

عن: صفوان بن صالح، وهشام بن عمار، ودحيم، ومحمد بن الخليل البلاطي، وطائفة.

وقرأ القرآن على ابن ذكوان. وذكر أبو بكر النقاش أنه أخذ عنه حرف ابن ذكوان.

وروى عنه: ابن جوصا، وولده الحسن بن أحمد بن جوصا، وأبو عمر بن فضالة، والطبراني، وأبو أحمد بن الناصح، وجماعة. وكان من ثقات الدمشقيين.

توفي سنة تسع وتسعين.

٦ - أحمد بن بشر. أبو أيوب الطيالسي(٣).

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٠).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٣٥)، طبقات الحنابلة (١/ ٢٢) رقم ٥.

عن: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. وعنه: أبو بكر الخلال الختلي، وعمر ابن مسلم.

توفي سنة خمس وتسعين.

٧ - أحمد بن بشر الهروي.

عن: علي بن حجر، وغيره. توفي سنة ست.

٨ - أحمد بن بشر بن حبيب الصوري البيروتي المؤدب[(١)] .

عن صفوان بن صالح، وعبد الحميد بن بكار، ومحمد بن مصفى، وغيرهم. وعنه: الطبراني، وأبو عمر بن فضالة، وجمح بن القاسم، وآخرون.

وقد مر: أحمد بن بشر بن عبد الوهاب وأحمد بن بشر المرثدي.

٩ - أحمد بن تميم بن. . .[(٢)] المروذي.

ومرذ: بالضم من قرى مرو. وسمع: علي بن حجر، وأحمد بن منيع، وجماعة.

توفي سنة ثلاثمائة، في صَفر.

١٠ - أحمد بن حاتم ماهان السامري المعدل[(٣)] .

عن: عبد الأعلى بن حماد، ويحيى بن أيوب العابد، وعدة. وعنه: عبد الله الخراساني، والطبراني.

١١ - أحمد بن الحسن بن أبان بن مضر. المصري[(٤)] الأيلي[(٥)] .

عن: أبي عاصم النبيل، وعبد الصمد بن حسان، وحجاج بن منهال، وغيرهم.

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٦).

(٢) بياض في الأصل.

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ١١٤)، المعجم الصغير للطبراني (١/ ٦٦).

(٤) في الأصل «المغري».

(٥) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٥٣)، المجروحين لابن حبان (١/ ١٤٩، ١٥٠)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي، والطبراني، وجماعة.

قال ابن حبان، وابن الربيع: كذاب. وقال أبو يعلى الخليلي: كذاب يضع الحديث.

قلت: توفي سنة اثنتين وتسعين. أورد له ابن عدي حديثين باطلين.

١٢ - أحمد بن الحسين بن نصر[١] . أبو جعفر البغدادي الحذاء.

عن: علي بن المديني، وغيره. وعنه: ابن قانع، وعيسى الرخجي، وآخرون. وثقه الدارقطني[٢] . وتوفي سنة تسع وتسعين.

١٣ - أحمد بن الحسين. أبو بكر الباغندي.

عن: محمد بن منصور الجزار، وعيسى بن يونس الفاخوري، والحسين بن حسن المروزي، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة. روى عنه: يزيد بن محمد الأزدي.

١٤ - أحمد بن حفص السعدي الجرجاني[٣] . حمدان. محدث، عالم، ضعيف.

يروي عن: علي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، وطبقتهما. وعنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأهل جرجان.

توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين.

قال ابن عدي: أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم بن النجم بن ماهان أبو محمد السعدي، تردد إلى العراق وأكثر، وحدث بأحاديث مناكير لا يتابع عليها. وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب. وهو ممن يشبه عليه فيغلط ويحدث من حفظه.

قلت: روى له ابن عدي خمسة أحاديث، كلها لهشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مناكير مرة. يسقط حديث الرجل بدونها.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٤١)، وتاريخ بغداد (٤/ ٩٧، ٩٨).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٩٨).

(٣) ميزان الاعتدال (١/ ٩٤)، ولسان الميزان (١/ ١٦٢، ١٦٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٧٠)، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (١/ ٤١).

ثم إنه حدث عن سعيد بن عقبة الكوفي قال: ثنا الأعمش، وثنا جعفر الصادق. وسأل ابن عدي الحافظ ابن عقدة، عن ابن عقبة هذا فقال: لم أسمع به قط.

ثم إن الذي عن جعفر بن محمد، هو من أبيه، عن جده، عن بحيرا الراهب في الزجر عن الخمر. فانظر إلى هذا الإفك المبين، وبحيرا لم يدرك المبعث. وما أشك أن سعيد بن عقبة هذا شيء اختلقه أحمد بن حفص. فإن مثل هذا يروى عن جعفر، ويتأخر إلى حدود سنة ثلاثين ومائتين، ولا يعرفه ابن عقدة؟ هذا معدوم قطعًا.

١٥ - **أحمد بن حماد** بن مسلم(١) . أبو جعفر التجيبي المصري بن زغبة.

عن: سعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عفير، وأخيه عيسى بن حماد، وطائفة. وعنه: ن.، وأبو سعيد بن يونس، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، والحسن بن رشيق، والطبراني، وجماعة.

وبلغ أربعًا وتسعين سنة. توفي بمصر في جمادى الأولى سنة ست وتسعين.

١٦ - **أحمد بن حماد** بن سفيان(٢) . أبو عبد الرحمن الكوفي.

ولي قضاء المصيصة، فتوفي بها. سمع: أبا بلال الأشعري، وأبا كريب. وعنه: عبد الباقي بن قانع، ومحمد بن علي بن حبيش، وجماعة، وأبو عمرو السماك.

قال الدارقطني: لا بأس به.

١٧ - **أحمد بن داود** بن أبي نصر(٣) . أبو بكر السمناني القومسي.

عن: سفيان، وهدبة بن خالد، وصفوان بن صالح المؤذن، وخلق. وعنه: ابن عقدة، وإسماعيل بن نجيد، وأبو عمرو بن مطر.

توفي سنة خمس وتسعين.

١٨ - **أحمد بن رستة الإصبهاني**(٤) .

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢١، ٢٢)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٥، ٢٦)، وتقريب التهذيب (١/ ١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣٣) رقم ٢٦٥.

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ١٢٤).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ١٤١).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٦٣).

عن: جده لأمه محمد بن المغيرة، وسليمان الشاذكوني، وإبراهيم بن عبد الله الهروي. وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وأبو أحمد العسال.

توفي سنة ثلاث وتسعين.

١٩ - أحمد بن أبي يحيى زكير الحضرمي[١]. مولاهم المصري أبو الحسن الملقب بيزيد بن أبي حبيب.

يروي عن: حرملة، وعافية بن أيوب، وجماعة. وعنه: الطبراني.

توفي سنة ثمان وتسعين. قال ابن يونس: لم يكن بذاك، فيه نكرة.

٢٠ - أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي[٢]. أبو الفضل.

عن: أبيه، وأبي حاتم السجستاني. وعنه: الطبراني.

توفي في صفر سنة أربع وتسعين.

٢١ - أحمد بن سعيد بن شاهين البغدادي[٣].

عن: شيبان، ومصعب بن عبد الله. وعنه: دعلج، والطبراني. وكان ثقة.

توفي سنة ثلاث أيضًا.

٢٢ - أحمد بن سعيد. أبو جعفر[٤] النيسابوري الحبري[٥].

عن: علي بن حجر، وأحمد بن صالح المصري، وخلق. وسكن الشاش. وكان حافظًا نبيلاً.

توفي بالشاش في ذي القعدة سنة ثلاث أيضًا.

٢٣ - أحمد بن سعيد بن عروة الصفار[٦].

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٤٩).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٨).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٣٦)، وتاريخ بغداد (٤/ ١٧١).

(٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٧٥٥).

(٥) في الثقات «الحيري».

(٦) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٦٢).

عن: عبد الواحد بن غياث، وإسحاق بن موسى الخطمي، وأحمد بن عبدة. وعنه: أبو الشيخ، والطبراني. توفي سنة خمس.

٢٤ - **أحمد بن الحافظ سعيد بن مسعود المروزي**(١) . من كبراء مرو، وأجلائها، وعقلائها.

عن: أبيه، وعلي بن حجر. وعنه: أبو العباس الساري، ويحيى العنبري.

توفي سنة ثمان وتسعين.

٢٥ - **أحمد بن سليمان بن أيوب**(٢) . أبو محمد المديني الإصبهاني الوشاء. أحد الأثبات.

سمع: الوليد بن شجاع، وسوار بن عبد الله العنبري، والطبقة. وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، وأبو إسحاق بن حمزة.

توفي سنة تسع وتسعين.

٢٦ - **أحمد بن سهل بن أيوب**(٣) . أبو الفضل الأهوازي.

عن: علي بن بحر القطان. وعنه: الطبراني، وغيره. توفي في يوم التروية سنة إحدى وتسعين بالأهواز.

٢٧ - **أحمد بن سهل بن مالك**(٤) . أبو بكر النيسابوري.

عن: أحمد بن حنبل، وابن راهويه. وعنه: الحافظان ابن عقدة، وابن الأخرم.

توفي سنة تسعين.

٢٨ - **أحمد بن صنا**. ويقال: أحمد بن صنا أبو الحسن الدمشقي المروي. روى عن: أبي الجماهر الكفرسوسي، وغيره.

وعنه: أبو الطيب بن الخولاني، وأبو علي بن آدم، وأبو عمرو بن فضالة.

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٦٢).

(٢) ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم (١/ ١٠٩، ١١٠).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٣١).

(٤) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (١/ ٤٧).

٢٩ - أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى التجيبي المصري[١].

عن: جده. وعنه: الطبراني، وأحمد بن علي المديني. قال ابن عدي: ضعيف يكذب في الحديث وغيره. سمعت أحمد بن علي يقول: سمعت أحمد بن طاهر يقول: رأيت بالرملة قرداً يصوغ، فإذا أراد أن ينفخ أشار إلى رجل حتى ينفخ له.

توفي سنة اثنتين وتسعين.

٣٠ - أحمد بن العباس بن أشرس[٢].

عن: أحمد بن حنبل، وأبي إبراهيم الترجماني. توفي ببغداد سنة ثلاث وتسعين.

٣١ - أحمد بن العباس بن الوليد بن مزيد. أبو العباس العذري البيروتي.

روى عن: هشام بن عمار، ولوين، وحامد بن يحيى البلخي. وعنه: محمد بن يوسف الهروي، وموسى الصباغ إمام مسجد بيروت، وأبو عبد الله بن مروان، وآخرون.

ذكره ابن مندة بالفضل والصلاح.

٣٢ - أحمد بن عبدان بن سنان الزعفراني.

عن: عبد الله بن عمر أخو رستة، وطبقته من الإصبهانيين. وعنه: أبو الشيخ.

توفي سنة ست وتسعين.

٣٣ - أحمد بن عبد الله الختلي[٣].

عن: أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي همام السكوني، وطبقتهما. وعنه: أبو بكر الجعابي، والإسماعيلي.

توفي سنة ثلاثمائة. وثقه الخطيب.

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٢)، ولسان الميزان (١/ ١٨٩)، وميزان الاعتدال (١/ ١٠٥).

(٢) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (١/ ٥٢، ٥٣).

(٣) في الأصل «أبي بن أبي شيبة».

٣٤ - أحمد بن عبد الله القرمطي[1] .

صاحب الخال. رأس القرامطة وطاغيتهم. هو سمى نفسه هكذا. وهو حسين بن زكرويه. بعث المكتفي بالله عسكراً لحربه في سنة إحدى وتسعين، فالتقوا، فقتل خلق من أصحابه، ثم انهزم، فمسك وأتي به، وطيف به في بغداد في جماعة، ثم قتل هو وهم تحت العذاب.

وكان قد بايعه القرامطة بعد قتل أخيه، ولقبوه بالمهدي. وكان شجاعًا فاتكًا شاعرًا. ومن شعره يقول:

متى أرى الدنيا بلا كاذب ولا حروري ولا ناصبي

متى أرى السيف على كل من عادى علي بن أبي طالب

ولما قتل خرج بعده أبوه زكرويه القرمطي يأخذ بالثأر، فاعترض الركب العراقي في سنة أربع وتسعين في المحرم، فقتلهم قتلاً ذريعًا، وبدع فيهم.

قال أبو الشيخ الإصبهاني: حزروا أن زكرويه القرمطي قتل من الحاج وغيرهم خمسين ألف رجل، ثم لقيه العسكر بظاهر الكوفة، فهزم العسكر وأخذ سلاحهم وثقلهم، فتقوى بذلك، واستفحل أمره، وأجلبت معه كلب وأسد، ولقبوه السيد، وكان يدعى زكرويه.

ثم سار إليه جيش عظيم، فالتقوه بين البصرة والكوفة، فكسر جيشه وأسر جريحًا، ثم مات في ربيع الأول من سنة أربع، وطيف به ببغداد ميتًا[2] ، لا رحمه الله تعالى. وقد مرت أخبارهم في الحوادث.

قال إسماعيل الخطبي: خرج بالشام في خلافة المكتفي رجل يعرف بابن المهزول، انتمى إلى جعفر بن محمد، فعاث وأفسد.

قال المرزباني: علي بن عبد الله بن المهزول الخارج بالشام مع أخيه أحمد بن عبد الله صاحب الخال، وهو صاحب الشامة، وكانا ينتميان إلى الطالبيين، ويشك في

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ١٠٠ - ١١٤)، والمنتظم (٦/ ٤٣)، وتاريخ أخبار القرامطة (٢٠ - ٢٥).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ١٣٠ - ١٣٤)، والتنبيه والإشراف (٣٢٥، ٣٢٦)، تاريخ أخبار القرامطة (٢٨ - ٣٦)، والمنتظم (٦/ ٦٠)، البداية والنهاية (١١/ ١٠١).

نسبهما فكانت الرئاسة لعلي بن عبد الله، فقتل، ثم قام أخوه إلى أن قتل. ولعلي شعر جيد.

قلت: ويسمى أيضًا يحيى بن زكرويه.

قال الخطبي: ثم حاصر ابن المهزول دمشق فلم يدخلها، وتمت له وقائع مع عسكر مصر، وقتل في المعركة. وكان يعرف بصاحب الجمل، فقام بعده أخوه صاحب الخال، وفي اسمه خلف.

٣٥ - **أحمد بن عبد الرحمن السقطي**[١].

عن: يزيد بن هارون. مجهول. تفرد عنه: محمد بن أحمد المفيد الضعيف وقال: سمعت منه سنة خمسٍ وتسعين.

٣٦ - **أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق**[٢]. أبو عبد الله بن أبي عوف البغدادي البزوري. رئيس نبيل صدوق.

سمع: سويد بن سعيد، ولوينا، وعثمان بن أبي شيبة، وجماعة. وعنه: أبو علي بن الصواف، وعبد الله بن إبراهيم الزينبي، ومحمد بن علي بن حبيش، وآخرون.

توفي سنة سبع وتسعين. وثقه الدارقطني. ومولده سنة أربع عشرة ومائتين[٣].

قال الخطيب: كان ثقة نبيلاً رفيعًا جليلاً، ذا منزلة من السلطان وأموال. قال ابن الحربي: هو أحد عجائب الدنيا[٤].

٣٧ - **أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال**[٥]. أبو الفوارس التميمي الحراني.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٤٤)، والمنتظم (٦/ ٩٠ ـ ٩٢)، لسان الميزان (١/ ٢١١، ٢١٢).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٤٥، ٢٤٦)، وميزان الاعتدال (١/ ١١٦).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٢٤٩).

(٤) تاريخ بغداد (٤/ ٢٤٦)، طبقات الحنابلة (١/ ٥١).

(٥) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٤، ١٥)، وميزان الاعتدال (١/ ١١٦)، لسان الميزان (١/ ٢١٣)، والمغني في الضعفاء (١/ ٤٦).

عن: أبي جعفر النفيلي. وعنه: الطبـراني، وعبد الله بن عدي. قال أبو عروبة: لم يكن يؤتمن على نفسه ولا دينه. وقال ابـن عدي: يكتب حديثه. قلت: توفي سنة ثلاثمائة.

٣٨ - أحـمـد بن عبيـد الله بن جـرير بن جبلة بن أبي رواد العـتكي البـصري القاضي[١].

عن: أبيه، وغيره. وعنه: الطبراني. توفي سنة اثنتين وتسعين.

٣٩ - أحمد بن عبيد. أبو بكر الشيرازي.

روى عنه: محـمد بن بكار بن الريان، وداود بن الرشـيد. وعنه: أبو بكر عـبد العزيز شيخ الحنابلة، وأبو بكر الإسماعيلي.

وكان ثقة. توفي سنة ثمان وتسعين.

٤٠ - أحمد بن علي بن إسماعيل القطان. بغدادي[٢].

روى عن: أبي مروان العثماني. وعنه: الطبراني.

٤١ - أحمد بن علي بن إسماعيل الرازي[٣].

عن: سهل بن عثمان، ومحمد بن مهران الجمال، وجماعة. وعنه: الطبراني.

توفي في صفر سنة إحدى وتسعين ببغداد.

٤٢ - أحمد بن علي بن سعيد. القاضي أبو بكر المروزي مولى بني أمية[٤].

ولي نيابة الحكم بدمشق، وولي قضاء حمص. وكان محدثًا ثقة، مكثرًا عالمًا.

سمع: علي بن الجعد، وسويد بن سعـيد، ويحيى بن معين، وكامل بن طلحة، وأبا نصر التمار، وخلقًا من طبقتهم. وعنه: ن. وقال: لا بأس به، وأبو عوانة، وابن جوصا، وأبو علي بن معروف، والطبراني، وأبو أحمد بن الناصح.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٣٧).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٣٥)، وتاريخ بغداد (٤/ ٣٠٥).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٧، ٢٨)، تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٧).

(٤) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٤)، وتهذيب التهذيب (١/ ٦٢)، وتقريب التهذيب (١/ ٢٢).

توفي في نصف ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين.

٤٣ - أحمد بن علي بن حسن[١] . أبو الصقر التميمي البغدادي الضرير.

روى عن: علي بن عثمان اللاحقي. وعنه: الطبراني.

٤٤ - أحمد بن علي بن محمد بن الجارود الحافظ[٢] . أبو جعفر الجارودي الإصبهاني.

رحل وطوف وصنف التصانيف. وحدث عن: أبي سعيد الأشج، وعمر بن رستة، وهارون بن إسحاق، وخلق من الإصبهانيين. وعنه: الطبراني، وأبو إسحاق ابن حمزة، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه، وأبو الشيخ.

توفي سنة تسع وتسعين، وقيل: سنة ثمانٍ.

٤٥ - أحمد بن عمرو بن عبد الخالق[٣] . أبو بكر البزار الحافظ، صاحب «المسند» المشهور.

سمع: هدبة بن خالد، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، والحسن بن علي بن راشد، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعبد الله بن معاوية الجمحي، ومحمد بن يحيى الرماني، وخلقًا. وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وعبيد الله بن الحسن، وأهل إصبهان، فإنه رحل إليها في آخر عمره، وروى بها الكثير.

قال الدارقطني: ثقة يخطئ كثيراً[٤] ويتكل على حفظه[٥] .

قلت: توفي بالرملة في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين[٦] . وقد حدث ببغداد أيضًا فروى عنه من أهلها: محمد بن العباس بن نجيح، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الختلي، وغيرهم.

وحدث بمصر وبالحرم. وكان يرحل في أواخر عمره، وثبت علمه.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٤٧)، وتاريخ بغداد (٤/ ٣٠٥، ٣٠٦).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٦٣).

(٣) المنتظم (٦/ ٥٠)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٥٧، ١٥٨)، لسان الميزان (١/ ٢٣٧).

(٤) إضافة من تاريخ بغداد.

(٥) تاريخ بغداد (٤/ ٣٣٥).

(٦) تاريخ بغداد (٤/ ٣٣٥)، ذكر أخبار إصبهان (١/ ١٠٤).

٤٦ - **أحمد بن عمرو بن مسلم**[١] . أبو بكر المكي الخلال.

عن: يعقوب بن حميد بن كاسب، وعبد الله بن عمران العابدي، ومحمد بن يحيى العرني، وطائفة. وعنه: الطبراني، وغيره.

توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٤٧ - **أحمد بن عمرو بن حفص بن عمر بن يمان بن عبد الرحمن القرمعي**[٢] . أبو بكر البصري القطراني.

عن: عمرو بن مرزوق، وسليمان بن حرب، وهدبة بن خالد، والقعنبي، وأبي الوليد، وجماعة. وعنه: الطبراني، وأبو الطاهر الذهلي قاضي مصر، وآخرون.

توفي في شوال سنة خمس وتسعين. وذكره ابن حبان في «الثقات" .

٤٨ - **أحمد بن فياض**[٣] . أبو جعفر الدمشقي.

عن: هشام بن عمار، ومحمد بن مصفى. وعنه: أبو علي بن شعيب، وجماعة.

توفي سنة ست وتسعين.

٤٩ - **أحمد بن القاسم بن مساور البغدادي**[٤] . أبو جعفر الجوهري.

عن: عفان، وخالد بن خداش، وعلي بن الجعد. وعنه: ابن قانع، وأحمد بن كامل، ومحمد بن علي بن حبيش، والطبراني. وكان ثقة[٥] صاحب حديث.

قال أحمد بن المنادي: قال لي أنه كتب عن علي بن الجعد خمسة عشر ألف حديث[٦] .

قال: ومات في المحرم سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٦).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٥١)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥٥).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق (١/ ٤٣٩).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٣٤)، وتاريخ بغداد (٤/ ٣٤٩).

(٥) تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٩).

(٦) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٠).

٥٠ - **أحمد بن القاسم** السليماني الأغر[١] .

عن: سجادة، وعبد الرحمن بن صالح. وعنه: ابن مخلد، وابن قانع.

٥١ - **أحمد بن القاسم** بن نصر بن دوست[٢] . أبو عبد الله البغدادي.

عن: سويد بن سعيد، وغيره. وعنه: جعفر الخالدي، وبكار بن أحمد. قال الخطيب[٣] : كان ثقة صالحًا. مات سنة ست وتسعين.

٥٢ - **أحمد بن القاسم**[٤] . أبو الحسن الطائي البرتي.

عن: بشر بن الوليد، وأبي بكر بن أبي شيبة، وجماعة. وعنه: أحمد بن خزيمة، وابن قانع، والطبراني، وجماعة. وثقه الخطيب[٥] . وتوفي سنة ست أيضًا.

٥٣ - **أحمد بن محمد** بن الحسن بن بسطام. أبو العباس البغدادي الكاتب. أحد الفضلاء الأعيان، ولي المناصب الكبار.

وقد أخذ عن: يعقوب بن السكيت. روى عنه: الأخفش الصغير، ومحمد بن هارون المجدر.

توفي بمصر في رجب.

٥٤ - **أحمد بن محمد** بن منصور[٦] . أبو بكر البغدادي الحاسب الضرير.

سمع: علي بن الجعد، ومحمد بن بكار بن الريان. روى عنه: أبو بكر القطيعي، وأبو بكر بن الجعابي، ومخلد الباقرحي، وأبو بكر الإسماعيلي. وثقه الدارقطني. توفي سنة تسع وتسعين.

٥٥ - **أحمد بن محمد** بن علي بن أسيد[٧] . أبو العباس الخزاعي الإصبهاني.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥١).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٠).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٠).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٣٧)، وتاريخ بغداد (٤/ ٣٥٠).

(٥) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٠).

(٦) تاريخ بغداد (٥/ ٩٧).

(٧) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٦١)، وذكر أخبار إصبهان (١/ ١٠٦).

عن: مسلم بن إبراهيم، والقعنبي، وقرة بن حبيب، وأبي عمر الحوضي، وأبي الوليد الطيالسي، وجماعة. وعنه: الطبراني، وأبو أحمد العسال، وأبو الشيخ بن حبان، وعبد الرحمن بن سياه، وجماعة من الإصبهانيين. وقال أبو الشيخ: ثقة مأمون.

توفي في صفر سنة إحدى وتسعين.

٥٦ - **أحمد بن محمد بن موسى** بن الحسن بن الفرات[١]. أبو العباس الكاتب. أخو الوزير علي، وعم ابن خيزران.

من بيت الحشمة والوزارة. وكان أكتب أهل زمانه وأقومهم للآداب والفضائل والفقه، بل مدحه البحتري الشاعر.

وتوفي سنة إحدى وتسعين ببغداد، ولم يخلف بعده مثله في التصرف.

٥٧ - **أحمد بن محمد** بن الحجاج بن رشدين بن سعد[٢]. أبو جعفر المهري المقرئ الحافظ. قرأ القرآن على: أحمد بن صالح الطبري.

وسمع: سعيد بن عفير، ويحيى بن سليمان الجعفي، وجماعة. وعنه: عبد الله ابن جعفر بن الورد، وعمر بن دينار، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.

قال ابن عدي[٣]: له مناكير ويكتب حديثه. وهو كثير الحديث من الحفاظ لحديث مصر.

قرأ عليه: ابن شنبوذ، وأحمد بن بهزاد السيرافي. وقال ابن يونس: مات في يوم عاشوراء سنة اثنتين وتسعين.

قال ابن عدي: هو، وأبوه، وجده، وجد أبيه، أربعتهم ضعفاء.

٥٨ - **أحمد بن محمد** بن عبد الله بن صدقة[٤]. أبو بكر البغدادي الحافظ.

---

(١) تاريخ الطبراني (١٠/ ٢٣ - ٧٣)، ومروج الذهب (٢٩٨٧، ٢٩٨٨).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٧٥)، وتاريخ بغداد (٤/ ٢٩٧).

(٣) الكامل في الضعفاء (١/ ٢٠١).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٣٤)، وتاريخ بغداد (٥/ ٤٠)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٨٣)، وشذرات الذهب (٢/ ٢١٥).

سأل الإمام أحمد مسائل مدونة. وسمع من: إسماعيل بن مسعود الجحدري، ومحمد بن مسكين اليمامي، ومحمد بن حرب النسائي، وغيرهم. وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني. وكان موصوفًا بالضبط والإتقان.

توفي سنة ثلاثٍ وتسعين.

وأخذ عنه: أبو بكر الخلال، وغيره. وروى القراءات عن جماعة. روى عنه: ابن مجاهد.

٥٩ - أحمد بن محمد(١). أبو العباس المديني الإصبهاني البزار.

ثقة فاضل، يروي عن: داود بن رشيد، وعبد الله مشكدانة. وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وجماعة. توفي سنة ثلاثٍ أيضًا.

٦٠ - أحمد بن محمد بن سعيد(٢). أبو سعيد الإصبهاني المعيني.

سمع: سهل بن عثمان، وعقبة بن مكرم، وزيد بن الحرمي، وطبقتهم. وعنه: الطبراني، وأبو أحمد العسال، وأبو الشيخ. وثقه أبو نعيم الإصبهاني. وتوفي سنة خمس وتسعين.

٦١ - أحمد بن محمد بن حرب الجرجاني الملحمي(٣).

عن: علي بن الجعد، وأبي مصعب. وعنه: ابن عدي. وليس بثقة.

٦٢ - أحمد بن محمد(٤). أبو الحسين النوري الزاهد شيخ الصوفية.

كان من أعلم العراقيين بلطائف القوم(٥). صحب السري السقطي، وغيره. وكان أبو القاسم الجنيد يعظمه ويحترمه. وأصله خراساني بغوي. توفي أبو الحسين النوري سنة خمس أيضًا. وقد قدم الشام وأخذ عن: أحمد بن أبي الحواري.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٦١).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٦٢).

(٣) المجروحين لابن حبان (١/ ١٥٤)، وميزان الاعتدال (١/ ١٣٤).

(٤) طبقات الصوفية للسلمي (١٦٤ ـ ١٦٩)، وحلية الأولياء (١٠/ ٢٤٩ ـ ٢٥٥)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٧٠ ـ ٧٧)، والبداية والنهاية (١١/ ١٠٦)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٦٣).

(٥) تاريخ بغداد (٥/ ١٣٠).

حكى ابن الأعرابي محنته وغيبته في أيام محنة غلام خليل، وأنه أقام بالكوفة مدة سنين متخليًا عن الناس، ثم عاد إلى بغداد وقد فقد أناسه وجلاسه وأشكاله، فانقبض عن الكلام لضعف قوته، وضعف بصره[(١)] .

قال أبو نعيم: سمعت عمر البنا بمكة؛ لما كانت محنة غلام خليل ونسبوا الصوفية إلى الزندقة، أمر الخليفة بالقبض عليهم، فأخذ في جملتهم النوري إلى السياف ليضرب عنقه، فقيل له في ذلك، فقال: آثرت حياتهم على نفسي وهذه اللحظة. فتوقف السياف، فرد الخليفة أمرهم إلى قاضي القضاة إسماعيل بن إسحاق. فسأل إسماعيل القاضي أبا الحسين النوري عن مسائل في العبادات، فأجابه، ثم قال له: وبعد هذا فلله عباد يسمعون بالله، وينطقون بالله، ويأكلون بالله. فبكى القاضي، ودخل على الخليفة وقال: إن كان هؤلاء زنادقة فليس في الأرض موحد، فأطلقهم[(٢)] .

حكاية نافعة

قال أبو العباس بن عطاء: سمعت أبا الحسين النوري يقول: كان في نفسي من هذه الآيات، فأخذت من الصبيان قصبة، ثم قمت بين زورقين وقلت: وعزتك، لئن لم تخرج لي سمكة، فيها ثلاثة أرطال لأغرقن نفسي. قال: فخرجت لي سمكة فيها ثلاثة أرطال.

فبلغ: ذلك الجنيد، فقال: كان حكمه أن تخرج له أفعى فتلدغه.

وعن أبي الحسين قال: سبيل الفانين الفناء في محبوبهم، وسبيل الباقين البقاء ببقائه. ومن ارتفع عن الفناء والبقاء، فحينئذ لا فناء ولا بقاء.

وعن القناد قال: كتبت إلى النوري وأنا حدث:

وإذا كان كل المرء في الكل فانيًا ... أبن لي عن أي الوجودين يخبر

فأجاب لوقته:

إذا كنت فيما ليس بالوصف فانيًا ... فوقتك في الأوصاف عندي تحير

(١) حلية الأولياء (١٠/ ٢٥٠).

(٢) طبقات الأولياء لابن الملقن (٦٤، ٦٥).

وقد ذكر ابن الأعرابي أبا الحسين النوري فقال: مضيت يومًا أنا ورويم بن أحمد، وأبو بكر العطار نمشي على شاطئ نهر. فإذا نحن برجلٍ في مسجد بلا سقف. فقال رويم: ما أشبه هذا بأبي الحسين النوري.

فملنا إليه فإذا هو هو، فسلمنا، وعرفنا، وذكر أنه ضجر من الرقة فانحدر، وأنه الآن قدم، ولا يدري أين يتوجه. وكان قد غاب عن بغداد أربع عشرة سنة. فعرضنا عليه مسجدنا، فقال: لا أريد موضعًا فيه الصوفية، قد ضجرت منهم. فلم يزل يطلب إليه حتى طابت نفسه، وكان قد غلبت عليه السوداء وحديث النفس، ثم ضعف بصره وانكسر قلبه، وفقد إخوانه، فاستوحش من كل أحد، ثم إنه تأنس[(١)].

قال أبو نعيم[(٢)]: سمعت أبا الفرج الورثاني: سمعت علي بن عبد الرحيم يقول: دخلت على النوري، فرأيت رجليه منتفختين، فسألته، فقال: طالبتني نفسي بأكل التمر، فجعلت أدافعها، فتأبى علي، فخرجت واشتريت، فلما أن أكلت قلت لها: قومي فصلي. فأبت. فقلت: لله علي إن قعدت على الأرض أربعين يومًا؛ فما قعدت[(٣)].

وقال بعضهم عن النوري قال: من رأيته يدعي مع الله حالة تخرج عن الشرع، فلا تقترب منه[(٤)].

قال ابن الأعرابي في ترجمة النوري: فسألنا أبو الحسين عن نصر بن رجاء، وعثمان، وكانا صديقين له، إلا أن نصرًا تنكر له، فقال: ما أخاف ببغداد إلا من نصر فعرفوه أنه بخلاف ما فارقه، فجاء معنا إلى نصر.

فلما دخل مسجده قام نصر، وما أبقى في إكرامه غاية، وبتنا عنده، ولما كان يوم الجمعة ركبنا مع نصر زورقًا من زوارقه إلى باب خراسان، ثم صرنا إلى الجنيد، فقام القوم وخرجوا، وأقبل عليه الجنيد يذاكره ويمازحه، فسأله ابن مسروق مسألة، فقال: عليكم بأبي القاسم. فقال الجنيد: أجب يا أبا الحسين أرجو أن يسمعوا جوابك. فقال: أنا قادم، وأنا أحب أن أسمع.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٧٤).

(٢) الحلية (١٠/ ٢٥١).

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ١٣٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٧١).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٧٢).

فتكلم الجنيد والجماعة والنوري ساكت، فعرضوا عليه ليتكلم فقال: لقد لقيتم ألقابًا لا أعرفها، وكلامًا غير ما أعهد، فدعوني حتى أسمع وأقف على مقصودكم.

فسألوه عن الفرق الذي بعد الجمع ما علامته؟ وما الفرق بينه وبين الفرق الأول؟ ما أدري سألوه بهذا اللفظ أو بمعناه، وكنت قد لقيته بالرقة سنة سبعين، فسألني عن الجنيد، فقلت: إنهم يشيرون إلى شيء يسمونه الفرق الثاني والصحو.

قال: اذكر لي شيئًا منه. فذكرته فضحك وقال: ما يقول ابن الخلنجي؟ قلت: ما يجالسهم.

قال: فأبو أحمد القلانسي؟ قلت: مرة يخالفهم، ومرة يوافقهم.

قال: فما تقول أنت؟ قلت: ما عسى أن أقول أنا.

ثم قلت: أحسب أن هذا الذي يسمونه فرقًا ثانيًا هو عين من عيون الجمع، يتوهمون به أنهم قد خرجوا عن الجمع.

فقال: هو كذلك. أنت إنما سمعت هذا من أبي أحمد القلانسي.

فقلت: لا.

فلما قدمت بغداد، حدثت أبا أحمد بذلك، فأعجبه قول النوري. وأما أبو أحمد فكان ربما يقول: هو صحو وخروج عن الجمع. وربما قال: بل هو شيء من الجمع.

ثم إن النوري لما شاهدهم قال: ليس هو عين من عيون الجمع، ولا صحو من الجمع. ولكنهم رجعوا إلى ما يعرفونه.

ثم بعد ذلك ذكر رويم، وابن عطاء أن النوري يقول الشيء وضده، ولا يعرف هذا إلا قول سوفسطاء، ومن قال بقوله.

قال ابن الأعرابي: فكان بينهم وبين النوري وحشة، وكان يكثر منهم التعجب.

وقالوا للجنيد، فأنكر عليهم وقال: لا يقولوا مثل هذا لأبي الحسين، ولكنه رجل لعله قد تغير دماغه.

ثم إنه انقبض عن جميعهم، وأظهر لمن لقيه منهم الجفاء، وغلبت عليه العلة وعمي، ولزم الصحارى والمقابر.

وكانت له في ذلك أحوال يطول شرحها[١] .

وسمعت جماعة يقولون: من رأى النوري بعد قدومه من الرقة ولم يكن رآه قبلها، فكأنه لم يره لتغيره، رحمه الله[٢] .

قال ابن جهضم: حدثني أبو بكر الخلال قال: كان أبو الحسين النوري إذا رأى منكرًا غيره، ولو كان فيه تلفه. فنزل يومًا يتوضأ، فرأى زورقًا فيه ثلاثون دنًا. فقال للملاح: ما هذه؟ فقال: ما يلزمك. فألح عليه فقال: أنت والله صوفي كثير الفضول، هذا خمر للمعتضد.

فقال: أعطني ذلك المدري، فاغتاظ وقال لأجيره: ناوله حتى أبصر ما يصنع. فأخذه، ولم يزل يكسرها دنًا دنًا. فلم يترك إلا واحدًا، فأخذ النوري، وأدخل إلى المعتضد، فقال: من أنت ويلك؟ قال: قلت: محتسب.

قال: ومن ولاك الحسبة؟ قلت: الذي ولاك الإمامة يا أمير المؤمنين.

فأطرق ثم قال: ما حملك على ما صنعت؟ قلت: شفقة مني عليك.

قال: كيف خلص هذا الدن؟ فذكر النوري ما معناه أنه كان يكسر الدنان ونفسه مخلصة، فلما وصل إلى هذا الدن أعجبته نفسه، فارتاب في إخلاصه، فترك الدن[٣] .

وعن أبي أحمد المغازلي قال: ما رأيت أحدًا قط أعبد من النوري.

قيل: ولا الجنيد؟ قال: ولا الجنيد[٤] .

وقيل: إن الجنيد مرض، فعاده النوري، فوضع يده عليه، فعوفي لوقته[٥] .

٦٣ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رباح. أبو جعفر المصري المؤدب، مولى آل مروان.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٧٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٧٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٧٦).

(٤) تاريخ بغداد (٥/ ١٣١).

(٥) صفة الصفوة (٢/ ٤٤٠)، وطبقات الأولياء (٦٦، ٦٧).

سمع: يوسف بن عدي، ويحيى بن بكير. توفي في شوال سنة ست وتسعين. روى عنه: الحسن بن رشيق، وغيره.

ويعرف بابن الرقراق.

٦٤ - **أحمد بن محمد** بن نافع(١) . أبو بكر المصري الطحاوي الأصم.

عن: يحيى بن بكير، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبي مصعب، وأحمد بن صالح، وجماعة. وعنه: حمزة الكناني، وسليمان الطبراني، وآخرون. توفي سنة ست أيضًا.

٦٥ - **أحمد بن محمد** بن زكريا(٢) . أبو بكر البغدادي الحافظ المعروف بأخي ميمون.

عن: نصر بن علي الجهضمي، وطبقته.

وعنه: الطبراني، وجماعة. توفي بمصر.

٦٦ - **أحمد بن محمد** بن يزيد بن الأشعث(٣) . أبو حسان العنزي البغدادي القاضي المقرئ.

قرأ على: ابن نشيط؛ وعلى: أحمد بن زرارة صاحب سليم(٤) .

قرأ عليه: أبو الحسين بن بويان(٥) ، وابن شنبوذ، وعلي بن سعيد بن الحسين. وكان من أعيان القراء.

٦٧ - **أحمد بن محمد** بن الوليد(٦) . أبو بكر المري الدمشقي المقرئ.

عن: أبي مسهر، وآدم بن أبي أياس، وأبي اليمان، وهشام بن عمار، ومحمود ابن خالد، وجماعة. وقيل: في لقيه لأبي مسهر نظر. وكان مقرئًا فاضلاً.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١/ ٢٢).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١/ ٧١)، وتاريخ بغداد (٥/ ٨)، والبداية والنهاية (١١/ ١٠٨).

(٣) غاية النهاية لابن الجوزي (١/ ١٣٣).

(٤) في الأصل «سلم».

(٥) في الأصل «ثوبان».

(٦) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٣)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٨١).

روى عنه: الطبراني، وأبو أحمد بن الناصح، وأبو عمر بن فضالة.

توفي سنة سبع وتسعين.

٦٨ - **أحمد بن محمد** بن مسروق[١] . أبو العباس البغدادي الزاهد مصنف جزء «القناعة».

كان من أعيان الصوفية وعلمائهم. روى عن: علي بن الجعد، وعلي بن المديني، وخلف بن هشام، وأحمد بن حنبل، وغيرهم. وعنه: أبو بكر الشافعي، وجعفر الخالدي تلميذه، وحبيب القزاز، ومخلد بن جعفر الباقرحي، وأبي عبيد العسكري. وكان الجنيد يحترمه ويعتقد فيه. وقال أبو نعيم الحافظ[٢] : صحب الحارث المحاسبي، ومحمد بن منصور الطوسي، والسري السقطي.

ومن كلامه: التصوف خلو الأسرار مما منه بد، وتعلقها بما ليس منه بد[٣] .

قال الدارقطني: ليس بالقوي[٤] .

قلت: توفي ابن مسروق في صفر سنة ثمان وتسعين، وله أربع وثمانون سنة، وهو من كبار شيوخ الإسماعيلي الذين أدركهم.

وقال له رجل: الضيافة ثلاث، فما زاد فهو صدقة منك علي[٥] .

٦٩ - **أحمد بن محمد** بن خالد[٦] . أبو العباس البراثي البغدادي.

عن: علي بن الجعد، وكامل بن طلحة، وسريج بن يونس، وغيرهم. وعنه: مخلد الباقرحي، وأبو حفص بن الزيات، والجعابي، وأحمد بن جعفر بن سلم، وعدة.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٠٠ ـ ١٠٣)، وميزان الاعتدال (١/ ١٥٠)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٢٧).

(٢) حلية الأولياء (١٠/ ٢١٣).

(٣) حلية الأولياء (١٠/ ٢١٤).

(٤) تاريخ بغداد (٥/ ١٠٣)، وزاد «يأتي بالمعضلات».

(٥) تاريخ بغداد (٥/ ١٠٠).

(٦) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٤٧)، وتاريخ بغداد (٥/ ٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٩٢)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨١).

قال الدارقطني: ثقة مأمون[١].

قلت: توفي سنة ثلاثمائة، وهو من شيوخ الطبراني. وقد قرأ على خلف بن هشام، وحدث عنه بالقراءة عبد الواحد بن أبي هاشم.

٧٠ - **أحمد بن محمد** بن دلان[٢]. أبو بكر الخيشي.

عن: محمد بن بكار بن الريان، وعبيد الله القواريري، وأبي بكر بن أبي شيبة. وعنه: أبو بكر الشافعي، وإسحاق النعالي.

وكان لا بأس به، ودلان: بالكسر. مات سنة ثلاثمائة.

٧١ - **أحمد بن محمد** بن ساكن[٣]. أبو عبد الله الزنجاني الفقيه. من كبار الأئمة. رحل إلى العراق ومصر، وتفقه على: إبراهيم المزني، وغيره. وسمع: إسماعيل ابن بنت السدي، وأبا مصعب الزهري، وأبا كريب، والحسن بن علي الحلواني، وطبقتهم. وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم[٤]، وعلي بن إبراهيم بن سلمة القطان، ويوسف بن القاسم الميانجي، وجماعة آخرهم إبراهيم بن أبي حماد الأبهري.

قال أبو يعلى الخليلي: توفي قبل الثلاثمائة. بقي إلى سنة تسع وتسعين ومائتين.

٧٢ - **أحمد بن موسى** الجنبي[٥]. خطيب جرجان.

سمع: إبراهيم بن موسى الوزدولي. وعنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي.

توفي سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين.

٧٣ - **أحمد بن موسى** بن مخلد[٦]. الفقيه أبو العباس الغافقي المالكي.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٣).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٦٠٥).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٧٤)، والإكمال لابن ماكولا (٤/ ٢٤٤).

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٧٥).

(٥) تاريخ جرجان للسهمي (٧٨) رقم (٢٧).

(٦) الديباج المذهب (٣١، ٣٢).

أخذ عن: سحنون، والبرقي، وجماعة.

وكان ذا دين وورع. طلب للقضاء فامتنع، وعاش ثمانيًا وثمانين سنة.

وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

٧٤ - **أحمد بن نجدة بن العريان**(١): أبو الفضل الهروي رحل وسمع: سعيد بن منصور، وسعيد بن سليمان الواسطي، وجماعة. وعنه أبو إسحاق البزار، وأبو محمد المزني المغفلي، وكان ثقة معمراً. توفي في بهراة سنة ست وتسعين.

٧٥ - **أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر**(٢). أبو العباس الدمشقي المقرئ المؤدب.

قرأ القرآن على: الحسين بن علي العجلي صاحب يحيى بن آدم. وقرأ بدمشق على الوليد بن عتبة.

قرأ عليه: علي بن أبي العقب، وأبو الحسن بن شنبوذ، وعبد الله بن عبدان الدراوردي.

وقد روى الحديث عن: هشام، وصفوان بن صالح المؤذن، وإبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، وخلق كثير. وعنه: أبو عبد الرحمن النسائي في الكنى، وأبو علي الحصائري، وخيثمة الأطرابلسي، وأبو أحمد عبد الله بن ناصح، وآخرون.

توفي في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

٧٦ - **أحمد بن نصر بن إبراهيم**(٣). أبو عمرو النيسابوري الخفاف الحافظ.

قال أبو عبد الله الحاكم: هو شيخ وحده جلالةً ورئاسة وزهدًا وعبادةً وسخاء.

سمع بنيسابور: إسحاق بن راهويه، وعمرو بن زرارة، والحسين بن حريث، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، وأقرانهم. وببغداد: إبراهيم بن المستمر، وأحمد ابن منيع، وأبا همام السكوني، وأقرانهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٧١)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٢٤).

(٢) تهذيب التهذيب (١/ ٨٦)، وتقريب التهذيب (١/ ٢٧)، وتهذيب تاريخ دمشق (١/ ٨٦).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٧٩)، والبداية والنهاية (١١/ ١١٧)، المنتظم (٦/ ١١٠).

وبالكوفة: أبا كريب، وعباد بن يعقوب، وجماعة. وبالحجاز: أبا مصعب، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وعبد الله بن عمران العابدي، وغيرهم.

وعنه: محمد بن سليمان بن فارس، وأبو حامد بن الشرقي، والشيوخ. وثنا عنه: أبو سعيد أحمد بن أبي بكر الحيري، ومحمد بن أحمد بن حمدون الذهلي، وأبو بكر الضبعي، وأهل نيسابور.

وسمعت أبا زكريا العنبري يقول: كان ابتداء حال أبي عمرو أحمد بن نصر الرئيس الزهد والورع وصحبة الأبدال، إلى أن بلغ من العلم والرئاسة والجلالة ما بلغ. ولم يكن يعقب، فلما أيس من الولد تصدق بأموالٍ، كان يقال: إن قيمتها خمسة آلاف درهم، على الأشراف والموالي والفقراء[١].

سمعت أبا بكر - يعني الضبعي - يقول: كنا نقول إن أبا عمرو الخفاف يفي بمذاكرة مائة ألف حديث[٢].

وصام الدهر نيفًا وثلاثين سنة[٣]. سمعت أبا الطيب الكرابيسي: سمعت ابن خزيمة يقول على رؤوس الملأ يوم مات أبو عمرو الخفاف: لم يكن بخراسان أحفظ منه للحديث[٤].

سمعت أبا إسحاق المزكي: سمعت السراج يقول: ما رأيت أحفظ من أبي عمرو الخفاف. كان يسرد الحديث سردًا، حتى المقاطيع والمراسيل[٥].

سمعت محمد بن المؤمل بن الحسن: سمعت أبا عمرو الخفاف، يقول: كان عمرو بن الليث الصفار يقول لي: يا عم، متى ما عملت شيئًا لا يوافقك فاضرب رقبتي، إلى أن أرجع إلى هواك[٦].

سمعت محمد بن حمدون الواعظ يقول: مات أبو عمرو الرئيس الذي كنا نقول

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٦١).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٦١).
(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٦١).
(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٦٢).
(٥) سير أعلام النبلاء (٢/ ٨٨).
(٦) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٦٢).

عنه زين الأشراف أبو عمرو الخفاف في شعبان سنة تسع وتسعين ومائتين.

٧٧ - **أحمد بن النضر** بن عبد الوهاب[١]. أبو الفضل النيسابوري، أحد أركان الحديث.

قال الحاكم: كان البخاري إذا ورد نيسابور كان ينزل عند الأخوين: أحمد، ومحمد ابني النضر.

قال: وقد روى عنهما في «الجامع الصحيح"، وإسنادهما وسماعهما معًا، وهما سيان[٢].

سمع: إسحاق بن راهويه، وعمرو بن زرارة، وهدبة بن خالد، وعبيد الله بن معاذ، وشيبان بن فروخ، وسهل بن عثمان العسكري، وأبا مصعب الزهري، وخلقًا سماهم الحاكم.

وقال: هو مجود في البصريين.

روى عنه: خ، وأبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن الأخرم، وأحمد بن إسحاق الصيدلاني، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وغيرهم. وروى خ. حديث الإفك عن الزهراني وثبتني أحمد في بعضه، وأحمد هذا هو ابن النضر، وما هو بابن حنبل، والله أعلم.

٧٨ - **أحمد بن هشام بن عبد الله** بن كثير الأسدي الدمشقي[٣]. أبو الحسن القارئ.

عن: محمد بن مصفى، ومحمود بن خالد. وعنه: جمح بن القاسم، وأبو عمر ابن فضالة، وجماعة.

٧٩ - **أحمد بن وهب** بن عمرو[٤]. أبو العباس المصيصي، من ولد عقبة بن أبي معيط.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٦٤)، وتهذيب التهذيب (١/ ٨٧)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٠٥)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٤٥).

(٢) تهذيب الكمال (١/ ٥١٦).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ١١١).

(٤) تاريخ بغداد (٥/ ١٩٠).

له عن: حكيم بن سيف الرقي. وعنه: مخلد الباقرحي حدث ببغداد.

مات سنة تسع وتسعين ومائتين.

٨٠ - أحمد بن يحيى بن يزيد[١]. أبو العباس الشيباني، مولاهم النحوي ثعلب شيخ العربية ببغداد وإمام الكوفيين في النحو.

سمع: إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن زياد بن الأعرابي، وعبيد الله القواريري، ومحمد بن سلام الجمحي، وعلي بن المغيرة، وسلمة بن عاصم، والزبير ابن بكار.

وعنه: إبراهيم نفطويه، ومحمد بن العباس اليزيدي، وعلي الأخفش الصغير، وأبو بكر بن الأنباري، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو عمرو الزاهد غلام ثعلب، ومحمد بن مقسم، وآخرون.

ولد سنة مائتين، وكان يقول: طلبت العربية سنة ست عشرة ومائتين، وابتدأت بالنظر وعمري ثمان[٢] عشرة سنة، ولما بلغت خمسًا وعشرين سنةً ما بقي علي مسألة للفراء إلا وأنا حفظتها. وسمعت من القواريري مائة ألف حديث[٣].

قال الخطيب[٤]، وغيره: كان ثقة حجة دينًا صالحًا مشهورًا بالحفظ.

وقيل: كان ثعلب لا يتكلف إقامة الإعراب في حديثه.

وقال إبراهيم الحربي: قد تكلم الناس في الاسم والمسمى، وقد بلغني أن أبا العباس أحمد بن يحيى قد كره الكلام في ذلك، وكرهت لكم ما كره العباس[٥].

وقال محمد بن عبد الملك التاريخي: سمعت المبرد يقول: أعلم الكوفيين ثعلب. فذكر له الفراء، فقال: لا يعشره[٦].

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢٠٤)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٥)، والبداية والنهاية (١١/ ٩٨)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٠٧)، طبقات الحنابلة (١/ ٨٣)، والمنتظم (٦/ ٤٤).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٢٠٥).

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٢٠٥).

(٤) تاريخ بغداد (٥/ ٢٠٥).

(٥) تاريخ بغداد (٥/ ٢٠٩).

(٦) تاريخ بغداد (٥/ ٢١٠).

وقال ابن مجاهد المقرئ: قال لي ثعلب: اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا، واشتغل أهل الفقه بالفقه ففازوا، واشتغلت أنا بزيدٍ وعمرو، فليت شعري، ماذا يكون حالي في الآخرة؟ فانصرفت من عنده، فرأيت تلك الليلة النبي ﷺ، فقال لي: أقرئ أبا العباس عني السلام، وقل له: إنه صاحب العلم المستطيل.

قال القفطي: كان ثعلب يدرس كتب الكسائي والفراء درسًا، فلم يكن يدري مذهب البصريين، ولا كان مستخرجًا للقياس، ولا طالبًا له، بل ينقل. فإذا سئل عن الحجة لم يأت بشيء.

وعن الرياشي - وسئل لما رجع من بغداد - فقال: ما رأيت أعلم من الغلام المنبز، يعني ثعلبًا.

وحكى أبو علي الدينوري ختن ثعلب أن المبرد كان أعلم بكتاب سيبويه من ثعلب؛ لأنه قرأه على العلماء، وثعلب قرأه على نفسه.

وقيل: إن ثعلبًا كان بخيلاً(١). وخلف ثلاثة آلاف دينار، وملكًا بثلاثة آلاف دينار. وكان قد صحب محمد بن عبد الله بن طاهر، وعلم ابنه طاهرًا، فرتب له ألف درهم في كل شهر.

وله من الكتب: كتاب «الفصيح»؛ كتاب «المصون»؛ كتاب «أخلاق النحويين»؛ كتاب «معاني القرآن»؛ كتاب «ما يلحن فيه العامة"؛ كتاب « القراءات» كتاب «معاني الشعر» كتاب التصغير كتاب «ما لا ينصرف»؛ كتاب «الأمثال»؛ كتاب «الوقف والابتداء»؛ كتاب «إعراب القرآن»؛ وأشياء أخرى.

وطال عمره وأصم، فرجع يومًا من الجامع مع أصحابه، فصدمته دابة، فوقع في حفرة، فلم يقدر على القيام، وحمل إلى بيته يتأوه من رأسه ومات منها في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٨١ - أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي الملحد(٢).

صاحب الزندقة. كان حيًا إلى حدود الثلاثمائة. وكان يلازم الرافضة والملحدة،

---

(١) في الأصل «بخيل».

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٩)، والبداية والنهاية (١١/ ١١٢)، المنتظم (٦/ ٩٩ ـ ١٠٥).

فإذا عوتب قال: أنا أريد أن أعرف مذاهبهم، ثم كاشف وناظر، وصنف في الزندقة[١] ، لعنه الله.

قال الإمام أبو الفرج بن الجوزي: كنت أسمع عنه بالعظائم، حتى رأيت له ما لم يخطر مثله على قلب، ووقعت إلي كتبه، فمنها كتاب «نعت الحكمة»، وكتاب «قضيب الذهب»، وكتاب «الزمردة»، وكتاب « الدامغ»، الذي نقضه عليه أبو علي محمد بن إبراهيم الجبائي؛ ونقض عليه أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد الخياط كتاب «الزمردة». قال ابن عقيل: عجبت كيف لم يقتل وقد صنف «الدامغ» فدمغ به القرآن «والزمردة» يزري فيه على النبوات .

قال ابن الجوزي: نظرت في «الزمردة» فرأيت له فيه من الهذيان البارد الذي لا يتعلق بشبهة. يقول فيه: إن كلام أكثم بن صيفي فيه شيء أحسن مما في سورة «الكوثر». وإن الأنبياء وقعوا بطلسمات.

وقد وضع كتابًا[٢] لليهود والنصارى يحتج لهم في إبطال نبوة نبينا ﷺ[٣] .

وقال أبو علي الجبائي: كان السلطان قد طلب أبو عيسى الوراق، وابن الراوندي، فأما الوراق فحبس حتى مات، وهرب ابن الراوندي إلى ابن لاوي اليهودي، ووضع له كتاب «الدامغ» يطعن به على القرآن، وعلى النبي ﷺ. ثم لم يلبث إلا أيامًا حتى مرض ومات إلى اللعنة[٤] . وعاش أكثر من ثمانين سنة.

وكان ابن عقيل عاش ستًا وثلاثين سنة.

قلت: وقد سرد ابن الجوزي من زندقيته أكثر من ثلاث ورقات، صدف هذا الكتاب عنها. ثم رأيت ترجمته في تاريخه فقال: أبو الحسين بن الراوندي المتكلم من أهل مرو الروذ، سكن وكان من متكلمي المعتزلة، ثم فارقهم وتزندق.

وقيل: كان أبوه يهوديًا، فأسلم هو، فكان بعض اليهود يقول، لبعض المسلمين:

---

(١) المنتظم (٦/ ٩٩).

(٢) في الأصل «كتاب».

(٣) المنتظم (٦/ ١٠١).

(٤) المنتظم (٦/ ١٠٢).

ليفسد هذا عليكم كتابكم كما أفسد أبوه علينا التوراة[١].

وذكر أحمد بن أحمد القاضي الطبراني أن ابن الراوندي كان لا يستقر على مذهب، ولا يثبت على انتحال، حتى صنف لليهود كتاب «النصرة على المسلمين» بأربعمائة درهم كما بلغني، أخذها من يهود سامراء، فلما أخذ المال رام نقضها، حتى أعطوه مائتي درهم، فسكت[٢].

قال البلخي في مجالس خراسان: أحمد بن يحيى الراوندي المتكلم، لم يكن في زمانه من نظرائه أحذق منه في الكلام، ولا أعرف بدقيقه وجليله منه، وكان أول أمره حسن السيرة، جميل المذهب، كثير الحياء، ثم انسلخ من بعد ذلك بأثبات عرفت له، ولأن علمه أكثر من عقله. وقد حكي عن جماعة أنه تاب عند موته[٣]. وأكثر كتبه ألفها أبو عيسى اليهودي، وفي منزل أبي عيسى مات.

قال ابن النجار: ولأبي علي الجبائي عليه ردود كثيرة.

ومن قوله في حديث عمار: «تقتلك الفئة الباغية» قال: المنجمون يقولون مثل هذا[٤].

وقال: في القرآن لحن[٥].

وله كتاب في قدم العالم وبقاء الصانع. وقال في القرآن: لا يأتي أحد بمثله؟ هذا كتاب إقليدس لا يأتي أحد بمثله، وكذلك بطليموس، في أشياء جمعها لم يأت أحد بمثلها[٦].

قلت: هذا ادعاء كاذب.

وعن الحسن بن علي الخيشي قال: قلت لأبي الحسين الراوندي: أنت أصدق الناس، فلو اختلفت معنا إلى المبرد. فقال: نبهتني.

---

(١) المنتظم (٦/ ٩٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٦١).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٦١).

(٤) المنتظم (٦/ ١٠١).

(٥) المنتظم (٦/ ١٠١).

(٦) المنتظم (٦/ ١٠١).

فكان بعد يختلف إلى المبرد، فسمعت أبا العباس المبرد يقول: هذا أبو الحسين يختلف إلي منذ شهر، فلو اختلف سنة احتجت أن أقوم من مجلسي هذا وأجلسه فيه[١].

قال ابن جميل: أنشدنا أبو الحسين بن يحيى الراوندي:

ليس عجبنا بأن امرءًا لطيـ ـف الخصام دقيق الكلم
يموت وما حصلت نفسه سوى علمه ما علم

قال ابن النجار: بلغني أن ابن الراوندي هلك في سنة ثمان وتسعين ومائتين، أبعده الله وأسحقه.

٨٢ - **أحمد بن يحيى** بن خالد بن حبان[٢].

أبو العباس الرقي ثم المصري الأصغر عن يحيى بن سليمان الجعفي

وعنه الطبراني وغيره توفي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين ومائتين.

٨٣ - **أحمد بن يحيى** بن إسحاق[٣].

أبو جعفر البجلي الحلواني ثم البغدادي.

عن: أحمد بن يونس، وسعدويه، وفيض بن وثيق الثقفي، وأحمد بن حنبل، وجماعة. وعنه: أبو عمرو السماك، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل القطان، والطبراني، وأبو بكر الآجري.

قال الخطيب: ثقة. يذكر عنه زهد ونسك وكثرة حديث.

توفي سنة ست وتسعين، وهو أخو حازم بن يحيى.

٨٤ - **أحمد بن يحيى** بن الإمام يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي[٤].

المعروف بالثائر.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٦١).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٣)، وطبقات الحنابلة (١/ ٨٤) وفيه «حيان».

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٣٤)، وتاريخ بغداد (٥/ ٢١٢)، وطبقات الحنابلة (١/ ٨٣).

(٤) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٤).

فقيه بارع، وشاعر محسن.

توفي كهلاً، وقد روى عن: أبيه، ومحمد بن وضاح.

ومات سنة سبع وتسعين.

٨٥ - أحمد بن يحيى البلاذري الكاتب[١].

قد ذكرناه في عشر الثمانين على ما نقله بعضهم من أنه توفي في خلافة المعتمد. ثم وجدت أن أبا أحمد بن عدي قد روى عنه، على ما ذكره الحافظ ابن عساكر، فيجوز هنا.

٨٦ - أحمد بن يعقوب[٢]. أبو المثنى البغدادي القاضي.

أحد من قام في خلع المقتدر قديمًا. قال أبو عمر محمد بن يوسف القاضي: حبسونا ويئسنا من الحياة، ثم أتوا - يعني أعوان المقتدر - فأضجعوا محمد بن داود ابن الجراح، فذبحوه وذهبوا.

ثم عادوا بعد ساعة، فقالوا لأبي المثنى القاضي: يقول لك أمير المؤمنين بم استحللت، يا عدو الله، نكث بيعتي؟.

فقال: لعلمي أنه لا يصلح للأمة.

فقالوا: قد أمرنا أن نستتيبك من هذا الكفر، فإن تبت، وإلا قتلناك.

فقال: أعوذ بالله من الكفر. فذبحوه وأخذوا رأسه. وأما أنا فاعترفت بالذنب، فصودرت.

قال: فأخذت المرآة فنظرت فيها، فإذا قد شابت لحيتي في ليلة. يعني من هول ما ورد عليه.

قتل أبو المثنى سنة ست وتسعين في ربيع الآخر.

٨٧ - أحمد بن مخلد.

أبو الحسين الإصبهاني البزاز.

---

(١) مروج الذهب (٩)، وتهذيب تاريخ دمشق (٢/ ١١٢).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ١٤٠)، والمنتظم (٦/ ٨١)، وتجارب الأمم (١/ ٧).

عن: محمد بن أبان البلخي، ومحمد بن مهران الجمال، ومحمد بن عمرو زنيج.

وعنه: أبو أحمد العسال، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي، والطبراني.

توفي سنة تسع وتسعين. وقيل: سنة ثلاثمائة.

قال أبو نعيم الإصبهاني: لا بأس به.

٨٨ - **أحمد بن أحمد.** أبو اليسر الشيباني البغدادي اللغوي الإخباري الشاعر المعروف بالرياض، نزيل القيروان.

أخذ عنه: ابن قتيبة، والمبرد، وثعلب.

ولقي: دعبل بن علي، وابن الجهم، وسعيد بن حميد الكاتب. وأدخل إفريقية مراسيل المحدثين وطرقهم وأشعارهم. وكان كاتبًا مترسلاً، بليغًا، علامة. له كتاب «لفظ المرجان في الأدب»؛ وكتاب «سراج الهدى في معاني القرآن»؛ وكتب الإنشاء لصاحب إفريقية إبراهيم بن أحمد بن الأغلب، ولابنه.

توفي سنة ثمان وتسعين.

٨٩ - **إبراهيم بن أحمد**[1].

أبو إسحاق الخواص الزاهد شيخ الصوفية بالري.

كان من كبار مشايخ الطريق.

أخذ عنه: جعفر الخالدي، وغيره. وله تصانيف في التصوف.

وروي عنه قال: رأيت أسودًا يصلي في يومٍ شديد البرد، وأن العرق يسيل منه. فقلت: يا حبيبي ما هذه الشهرة؟

قال: أتراه يعريني ولا يدفيني.

وعنه قال: من أراد الله لله بذل له نفسه وأدناه من قربه. ومن أراد الله لنفسه أشبعه من جنانه، ورواه من رضوانه[2].

(١) تاريخ بغداد (٦/ ٧ - ١٠)، والمنتظم (٦/ ٤٥)، والبداية والنهاية (١١/ ١٢٠).

(٢) حلية الأولياء (١٠/ ٣٢٧).

وقال جعفر الخالدي: سمعت إبراهيم الخواص يقول: من لم تبك الدنيا عليه لم تضحك الآخرة إليه[١].

وبت ليلةً مع إبراهيم فانتبهت، فإذا هو يناجي إلى الصباح:

برح الخفاء[٢] وفي التلاقي راحة هل يشتفي خل بغير خليله؟

وقال أبو نعيم: أنا الخالدي في كتابه: سمعت إبراهيم الخواص يقول: سلكت في البادية تسعة عشر طريقًا، فيها طريق من ذهب، وطريق من فضة[٣].

وفي «تاريخ الصوفية»: عن عمر بن سنان المنبجي قال: مر بنا إبراهيم الخواص وقال: لقيني الخضر، فسألني الصحبة، فخشيت أن يفسد علي سر توكلي بسكوني إليه، ففارقته.

ويروي عن جمشاد الدينوري قال: خرجت فإذا بثلج عظيم يقع، فذهبت إلى تل النوبة، فإذا إنسان قاعد على رأس التل وحوله قدر خيمة، خالٍ من الثلج، فإذا هو إبراهيم الخواص، فسلمت عليه وجلست عنده، فقلت: بم نلت هذا؟ قال: بخدمة الفقراء.

توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة أربعٍ وثمانين[٤].

من نظراء الجنيد.

٩٠ - إبراهيم بن إسحاق الأنصاري البغدادي[٥].

عن: لوين، وأحمد بن منيع، وجماعة. وعنه: أبو حامد بن الشرقي.

توفي سنة ثلاث وتسعين.

٩١ - إبراهيم بن بندار بن عبدة الإصبهاني القطان[٦].

---

(١) حلية الأولياء (١٠/ ٣٢٧).

(٢) في الأصل «الجفا».

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ٧).

(٤) تاريخ بغداد (٦/ ١٠).

(٥) تاريخ بغداد (٦/ ٤٠)، والمجروحين لابن حبان (١/ ١١٩).

(٦) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٨٣)، وذكر أخبار إصبهان (١/ ١٨٨).

عن: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وغيره. وعنه: أبو حامد العسال، والطبراني.

توفي سنة ست وتسعين.

٩٢ - إبراهيم بن جعفر الأشعري الإصبهاني(١).

استشهد في وقعة الهبير(٢).

روى عن: حميد بن مسعدة، وأبي عتبة الحمصي، وطائفة. وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ.

٩٣ - إبراهيم بن داود العنبري المصري.

عن: عيسى بن زغبة، وعبد الملك بن شعيب بن الليث.

توفي في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين.

وثقه ابن يونس.

٩٤ - إبراهيم بن درستويه(٣). أبو إسحاق الشيرازي.

حدث ببغداد عن: لوين، ومحمد بن يحيى العدني، ومحمد بن يحيى الكندي، والحجري. وعنه: أبو بكر الإسماعيلي، والطبراني.

٩٥ - إبراهيم بن الحسن الهمداني الآرمي(٤). ويعرف بالصيمري.

عن: محمد بن حميد، وأبي كريب، وأبي عمار الحسين بن حارث. وعنه: أبو القاسم بن عبيد، وأبو بكر خرجة النهاوندي، وأبو بكر الإسماعيلي.

٩٦ - إبراهيم بن الحسين. أخواه بني ميسرة الهمداني.

عن: سهل بن عثمان العسكري، وأبي مصعب، وعبد الحميد بن عصام الجرجاني. وعنه: خرجة النهاوندي، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.

---

(١) ذكر أخبار إصبهان (١/ ١٩٢).

(٢) هي وقعة القرامطة بقافلة الحج تقدمت (ص ٨).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٩٠)، وتاريخ بغداد (٦/ ٧١).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٨٩).

٩٧ - إبراهيم بن سعيد بن معدان الهمداني البزار.

عن: سويد بن سعيد، ويعقوب بن كاسب.

وعنه: أبو بكر خرجة النهاوندي، وأبو بكر الإسماعيلي.

توفي سنة سبع.

٩٨ - إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبدان بن خالد(١).

أبو إسحاق النيسابوري المزكى الزاهد، إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال، قاله الحاكم.

ثم قال: جمع الشيوخ والعلل، وسمع بنيسابور: إسحاق بن إبراهيم، وأبا قدامة، وعمرو بن زرارة، والحسين بن الضحاك، وعبد الله بن الجراح، وعبد الله بن عمر بن الرماح، ومحمد بن أبان البلخي، وأقرانهم.

وبالري: محمد بن مهران، ومحمد بن عمرو زنيج، ومحمد بن حميد، وأقرانهم. ودخل على أحمد بن حنبل، وذاكره، واحتال في أخذ حكايات من لفظه، ولم يقدر على المسانيد(٢).

وسمع من: داود بن رشيد، وأحمد بن منيع، وأقرانهم.

وبواسط من: بشر بن آدم، وإسحاق بن شاهين، وجماعة.

وبالبصرة: نصر بن علي، والفلاس، وبندار، وغيرهم.

وبالكوفة: أبا كريب، وعثمان بن أبي شيبة، وعبد الله بن عمر بن أبان، وأقرانهم.

وبالمدينة: أبا مصعب، ويحيى بن سليمان بن فضلة، وإسماعيل بن أبي خبزة، وهارون بن موسى الفروي، وأقرانهم.

وبمكة: محمد بن يحيى بن أبي عمرو، ومحمد بن عباد، وعبد الله بن عمران، وجماعة.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/٥٤٧ ـ ٥٥٢)، والمنتظم (٦/٧٦)، والبداية والنهاية (١١/١٠٥).

(٢) المنتظم (٦/٧٦)، وتذكرة الحفاظ (٢/٦٣٨).

وعنه: أبو يحيى الخفاف، وابن خزيمة، وأكثر مشائخنا.

سمعت عبد الله بن سعيد يقول: ما رأيت مثل إبراهيم بن أبي طالب، ولا رأى مثل نفسه[(١)].

سمعت أبا علي النيسابوري الحافظ يقول: كنت أختلف إلى الولي بباب معمر، فقال لي بعض مشائخنا: ألا تحضر مجلس إبراهيم بن أبي طالب، فترى شمائله ومحاسنه، فأحضرني، فرأيت شيخًا لم تر عيناي مثله[(٢)].

سمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول: إنما أخرجت مدينتنا هذه ثلاثة: محمد بن يحيى، ومسلم بن الحجاج، وإبراهيم بن أبي طالب. كنا نجلس بين يديه، كأن على رؤوسنا الطير، بينا نحن بين يديه إذ عطس أبو زكريا العنبري، فأخفى عطاسه، فقلت له سرًا: لا تخفي، فلست بين يدي الله تعالى[(٣)].

سمعت أبا عبد الله بن يعقوب: سمعت أبا حامد بن الشرقي يقول: إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة: محمد بن يحيى، والبخاري، والدارمي، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب[(٤)].

سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: قال لي محمد بن يحيى: من أحفظ من رأيت بالعراق؟ قلت: لم أر بعد أحمد بن حنبل مثل أبي كريب.

ثنا أبو الوليد حسان بن محمد: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: دخلت على أحمد بن حنبل غير مرة رجاء أن آخذ عنه حديثًا، فقلت يومًا حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «امرؤ القيس قائد لواء الشعراء إلى النار».

فقال: قيل عن الزهري عن أبي سلمة. فقلت: من ذكره عن الزهري؟ قال: أبو الجهم. فقلت: من رواه عن أبي الجهم؟ فسكت. فلما عاودته قال: اللهم سلم. فسكت[(٥)].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٤٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٤٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٤٨).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٥٠).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٤٩).

قلت: ترك الإمام أحمد التحديث لله لما في النفس فيه من الحفظ، فملأ الله البلاد بحديثه، وعاش ولده، وروى عنه شيئًا كثيرًا إلى الغاية، ونفع الله به العلماء والفقهاء والمحدثين. فلا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع.

قال الحاكم: وكان إبراهيم بن أبي طالب يعيش من كراء حانوت له في الشهر بسبعة عشر درهمًا يتبلغ بها[١]. وقد أملى كتاب «العلل» وغير شيء.

وسمعت عبد الله بن سعيد يقول: توفي في ثاني رجب سنة خمس وتسعين.

أخبرتنا زينب بنت عمر، عن المؤيد الطوسي: أنا محمد بن الفضل، أنا عمر بن مسرور، أنا إسماعيل بن نجيد: ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا أبو كريب، ثنا أبو خالد، عن شعبة، عن عاصم، عن زر، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي سل الله الهداية والسداد، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، وبالسداد تسديدك السهم».

٩٩ - إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر البصري[٢]. أبو مسلم الكجي صاحب السنن ومسند زمانه. ولد سنة بضع وتسعين ومائة.

وسمع: أبا عاصم النبيل، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وعبد الرحمن بن حماد الشعيثي، وعبد الملك الأصمعي، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن رجاء، ومعاذ بن معاذ الله، وبدل بن المحبر، وحجاج بن منهال، وسعيد بن سلام العطار، وحجاج بن نصير، وأبا زيد سعيد بن أوس الأنصاري، وخلقًا سواهم.

وعنه: إسماعيل الصفار، وأبو بكر النجاد، وفاروق الخطابي، وحبيب القزاز، وسليمان الطبراني، وأحمد بن جعفر الختلي، وأحمد بن جعفر القطيعي، وأبو محمد ابن ماسي، وآخرون.

وثقه الدارقطني[٣]، وغيره.

وكان رئيسًا نبيلاً من سروات بلده وأولي العلم والأمانة، قدم بغداد وروى الكثير بها.

---

(١) المنتظم (٦/ ٧٦).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٨٩)، والمنتظم (٦/ ٥٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢٣ ـ ٤٢٥).

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ١٢١).

قال أحمد بن جعفر الختلي: لما قدم علينا أبو مسلم الكجي أملى الحديث في رحبة غسان، وكان في مجلسه سبعة مستملين، يبلغ كل واحد صاحبة الذي يليه. وكتب الناس عنه قياماً، بأيديهم المحابر، ثم مسحت الرحبة، وحسب من حضر محبرةً، فبلغ ذلك نيفًا وأربعين ألف محبرة، سوى النظارة. هذه حكاية صحيحة رواها الخطيب في تاريخه، عن بشر بن الرومي، قال: سمعت الختلي، فذكرها.

وقال غنجار في «تاريخ بخارى»: ثنا أبو نصر أحمد بن محمد: سمعت جعفر ابن الطبسي يقول: كنا ببغداد عند أبي مسلم الكجي، ومعنا عبد الله مستملي صالح جزرة، فقيل لأبي مسلم: هذا مستملي صالح. قال: من صالح؟ قال: صالح الجزري. فقال: ويحكم ما أهونه عندكم، ألا تقولوا سيد المسلمين؟

وكنا في أخريات الناس، فقدمنا وقال: كيف أخي وكبيري، ما تريدون؟ قلنا: أحاديث ابن عرعرة، وحكايات الأصمعي.

فأملى علينا من ظهر قلب. وكان ضريرًا، مخضوب اللحية.

وعن فاروق الخطابي قال: لما فرغنا من السنن على أبي مسلم، عمل لنا مأدبة، أنفق فيها ألف دينار.

وقد مدحه أبو عبادة البحتري الشاعر(١).

وبلغنا أنه لما حدث تصدق بعشرة آلاف درهم شكرًا لله(٢).

وتوفي ببغداد في سابع محرم سنة اثنتين وتسعين، ونقلوه إلى البصرة، فدفن بها.

١٠٠ - **إبراهيم بن عبد الله** بن معدان الإصبهاني(٣).

عن: محمد بن حميد الرازي، وأحمد بن سعيد الهمداني، وجماعة. وعنه: الطبراني، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، وآخرون.

توفي سنة أربع وتسعين ومائتين.

---

(١) تاريخ بغداد (٦/ ١٢٣).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ١٢٢).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٨٥).

١٠١ - إبراهيم بن علي بن محمد بن آدم. أبو إسحاق الذهلي النيسابوري.

سمع: يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح، وابن راهويه، وجماعة.

وفي الرحلة: علي بن الجعد، ويحيى الحماني، وأبا مصعب الزهري.

وعنه: أبو علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعلي بن جمشاد، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وبشر بن أحمد الإسفرائيني، وطائفة.

قال الحاكم: سألت أبا زكريا العنبري وعلي بن جمشاد، عنه فوثقاه.

توفي في شعبان سنة ثلاث وتسعين.

١٠٢ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي بن دحيم[١].

سمع: أباه، وهشام بن عمار، وجماعة.

وعنه: ابن أخيه عبد الرحمن بن عمرو بن دحيم، والطبراني، وأبو أحمد بن عدي، وأبو عمرو بن مطر، وخلق كثير.

وكان ثقة.

بقي إلى حدود الثلاثمائة.

١٠٣ - إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون[٢].

أبو إسحاق الإصبهاني المعروف بابن نائلة، وهي أمه.

سمع: إسماعيل بن عمرو البجلي.

وفي الرحلة: سعيد بن منصور، وعمار بن هارون، وسعيد بن فلان، وروح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المغيرة الإصبهاني.

وعنه: أبو أحمد العسال، والطبراني، وأحمد بن بندار، ومحمد بن إسحاق بن أيوب، وآخرون.

توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٨٤)، تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٢٢٧).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٨١).

١٠٤ - إبراهيم بن محمد بن الهيثم[1] . أبو القاسم البغدادي صاحب الطعام.

روى عن: محمد بن الصباح الجرجرائي. وعنه: الطبراني.

١٠٥ - إبراهيم بن محمد بن أبي الشيوخ الآدمي[2] .

صدوق.

عن: الوليد بن شجاع، وأحمد بن بهلول. وعنه: أحمد بن المنادي وقال: توفي سنة ثلاثٍ وتسعين.

١٠٦ - إبراهيم بن محمود بن حمزة[3] . أبو إسحاق النيسابوري القطان المالكي الفقيه.

رحل فتفقه على: ابن عبد الحكم.

وسمع: أحمد بن منيع، وجماعة. وعنه: حسان بن محمد الفقيه، وأبو بكر النقاش.

وكان فقيهًا بارعًا صوامًا قوامًا مجاهدًا. وكان شيخ المالكية بنيسابور.

توفي سنة ثمانٍ وتسعين. وقيل: توفي في سنة تسعٍ وتسعين.

قال الحاكم: سمعت محمود بن محمد يقول: قال لي عمي إبراهيم: قال لي ابن عبد الحكم: ما قدم علينا خراساني هو أعرف بطريقة مالك منك، فإذا رجعت فادع الناس إلى رأي مالك.

قال: وكان عمي يصوم النهار ويقوم الليل، ولا يدع الجهاد في كل ثلاثة أعوام.

١٠٧ - إبراهيم بن معقل بن الحجاج[4] . أبو إسحاق النسفي قاضي نسف وعالمها. رحل وكتب الكثير.

وسمع: جنادة بن المغلس، وقتيبة بن سعيد، وهشام بن عمار، وأقرانهم.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٨٢)، وتاريخ بغداد (٦/ ١٥٤).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ١٥٤).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٢٩٨).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٩٣)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٦٤)، وتهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٣٠٠)، وشذرات الذهب (٢/ ٢١٨).

وروى «الصحيح» عن أبي عبد الله البخاري.

وكان فقيه النفس، عارفًا باختلاف العلماء.

روى عنه: ابنه سعيد، وعبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن زكريا النسفيون، وعلي بن إبراهيم الطعان، وخلف بن محمد الخيام، وخلق سواهم.

صنف «المسند» و «التفسير» وغير ذلك.

وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وتسعين.

١٠٨ - **إبراهيم بن موسى بن جميل**[١]. أبو إسحاق الأندلسي التدميري مولى بني أمية.

رحل وأخذ عن: عمر بن شبة، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم الفقيه، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، وأحمد بن أبي خيثمة، وطائفة.

وعنه: قاسم بن أبي الأصبغ، ومحمد بن عبد الملك بن أعين، وسعيد بن جابر، ومحمد بن قاسم الأندلسيون، وأبو جعفر الطحاوي، والطبراني، وابن يونس.

وقد روى عنه النسائي شيئًا في «الكنى» عن رجل، عن ابن المديني. قال ابن الفرضي: كان كثير الغلط.

توفي سنة ثلاثمائة بمصر، وكان قد سكنها.

وثقه ابن يونس.

١٠٩ - **إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي**[٢].

سمع: علي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، وأمية بن بسطام، وجماعة. وعنه: أبو بكر النجاد، وابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وعلي بن لؤلؤ.

وثقه الدارقطني.

وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٨٨)، والمنتظم (٦/ ١١٦)، وميزان الاعتدال (١/ ٦٩).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٢٠٣)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٥٧)، وشذرات الذهب (٢/ ٢١٠).

في «مجالس الخلال»، روايته عن علي بن الحسن بن شقيق. وهذا وهم، لم يدركه.

وكان مولده سنة سبع ومائتين.

١١٠ - **إبراهيم بن الفضل** بن غسان. أبو أمية الغلابي البغدادي البزاز القاضي.

حدث عن: أبيه بالتاريخ؛ وعن: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وأحمد ابن عبدة الضبي، وغيرهما.

قال الخطيب: كان بزازًا، فاستتر ابن الفرات الوزير عنده في نكبةٍ أصابته، فقال: إن وليت الوزارة ما تريد أن يفعل بك؟ قال: تقلدني شيئًا.

فلما وزر أحسن إليه وولاه قضاء البصرة والأهواز. وكان قليل العلم. فلما عزل ابن الفرات قبض عليه متولي البصرة وسجنه، إلى أن مات سنة ثلاثمائة.

قال الدارقطني: ليس به بأس.

١١١ - **إدريس بن عبد الكريم**[١]. أبو الحسن البغدادي الحداد المقرئ.

قرأ على: خلف البزار.

وسمع: عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وجماعة.

قرأ عليه: أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم، وأبو الحسين أحمد بن ثوبان، وأبو الحسن بن شنبوذ، وأبو علي أحمد بن عبد الله بن حمدان بن صالح، وآخر من زعم أنه قرأ عليه الحسن بن سعيد المطوعي.

وروى عنه: ابن مجاهد، وأبو بكر النجاد، وإسماعيل الخطبي، وأبو علي بن الصواف، وأبو بكر القطيعي، وسليمان الطبراني، وخلق.

قال الدارقطني: ثقة وفوق الثقة بدرجة[٢].

توفي في يوم عيد النحر سنة اثنتين وتسعين. وله ثلاث وتسعون سنة.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٠٣)، وتاريخ بغداد (٧/ ١٤)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٥٧).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ١٤).

وقد قرأ عليه المطوعي الكسائي وقال: قرأت على قتيبة بن مهران، وقرأ على الكسائي تابعه ابن شنبوذ.

١١٢ - **إسحاق بن أحمد** بن النضر العبقي الموصلي السماك.

عن: إسحاق بن إسرائيل، ويعقوب الدورقي، وجماعة. وعنه: يزيد بن محمد في تاريخه، وقال: توفي سنة اثنتين وتسعين.

١١٣ - **إسحاق بن إبراهيم** بن جابر[١]. أبو يعقوب التجيبي المصري القطان.

عن: سعيد بن أبي مريم. وعنه: أبو سعيد بن يونس، والطبراني.

توفي في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين.

وقال ابن يونس: ما علمت إلا خيراً.

١١٤ - **إسحاق بن إبراهيم** المصري الجلاب. ويعرف بفقيقيعة.

يروي عن: حرملة، وغيره. وعنه: أبو سعيد بن يونس وقال: مات سنة ثمانٍ وتسعين.

١١٥ - **إسحاق بن إبراهيم** بن أحمد بن نفيس البغدادي الهمداني. أبو العباس بن النابتي.

ولي أبوه قضاء همدان مدة.

وحدث عن: أبيه، وابن عمار الحسين بن حارث، ومحمود بن غيلان، وجماعة. وعنه: أبو الشيخ، وأحمد بن بندار، وأهل إصبهان.

١١٦ - **إسحاق بن إبراهيم** بن داود[٢]. أبو يعقوب الإصبهاني المؤدب.

عن: حميد بن مسعدة، وسعيد بن يحيى سعدويه. وعنه: أبو أحمد العسال، وأحمد بن بندار.

١١٧ - **إسحاق بن حاجب** البغدادي المعدل[٣].

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٩٨).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٢٠).

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ٣٨٤).

عن: خليفة بن خياط، ومحمد بن بكار بن الريان. وعنه: أبو بكر النجاد، وعبد الصمد الطستي، وغيرهما.

وتوفي سنة أربعٍ وتسعين. وقيل: سنة سبعٍ.

وثقه أبو بكر الخطيب.

١١٨ - إسحاق بن حنين بن إسحاق(١) .

أبو يعقوب العبادي، نسبة إلى عباد الحيرة وهم من قبائل شتى من النصارى، نزلوا الحيرة، ولما بنيت الكوفة خربت الحيرة. وكان هذا الكلب أوحد عصره في علم الطب كأبيه. وكان يعرف الكتب اليونانية. وكان قد انقطع إلى الوزير أبي القاسم بن عبيد الله، وقد ابتلي بالفالج في آخر عمره، وما أغنى عنه بصره بالطب، فنسأل الله العافية.

مات سنة ثمانٍ وتسعين.

١١٩ - إسحاق بن خالويه(٢) . أبو يعقوب الياسري الواسطي.

روى عن: علي بن بحر. وعنه: الطبراني.

١٢٠ - إسحاق بن موسى(٣) . أبو يعقوب اليحمدي الفقيه.

أول من كتب الشافعي إلى بلد استراباذ. وكان صدوقًا عالمًا محدثًا.

سمع: قتيبة، وابن راهويه، وهشام بن عمار، وحرملة التجيبي، وخلقًا. وعنه: محمد بن أحمد الغطريف، وجعفر بن شهرزيل.

١٢١ - أسلم بن سهل بن أسلم بن زياد بن حبيب الحافظ(٤) . أبو الحسن الواسطي الرزاز بحشل صاحب «تاريخ واسط».

سمع: جده لأمه وهب بن بقية، وسليمان بن أحمد الواسطي، ومحمد بن خالد ابن عبد الله، وخلقًا بعد الثلاثين ومائتين.

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ١١٦)، ومروج الذهب (١٣٨٩).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٩٨).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٤٥٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٥٣)، وميزان الاعتدال (١/ ٢١١)، وشذرات الذهب (٢/ ٢١٠).

وكان يفهم ويدري الفن.

روى عنه: محمد بن عثمان بن سمعان، ومحمد بن عبد الله بن يوسف، وإبراهيم بن يعقوب الهمداني، وعلي بن حميد البزاز، ومحمد بن جعفر بن الليث الواسطي، وأبو القاسم الطبراني.

توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

وقال خميس الحوزي: بحشل الرزاز منسوب إلى محلة الرزازين، ومسجده هناك، ثقة، ثبت، إمام، يصلح للصحيح.

١٢٢ - **إسماعيل بن أحمد** بن أسد بن سامان بن نوح(١) . أمير خراسان أبو إبراهيم، وابن أميرها.

كان عالمًا فاضلاً عادلاً حسن السيرة في الرعية، مكرمًا للعلماء، مشهوراً بالشجاعة والإقدام، ميمون الفقه. جرت له واقعة غريبة فقال الحاكم: سمعت ابن قانع ببغداد يقول: سمعت عيسى بن محمد الطهماني يقول: سمعت الأمير إسماعيل ابن أحمد يقول: جاءنا أبونا بمؤدب يعلمنا الرفض، فنمت، فرأيت النبي ﷺ، ومعه أبو بكر، وعمر، فقال: لم تسب صاحبي؟ فوقفت، فقال لي بيده هكذا، ونفضها في وجهي، فانتبهت فزعًا أرتعد من الحمى.

فمكثت على الفراش سبعة أشهر، وسقط شعري، فدخل أخي فقال: أيش قصتك؟ فحدثته. فقال: اعتذر إلى رسول الله ﷺ. فاعتذرت وتبت. فما مر لي إلا جمعة حتى نبت شعري(٢) .

وقال أحمد بن سعيد بن مسعود المروزي: لو لم يكن لآل سامان إلا ما فتحوا من بلاد الكفر لكفى؛ فإنهم فتحوا مسيرة شهر. ولم يفتح بنو العباس منذ ولوا مقدار شبر.

قال الحافظ أبو عبد الله الحاكم: ويقال له الأمير الماضي أبو إبراهيم.

سمع من الفقيه محمد بن نصر المروزي عامة تصانيفه.

---

(١) المنتظم (٦/ ٧٧)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١٥٤)، والبداية والنهاية (١١/ ١٠٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٥٤).

وسمع من ابنه أحمد بن راشد ومن محمد بن الفضل.

أخذ عنه إمام الأئمة ابن خزيمة، وغيره[١].

وكانت مدة سلطنته سبع سنين، وقد ظفر بعمرو بن الليث الصفار، وأسره وبعث به إلى المعتضد، وكتب له بعهده على إقليم المشرق. وكذلك استعمله المكتفي، وكان يعتمد عليه ويركن إليه لما يرى من كفاءته ويقول:

لن يخلف الدهر مثلهم أبدًا هيهات، هيهات شأنهم عجب

توفي في بخارى في صفر سنة خمسٍ وتسعين، وولي بعده ابنه أحمد.

قال الحاكم: سمعت الأمير إبراهيم بن إبراهيم بن أحمد يقول: كان جدي كثير أصوله كلها عندي.

وقال أبو عبد الله البوسنجي: سمعت أبا إبراهيم الأمير يقول: كنت أتناول أبا بكر وعمر، فرأيت النبي ﷺ وهو يقول: ما لك ولأصحابي؟ قال: فمرضت سنة، ثم تبت من ذلك.

١٢٣ - **إسماعيل بن عبد الله** بن محمد بن عبدة[٢]. أبو الحسن الضبي الإصبهاني. أحد الثقات.

سمع: محمد بن حميد، ومحمد بن عمرو زنيج، وجماعة. وعنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد العسال، وآخرون.

توفي سنة تسع وتسعين.

١٢٤ - **إسماعيل بن محمد** بن وهب المصري[٣].

عن: دحيم، وحرملة، ويعقوب بن إسحاق الهاشمي. وعنه: أبو جعفر العقيلي، والطبراني، وآخرون.

١٢٥ - **إسماعيل بن محمد** بن قيراط[٤]. أبو علي العذري الدمشقي.

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٥٤).
(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢١٣).
(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٩٥).
(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٩٥).

عن: صفوان بن صالح المؤذن، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأحمد بن صالح، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وهشام بن عمار، وطائفة. وعنه: أبو عوانة، وخثيمة، وأبو عمر بن فضالة، والطبراني، وعبد الله بن الناصح.

توفي سنة سبع تسعين ومائتين.

١٢٦ - إسماعيل بن محمد المزني الكوفي. أبو محمد.

عن: أبي نعيم. وعنه: أبو بكر الإسماعلي، وهو من كبار شيوخه.

توفي في نصف رمضان سنة ثمان وتسعين. ورخه ابن عقدة.

[حرف الباء]

١٢٧ - البختري بن محمد بن صالح البغدادي[(١)].

عن: محمد بن سماعة القاضي، وكامل بن طلحة الجحدري. وعنه: الطبراني.

قال الدار قطني: لا بأس به[(٢)].

توفي سنة إحدى وتسعين.

١٢٨ - بشر بن عبد الملك الخزاعي[(٣)]. مولاهم الموصلي.

عن: غسان بن الربيع، ومحمد بن سليمان لوين، وجماعة. وكان أحد الصالحين.

توفي سنة أربع.

روى عنه: الطبراني.

١٢٩ - بهلول بن إسحاق[(٤)]. أبو محمد التنوخي الأنباري، قاضي الأنبار وخطيبها المصقع البليغ.

وكان ثقة كثير الحديث.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١١٢)، وتاريخ بغداد (٧/ ١١٣).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ١١٣).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١١٠).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١١١)، وتاريخ بغداد (٧/ ١٠٩)، والبداية والنهاية (١١/ ١١٧).

سمع: سعد بن منصور، وإسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وأحمد بن حاتم الطويل، ومحمد بن معاوية النيسابوري، وجماعة.

وعنه: أخوه أحمد بن إسحاق، وابنا أخيه يوسف الأزرق وإسماعيل ابنا يعقوب، وابن أخيه داود بن الهيثم بن إسحاق، وابن أخيه أبو طالب محمد بن أحمد ابن إسحاق، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وخلق من الرحالة.

وثقه الدار قطني(١) .

مولده سنة أربع ومائتين، ومات في شوال سنة ثمان وتسعين.

وكان قاضي الأنبار وخطيبها، وأبوه حافظ كبير.

[حرف الجيم]

١٣٠ - جبرون بن عيسى بن يزيد البغوي المصري(٢) .

عن: يحيى بن سليمان الحفري، وسحنون بن سعيد الفقيه أخذ عنه بالمغرب.
وعنه: الطبراني، والمصريون.

توفي سنة أربعٍ وتسعين.

١٣١ - جبلة بن حمود. أبو يوسف الصدفي الإفريقي.

يروي عن: الفقيه سحنون، وغيره.

توفي بإفريقية سنة سبعٍ وتسعين. وكان زاهداً قدوة.

١٣٢ - جعفر بن أحمد بن عبد الرحمن. أبو محمد النيسابوري السلماني.

تفقه بمصر على المزني.

وسمع: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع، وعبد الله بن عمران العابدي، وأبا كريب، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وأحمد بن عبدة الضبي، ويونس بن عبد الأعلى، وخلقًا كثيراً.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ١١٠).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٢٣)، وفيه «المغربي» بدل «البغوي».

وعنه: أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو الوليد حسان الفقيه، وآخرون.

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين.

١٣٣ - **جعفر بن أحمد** بن مضر المضري المصري.

قال ابن يونس: هو عريف المؤذنين بمصر.

توفي سنة ثمانٍ وتسعين.

١٣٤ - **جعفر بن شعيب** الشاشي(١). أبو محمد.

رحل وسمع: عيسى بن زغبة، ومحمد بن أبي عمر العدني، وطبقتهما. وعنه: إسماعيل الخطبي، وأبو محمد بن ماسي.

توفي سنة أربعٍ وتسعين ببخارى(٢).

١٣٥ - **جعفر بن عبد الله** الصباح بن نهشل الأنصاري الإصبهاني(٣). المقرئ إمام جامع إصبهان.

رحل وقرأ القرآن على أبي عمر الدوري.

وسمع من: إسماعيل بن موسى الفزاري، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وجماعة.

وقرأ بإصبهان أيضًا على محمد بن عيسى. وكان رأسًا في القرآن وعلومه.

روى عنه: أبو أحمد العسال، والطبراني، وأبو الشيخ، وجماعة.

توفي سنة أربعٍ وتسعين.

قرأ عليه جماعة منهم: محمد بن أحمد الكسائي، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب.

١٣٦ - **جعفر بن محمد** بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن طغان.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ١٩٥)، والمنتظم (٦/ ٦١).

(٢) في الأصل «بخارا».

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١١٩)، وذكر أخبار إصبهان (١/ ٢٤٦).

أبو الفضل النيسابوري، ويعرف بالترك.

قال الحاكم: شيخ عشيرته في عصره، من الثقات الأثبات، ومن كبار أصحاب يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه.

وسمع أيضًا من: عمرو بن زرارة، ومحمد بن أبان المستملي، وجماعة. وعنه: عبد الله بن سعد، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو حامد بن الشرقي الحافظ، وعدة.

توفي في ثامن عشر شعبان سنة خمسٍ وتسعين.

قال أبو الوليد الفقيه: سمعته يقول: كان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يرفعني على جماعة من الشيوخ في مجلسه ويقول: جدهم أول من أظهر السنة بخراسان.

١٣٧ - **جعفر بن محمد** بن ماجد البغدادي[١].

عن: خلاد بن أسلم، ومحمد بن علي بن شقيق، وجماعة. ويعرف بابن القتيل.

وعنه: حامد الرفاء، والطبراني.

توفي سنة سبعٍ وتسعين.

١٣٨ - **جعفر بن محمد** بن الفرات، أبو عبد الله الكاتب.

توفي سنة سبعٍ أيضًا، وصلى عليه أخوه الوزير ابن الفرات.

وكان أسن من الوزير.

١٣٩ - **جعفر بن محمد** بن الأزهر البغدادي[٢].

عن: وهب بن بقية، وغيره. وعنه: أبو بكر الشافعي، والإسماعيلي.

توفي سنة تسعٍ وتسعين.

١٤٠ - **جعفر بن محمد** بن يزيد. أبو الفضل السوسي.

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١١٥)، وتاريخ بغداد (٧/ ١٩٦).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ١٩٧).

عن: علي بن بحر القطان، وسهل بن عثمان العسكري، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وأبي الطاهر بن السرح، وخلقٍ من الشاميين، والمصريين، والرازيين.

وعنه: أبو جعفر العقيلي، وأبو سعيد الأعرابي، والحسن بن رشيق، وآخرون.

وجاور بمكة. قال الدار قطني: لا بأس به.

١٤١ - **جعفر بن محمد** بن الليث(١) . أبو عبد الله الزيادي البصري.

عن: مسلم، وعبد الله بن رجاء الغداني، وغسان بن مالك السلمي، وأبو حذيفة النهدي، وجماعة. وعنه: الطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد بن عدي، وآخرون.

بقي إلى قريب الثلاثمائة.

١٤٢ - **الجنيد بن خلف**(٢) . الفقيه أبو يحيى السمرقندي.

سمع: إسحاق بن شاهين، وحوثرة بن أشرس. وعنه: أبو علي بن آدم، وعلي ابن أبي العقب، وأبو أحمد بن الناصح، وآخرون.

حدث بدمشق.

١٤٣ - **الجنيد بن محمد** بن الجنيد(٣) . أبو القاسم النهاوندي الأصل البغدادي القواريري الخزاز. وقيل كان أبوه قواريريًا، يعني زجاجًا. وكان هو خزازًا.

كان شيخ العارفين وقدوة السائرين وعلم الأولياء في زمانه، رحمة الله عليه.

ولد ببغداد بعد العشرين ومائتين، فيما أحسب أو قبلها.

وتفقه على أبي ثور.

وسمع من: الحسن بن عرفة، وغيره.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١١٥).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق.

(٣) حلية الأولياء (١٠/ ٢٥٥ ـ ٢٨٧)، المنتظم (٦/ ١٠٥)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٦٦ ـ ٧٠)، البداية والنهاية (١١/ ١١٣ ـ ١١٥)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٦٨ ـ ١٧٠)، تاريخ بغداد (٧/ ٢٤١ ـ ٢٤٩)، طبقات الحنابلة (١/ ١٢٧ ـ ١٢٩).

واختص بصحبة السري السقطي، والحرمي، وأبي حمزة البغدادي. وأتقن العلم، ثم أقبل على شبابه، واشتغل بما خلق له، وحدث بشيء يسير.

روى عنه: جعفر الخلدي، وأبو محمد الجريري، وأبو بكر الشبلي، ومحمد بن علي بن حبيش، وعبد الواحد بن علوان، وطائفة من الصوفية.

وكان ممن برز في العلم والعمل.

قال أحمد بن جعفر بن المنادي في تاريخه: سمع الكثير، وشاهد الصالحين وأهل المعرفة، ورزق من الذكاء وصواب الإجابات في فنون العلم ما لم ير في زمانه مثله، عند أحد من أقرانه، ولا ممن أرفع سنًا منه، ممن كان منهم ينسب إلى العلم الباطن، والعلم الظاهر في عفاف وعزوف عن الدنيا وأبنائها.

لقد قيل لي إنه قال ذات يوم: كنت أفتي في حلقة أبي ثور الكلبي ولي عشرون سنة[١].

قال أحمد بن عطاء الروذباري: كان الجنيد يتفقه لأبي ثور، ويفتي في حلقته[٢].

وعن الجنيد قال: ما أخرج الله إلى الأرض علمًا وجعل للخلق إليه سبيلاً، وإلا وقد جعل لي فيه حظًا[٣].

وقيل: إنه كان في سوقه. وكان ورده كل يوم ثلاثمائة ركعة، وكذا ألف تسبيحة[٤].

وقال أبو نعيم: نا علي بن هارون ومحمد بن أحمد بن يعقوب قالا: سمعنا الجنيد غير مرة يقول: علمنا مضبوط بالكتاب والسنة، من لم يحفظ الكتاب، ويكتب الحديث، ولم يتفقه، لا يقتدى به[٥].

وقال عبد الواحد بن علوان الرحبي: سمعته يقول: علمنا هذا - يعني التصوف- مشبك بحديث رسول الله ﷺ[٦].

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٢).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٢).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٢)، وصفة الصفوة (٢/ ٤١٦).

(٤) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٢)، والمنتظم (٦/ ١٠٦)، وصفة الصفوة (٢/ ٤١٦).

(٥) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٣)، وحلية الأولياء (١٠/ ٢٥٥).

(٦) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٣).

وعن ابن سريج أنه تكلم يومًا، فأعجب به بعض الحاضرين، فقال ابن سريج: هذا بركة مجالستي لأبي القاسم الجنيد[١].

وعن أبي القاسم الكعبي أنه قال يومًا: رأيت لكم شيخًا ببغداد يقال له الجنيد، ما رأت عيناي مثله؛ كان الكتبة يحضرون لألفاظه، والفلاسفة يحضرونه لدقة معانيه، والمتكلمون يحضرون لتمام علمه، وكلامه باين عن فهمهم وكلامهم وعلمهم.

وقال الخلدي: لم ير في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد، كانت له حال خطيرة وعلم غزير. فإذا رأيت حاله وحجته على علمه، وإذا رأيت علمه وحجته على حاله[٢].

وقال أبو سهل الصعلوكي: سمعت أبا محمد المرتعش يقول: قال الجنيد: كنت بين يدي السري السقطي ألعب وأنا ابن سبع سنين، وبين يديه جماعة يتكلمون في الشكر.

فقال: يا غلام ما الشكر؟ فقال: أن لا يعص الله بنعمه.

فقال: أخشى أن يكون حظك من الله لسانك.

قال الجنيد: فلا أزال أبكي على هذه الكلمة التي قالها لي[٣].

وقال السلمي: سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول: - كان الجنيد - يجيء فيفتح حانوته، ويسبل الستر، ويصلي أربعمائة ركعة[٤].

وعن الجنيد قال: أعلى درجة الكبر أن ترى نفسك، وأدناها أن تخطر ببالك[٥]، يعني نفسك.

وقال الجريري[٦]: سمعته يقول: ما أخذنا التصوف عن القال والقيل، لكن عن الجوع، وترك الدنيا، وقطع المألوفات.

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٣)، وطبقات الأولياء (١٣١).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٤)، وصفة الصفوة (٢/ ٤١٧).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٤)، صفة الصفوة (٢/ ٤١٧)، وطبقات الأولياء (١٢٧).

(٤) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٥)، وصفة الصفوة (٢/ ٤١٧).

(٥) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٥)، وحلية الأولياء (١٠/ ٢٧٣).

(٦) في الأصل «الجوهري» وفي تاريخ بغداد «الحريري».

وذكر أبو جعفر الفرغاني أنه سمع الجنيد يقول: أقل ما في الكلام سقوط هيبة الرب جل جلاله من القلب، والقلب إذا عري من الهيبة عري من الإيمان.

ويقال: كان نقش خاتمه: إن كنت تأمله فلا تأمنه.

وقال: من خالفت إشارته معاملته فهو مدع كذاب.

وقال أبو علي الروذباري: قال الجنيد: سألت الله أن لا يعذبني بكلامي، وربما وقع في نفسي أن زعيم القوم أرذلهم[١].

وعن الخلدي، عن الجنيد قال: أعطي أهل بغداد الشطح والعبارة، وأهل خراسان القلب والسخاء، وأهل البصرة الزهد والقناعة، وأهل الشام الحلم والسلامة، وأهل الحجاز الصبر والإنابة.

وقال إسماعيل بن نجيد: هؤلاء لا رابع لهم: الجنيد ببغداد، وأبو عثمان بنيسابور، وأبو عبد الله بن الجلاء بالشام[٢].

وقال أبو بكر العطوي: كنت عند الجنيد حين احتضر، فختم القرآن.

قال: ثم ابتدأ فقرأ من البقرة سبعين آية، ثم مات[٣].

وقال أبو نعيم: أنا الخلدي كتابة قال: رأيت الجنيد في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: طاحت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات، وفنيت تلك العلوم، ونفذت تلك الرسوم، وما نفعنا إلا ركعات كنا نركعها في الأسحار[٤].

قال أبو الحسين بن المنادي: مات الجنيد ليلة النيروز في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين[٥].

---

(١) حلية الأولياء (١٠/ ٢٦٣)، وصفة الصفوة (٢/ ٤٢٠).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٦)، وطبقات الصوفية (١٧٦).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٨)، وحلية الأولياء (١٠/ ٢٦٤).

(٤) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٨)، وصفة الصفوة (٢/ ٤٢٤).

(٥) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٨).

قال: فذكر لي أنهم حزروا الجمع يومئذ الذي صلوا عليه نحو ستين ألف إنسان. وما زالوا يأتون قبره في كل يوم نحو الشهر. ودفن عند قبر السري السقطي[(١)] .

قلت: ورخه بعضهم سنة سبع، فوهم.

[حرف الحاء]

١٤٤ - **حامد بن سعدان بن يزيد البغدادي**[(٢)] .

عن: أحمد بن صالح المصري، وجماعة. وعنه: محمد بن مخلد، ومخلد الباقرحي.

وثقه الخطيب.

وتوفي سنة سبع وتسعين.

١٤٥ - **حامد بن سهل** البخاري الدهان الحافظ. صاحب المسند.

عن: قتيبة بن سعيد، ودحيم، وحرملة، وأبي مصعب، وجماعة. وعنه: سهل ابن السري، وخلف الخيام، وغيرها.

توفي سنة سبع أيضًا. ثقة.

١٤٦ - **الحرش بن أحمد** بن حريش الرازي.

عن: محمد بن حميد، وغيره.

توفي سنة ثلاثمائة.

١٤٧ - **حامد بن شاذي**. أبو محمد الكشي[(٣)] .

حدث ببغداد عن: إبراهيم بن يوسف البلخي، وقتيبة، وعلي بن حجر، وجماعة. مرَّ.

١٤٨ - **الحسن بن أحمد** بن سليمان.

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٨)، والمنتظم (٦/ ١٠٦)، صفة الصفوة (٢/ ٤٢٤).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ١٦٨)، والمنتظم (٦/ ٩٢).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ١٦٨).

أبو علي بن الصيقل المصري سحنون أخو علان بن الصيقل.

روى عن: أبي مصعب الزهري، ومحمد بن رمح، وأحمد بن صالح. وعنه: أبو سعيد بن يونس، وحمزة الكناني، وسليمان الطبراني، وجماعة.

توفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين.

١٤٩ - **الحسن بن أحمد بن حبيب**. أبو علي الكرماني نزيل طرسوس.

عن: مسدد، وأبي الربيع الزهراني، ومحمد بن عبد الله الرقاشي، وجماعة. وعنه: النسائي في سننه، وأبو بكر الخلال الحنبلي.

١٥٠ - **الحسن بن إبراهيم بن حلقوم**. أبو علي الدمشقي المقرئ.

روى عن: صفوان بن صالح، وإبراهيم بن هشام الغساني، وهشام بن عمار. وعنه: أحمد بن محمد بن عمارة، والحسن بن حبيب الحصائري، وأحمد بن حميد ابن أبي العجائز، وآخرون.

١٥١ - **الحسن بن إدريس العسكري**(١).

حدث بإصبهان سنة إحدى وتسعين.

عن: أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد بن حنبل. وعنه: أبو الشيخ، وأحمد ابن بندار الشعار، ومحمد بن القاسم المديني.

قال ابن مردويه: كان يحدث من حفظه ويخطئ.

١٥٢ - **الحسن بن تميم**(٢). أبو علي الإصبهاني الصفار النحوي.

عن: عبد الواحد بن غياث، وأبي مروان العثماني، وجماعة. وعنه: أحمد بن إبراهيم بن أفرجة، وعبد الله بن محمد القباب.

١٥٣ - **الحسن بن سعيد بن مهران**(٣). أبو علي الموصلي الصفار المقرئ.

عن: غسان بن الربيع، ومعلى بن مهدي، وإبراهيم بن حبان. وعنه: أحمد بن

---

(١) ذكر أخبار إصبهان (١/ ٢٦٣).

(٢) ذكر أخبار إصبهان (١/ ٢٦٤).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٣٢٤)، المنتظم (٦/ ٥٢)، غاية النهاية (١/ ٢١٥).

الفضل بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي، ويزيد بن محمد الأزدي.

وكان قانعًا متعففًا.

توفي سنة اثنتين وتسعين.

١٥٤ - الحسن بن علي بن المتوكل[١]. أبو محمد مولى بني هاشم. بغدادي ثقة.

سمع: عفان، وعاصم بن علي، وشريح بن النعمان، وجماعة.

وعنه: ابن قانع، وإسماعيل الخطبي، وجعفر بن محمد بن الحكم، والطبراني، ونسبه إلى جده.

توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

١٥٥ - الحسن بن علي بن شبيب[٢].

الحافظ أبو علي المعمري البغدادي.

سمع: خلف بن هشام، وشيبان بن فروخ، وهدبة بن خالد، وسعيد بن عبد الجبار، وسويد بن سعيد، وأبا نصر التمار، وعلي بن المديني، وجبارة بن المغلس، وعيسى بن حماد بن زغبة، وعبد الرحمن بن عبد الرحيم، ودحيمًا، وخلقًا كثيرًا بالعراق والشام ومصر.

وعنه: أبو بكر النجاد، وأبو سهل القطان، وأحمد بن كامل، وأحمد بن عيسى التمار، والطبراني، ومحمد بن أحمد المفيد، وخلق.

قال الخطيب[٣]: كان من أوعية العلم، يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ. وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها.

وقال الدار قطني: صدوق حافظ، جرحه موسى بن هارون، وكانت العداوة بينهما. وكان أنكر عليه أحاديث أخرج أصوله العتق بها، ثم ترك روايتها.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٢٥)، تاريخ بغداد (٧/ ٣٦٩)، المنتظم (٦/ ٤٥).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٢٦)، المنتظم (٦/ ٧٨)، تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٢٠١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥١٠).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٠).

وقال عبدان الأهوازي: ما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمري[١].

وقال موسى بن هارون: استخرت الله سنتين حتى تكلمت في المعمري، وذاك أني كتبت معه عن الشيوخ، وما افترقنا، فلما رأيت تلك الأحاديث قلت: من أين أتى بها؟ رواها أبو عمرو بن حمدان، عن أبي طاهر الجنابذي، عن موسى.

ثم قال أبو طاهر: وكان المعمري يقول: كنت أتولى لهم الانتخاب، فإذا مر حديث غريب قصدت الشيخ وحدي، فسألته عنه[٢].

قلت: لا جرم ما انتفع بتلك الغرائب وجدت إليه شراً.

وقال ابن عروة: سألت عبد الله بن أحمد عن المعمري فقال: لا يتعمد الكذب، ولكن أحسب أنه صحب قومًا يوصلون[٣].

قال الحاكم: سمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ يقول: كنت ببغداد لما أنكر موسى بن هارون على المعمري تلك الأحاديث، وأنهى أمرهم إلى يوسف القاضي بعد أن كان إسماعيل القاضي توسط بينهما، فقال موسى بن هارون: هذه أحاديث شاذة عن شيوخ ثقات لا بد من إخراج الأصول بها. فقال المعمري: قد عرف من عادتي أني كنت إذا رأيت حديثًا غريبًا عند شيخ ثقة لا أعلم عليه إنما كنت أقرأ من كتاب الشيخ وأحفظه فلا سبيل إلى إخراج الأصول بها.

وقال علي بن جمشاذ: كنت ببغداد حينئذ فأخرج موسى نيفًا وسبعين حديثًا ذكر أنه لم يشركه فيها أحد، ورفض المعمري مجلسه، فصار الناس حزبين: حزب للمعمري، وحزب لموسى. فكان من حجة المعمري أن هذه أحاديث حفظتها عن الشيوخ لم أنسخها. ثم اتفقوا بأجمعهم على عدالة المعمري وتقدمه.

وقال ابن عدي: وكان المعمري كثير الحديث صاحب حديث بحقه، كما قال عبدان إنه لم ير مثله. وما ذكر عنه أنه رفع أحاديث، وزاد في متون، فإن هذا موجود في البغداديين خاصة، وفي حديث ثقاتهم؛ وأنهم يرفعون الموقوف، ويصلون المرسل، ويزيدون في الأسانيد.

---

(١) الكامل لابن عدي (٢/ ٧٤٩)، وتاريخ بغداد (٧/ ٣٧١).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٣٧١).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٣٧١)، الكامل لابن عدي (٢/ ٧٥٠).

وقال أحمد بن كامل القاضي: مات المعـمري لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة خمس وتسعين[١].

قال: وكان في الحـديث وجمعه وتصنيـفه إمامًا ربانيًا. وقـد شد أسنانه بالذهب ولم يغير شيبه[٢].

وقيل: بلغ اثنتين وثمانين سنة.

وقد كان ولي القضاء للبرتي على القصر وأعمالها[٣].

قال: وقـيل له المعمـري، بأمه أم الحـسن بنت سفيـان بن أبي سفـيان المعـمري صاحب معمر بن راشد[٤].

١٥٦ - **الحسن بن علي بن الوليد**. أبو جعفر الفارسي الفسوي نزيل بغداد[٥].

سمع: سعدويه، وعلي بن الجعد، وفيض بن وثيق البصري، وإبراهيم بن مهدي المصيصي، وجماعة.

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشـافعي، وأبو علي بن الصواف، ومحـمد بن علي ابن حبيش، والطبراني، وآخرون.

وقال الدار قطني: لا بأس به. قلت: ولد سنـة اثنتين ومائتين، وتوفي سنة ست وتسعين.

١٥٧ - **الحسن بن علي بن شهريار**[٦]. أبو علي الرقي.

حدث ببغداد عن: محمد بن مصعب القرقساني، وعن: علي بن ميمون الرقي، وعامر بن سيار الحلبي، وغيرهم.

وعنه: محمد بن نجيح، وابن زياد القطان، والطبراني.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٢).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٢).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٢).

(٤) تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٢).

(٥) تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٢).

(٦) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٣٠)، وتاريخ بغداد (٧/ ٢٧٣).

قال الدار قطني: ضعيف[١] .

وقال ابن يونس: توفي بمصر سنة سبع وتسعين، يعرف وينكر، ولم يكن بذاك.

١٥٨ - الحسن بن علي بن مخلد النيسابوري المطوعي.

عن: إسحاق بن راهويه، وعمرو بن زرارة، وأحمد بن منيع، ويعقوب الدورقي، وطائفة.

وعنه: أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو زكريا العنبري، والمشايخ.

توفي سنة تسع وتسعين.

١٥٩ - الحسن بن علي بن محمد بن سليمان[٢] . أبو محمد بن علويه القطان، بغدادي مشهور.

سمع: عاصم بن علي، وبشار بن موسى، وبشر بن الوليد الكندي، وإسماعيل ابن عيسى العطار، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، وعبد الله بن محمد العبسي، وجماعة.

وعنه: البخاري، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن سندي الحداد، وأبو علي بن الصواف، وأبو بكر الآجري، ومخلد الباقرحي، وأبو الحسين الزبيدي، وطائفة.

وثقه الخطيب، والدارقطني قبله.

ولد سنة خمس ومائتين في شوال.

وقال الخطبي: مات في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين.

١٦٠ - الحسن بن محمد بن أسيد الثقفي الإصبهاني[٣] .

عن: لوين، وأبي حفص الفلاس، وجماعة.

وعنه: أبو الشيخ وقال: مات سنة ثلاث وتسعين.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٤).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٥).

(٣) ذكر أخبار إصبهان (١/ ٢٦٦).

١٦١ - **الحسن بن محمد** بن نصر[١] . أبو سعيد البغدادي النخاس، بخاء معجمة.

عن: عبد الواحد بن غياث، وقرة بن العلاء. وعنه: عبد الصمد الطستي، وأبو القاسم الطبراني، وابن مخلد العطار.

١٦٢ - **الحسن بن محمد** بن الجنيد. أبو علي الختلي[٢] .

عن: أبي معمر القطيعي، وغيره. وعنه: أحمد بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي.

١٦٣ - **الحسن بن محمد** بن الحسين. أبو علي المصري المعروف بالمديني.

حدث عن: يحيى بن بكيرة، وغيره. توفي في شوال سنة تسع وتسعين.

١٦٤ - **الحسن بن محمد** بن سليمان بن هشام[٣] . أبو علي البغدادي الخزاز ابن بنت مطر.

عن: أبيه، وعلي بن المديني، وهشام بن عمار، وجماعة. وعنه: ابن قانع، وأبو علي بن الصواف، والطبراني.

وثقه الدار قطني. وتوفي سنة سبعٍ وتسعين.

١٦٥ - **الحسن بن المثنى** بن معاذ بن معاذ[٤] .

أبو محمد العنبري البصري. شيخ نبيل من بيت العلم والحديث.

سمع: أبا حذيفة النهدي، وعفان بن مسلم.

وكان دينًا خيرًا ورعًا، لم يزل ممتنعًا من الرواية حتى أمر في النوم بالتحديث، فحدث في أواخر عمره.

روى عنه: أبو القاسم الطبراني، ويوسف بن يعقوب البجيري، وجماعة.

وتوفي في رجب سنة أربعٍ وتسعين عن سن عالية، فإنه ولد سنة مائتين.

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٢٩)، تاريخ بغداد (٧/ ٤١١).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٤١٢).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٢٧).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٣٤).

١٦٦ - **الحسن بن هارون** بن سليمان الإصبهاني[(١)] .

عن: أبيه داود بن رشيد، وعبيد الله القواريري، وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم، وطائفة.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، والطبراني، وآخرون.

توفي في سنة اثنتين وتسعين.

١٦٧ - **الحسن بن يزداد**. أبو علي الهمداني الخشاب الجذوعي. ويقال له حسينًا.

عن: سويد بن سعيد، وجبارة بن المغلس، وهناد بن السري، وطائفة.

وعنه: ابن خرجة النهاوندي، والفضل بن الفضل الكندي، وبشر بن أحمد الإسفرائيني، وأبو بكر الإسماعيلي.

وكان صدوقًا عالمًا.

١٦٨ - **الحسين بن موسى** بن عيسى الحافظ. أبو عجيبة الحضرمي، مولاهم المصري.

روى عن: عبد الملك، وسلمة بن شبيب، وطبقتهما. روى عنه: حمزة، وغيره.

مات سنة ست وتسعين.

١٦٩ - **الحسين بن أحمد** بن عبد الله بن وهب[(٢)] . أبو علي الآمدي من بني مالك بن حبيب.

عن: محمد بن عبد الرحمن بن سهم، ومحمد بن وهب الحراني، وأبي نعيم الحلبي، وطائفة.

وعنه: الطستي، وأبو بكر الشافعي، وعلي بن محمد بن معلى الشونيزي.

١٧٠ - **الحسين بن أحمد** بن منصور البغدادي سجادة[(٣)] .

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٣٢)، وذكر أخبار إصبهان (١/ ٢٦٢).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٤).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٣٩)، تاريخ بغداد (٨/ ٣).

عن: عبيد الله بن عمر القواريري، وعبد الله بن داهر الرازي. وعنه: أبو أحمد ابن عدي، والإسماعيلي، والطبراني، وغيرهم. صدوق.

١٧١ - **الحسين بن أحمد** بن جيون الأنصاري الصعيدي.

عن: حرملة بن يحيى، وعبد الملك، وابن شبيب، وغيرهما. وعنه: أبو سعيد ابن يونس وقال: توفي سنة ثمانٍ وتسعين.

١٧٢ - **الحسين بن أحمد** بن محمد بن زكريا[(١)] . أبو عبد الله الشيعي صاحب دعوة عبيد الله المهدي، والد الخلفاء المصريين الباطنية.

سار من سليمة من عند عبيد الله داعيًا له في البلاد، وتنقلت به الأحوال إلى أن دخل المغرب، واستجاب له خلق، فظهر وحارب أمير القيروان، واستفحل أمره.

وكان من دهاة العالم، وأفراد بني آدم دهاءً ومكرًا ورأيًا، دخل إفريقية وحيدًا غريبًا فقيرًا، فلم يزل يسعى ويتحيل ويستحوذ على النفوس بإظهار الزهادة، والقيام لله، حتى تبعه خلق وبايعوه، وحاربوا صاحب إفريقية مرات.

وآل أمره إلى أن تملك القيروان، وهرب صاحبها زيادة الله الأغلبي. ولما استولى على أكثر المغرب علم عبيد الله، فسار متنكرًا والعيون عليه إلى أن دخل المغرب، وما كاد، ثم أحس به صاحب سجلماسة، فقبض عليه وسجنه. فسار أبو عبد الله الشيعي بالجيوش، وحارب اليسع صاحب سجلماسة وهزمه، واستولى على سجلماسة، وجرت له أمور عجيبة، ثم أخرج عبيد الله من السجن، وقبل يده، وسلم عليه بإمرة المؤمنين، وقال للأمراء: هذا إمامكم الذي بايعتم له. وألقى إليه مقاليد الأمور، ووقف في خدمته. ثم اجتمع بأبي عبد الله أخو أبو العباس وندمه على ما فعل؛ لأن المهدي أخذ يزويه عن الأمور ولا يلتفت إليه. فندم أبو عبد الله وقال للمهدي: خل يا أمير المؤمنين الأمور إلي، فأنا خبير بتدبير هذه الجيوش. فتخيل منه المهدي، وشرع يعمل الحيلة، ويسهر الليل في شأنه. وحاصل الأمر أنه دس على الأخوين الداعيين له من قتلهما في ساعة واحدة، بعد محاربةٍ جرت بينهم، وتم ملكه. وقتلا في نصف جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين بمدينة رقادة. وكانا من أهل اليمن، ولهما اعتقاد خبيث.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٨)، البداية والنهاية (١١/ ١١٦).

ذكر القفطي في «تاريخ بني عبيد» أن أبا عبد الله الشيعي كوفي، وأنه رافق كتامة إلى مصر يصلي بهم ويتزهد، فمالوا إليه، فأظهر أنه يريد أن يقيم بمصر، فاغتموا لذلك، وسألوه عن سبب إقامته، فقال: أعلم الصبيان. فرغبوه في صحبتهم ليعلم أولادهم، فسار معهم إلى جبال كتامة، فأخذ في اجتلاب عقولهم وربطها، ثم خاطب عقلائهم واستكتمهم، فأجابوه. فمن جملة ما ربطهم قال: نزلت فيكم آية فغرت حسداً لكم. قالوا: وما هي؟ قال: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ [آل عمران: ١١٠].

قالوا: ومن غيرها؟ قال: ولاة أمركم اليوم.

قالوا: فكيف السبيل إلى إظهارها؟ قال: أن تدينوا بإمامٍ معصوم يعلم الغيب.

قالوا: ومن لنا به؟ قال: أنا رسول إليكم، إذا طهرتم له البلاد. فأجابوه.

وربط عقولهم بأنه يعلم أسرار الصلاة والزكاة والحج والصوم، وشوقهم بما أمكنه، فلما استجابوا له بأجمعهم، جيش الجيوش، وجرت له خطوب طويلة، ولزم الوقار والسكينة والتزهد وعدم الضحك، ونحو ذلك.

قلت: يا ما لقي العلماء والصلحاء بالمغرب من هذا الشيعي. قبحه الله ولا رحمه. وقد كان أبو إسحاق بن البرذون المالكي الذي رد على الحنفية ممن انتصب لذم هذا الشيعي، فسعوا به وبأبي بكر بن هذيل، وطائفة.

وكانت الشيعة تميل إلى العراقيين لأجل موافقتهم لهم في مسألة التفضيل، فحبس هذين الرجلين، ثم أمر الشيعي أن يضرب عنق ابن البرذون وصاحبه.

وقيل: إن ابن البرذون لما جرد للقتل قيل له: ارجع عن مذهبك، فقال: أرجع عن الإسلام؟ ثم صلبا، وكان ذلك في حدود الثمانين ومائتين، أو بعد ذلك. ونادوا أيام الشيعي أن لا يفتي بمذهب مالك، وألا يفتوا إلا بمذهب جعفر بن محمد وأهل البيت، وبزعمهم بسقوط طلاق البتة، وتوريث البنت الكل، ونحو ذلك، والله أعلم.

١٧٣ - الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب. أبو علي الآمدي المالكي الفقيه.

عن: هشام بن عمار، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، ويحيي بن أكثم، وطائفة.

وعنه: أبو بكر الشافعي، والإسماعيلي، وجماعة.

١٧٤ - **الحسين بن إبراهيم** بن عامر[١]. أبو عجرم الأنطاكي المقرئ.

قرأ على: أحمد بن جبير، عن الكسائي.

روى عنه القراءة: محمد بن داود النيسابوري، والحسين بن أحمد، وعبد الله بن علي.

١٧٥ - **الحسين بن إسحاق** التستري الدقيقي[٢]. شيخ الطبراني.

الصحيح وفاته في المحرم سنة ثلاثٍ وتسعين. وقيل: سنة تسعٍ وثمانين، كما مر.

١٧٦ - **الحسين بن جعفر** بن حبيب[٣]. أبو علي القرشي الكوفي القتات.

عن: أحمد بن يونس اليربوعي، وغيره. وعنه: الطبراني.

توفي سنة إحدى وتسعين.

١٧٧ - **الحسين بن أحمد بن موسى** بن المبارك[٤]. أبو علي العكي ثم المصري.

عن: يحيى بن بكير، وعمرو بن خالد، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي. وعنه: الطبراني، وعبد الله بن جعفر بن الورد، وإسحاق بن إبراهيم، وغيرهم.

قال ابن يونس: ليس بالقوي.

توفي في رجب سنة تسعٍ وتسعين عن اثنتين وتسعين سنة.

* **الحسين بن زكرويه.**

ذكر في الأحمدين.

١٧٨ - **الحسين بن شرحبيل.** أبو علي البطليوسي الأندلسي المالكي الفقيه.

---

(١) غاية النهاية (١/ ٢٣٧).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٣٩).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٤٠).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٣٨) وفيه «الحسين بن حميد».

كان عليه مدار الفتوى ببطليوس.

وتوفي قريب الثلاثمائة. قاله القاضي عياض.

١٧٩ - **الحسين بن عبد الله** بن أحمد[١] . الفقيه أبو علي البغدادي الخرقي الحنبلي، والد الإمام صاحب المختصر في مذهب أحمد، أبي القاسم عمر بن الحسين.

حدث عن: أبي عمرو الدوري، وأبي حفص الفلاس، ومحمد بن مرداس الأنصاري، وغيرهم.

وتفقه على أبي بكر المروزي وبرع في الفقه.

روى عنه: ابنه، وأبو علي بن الصواف، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر عبد العزيز ابن جعفر، وغيرهم.

توفي يوم عيد الفطر سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

وكان يدعى خليفة المروزي للزومه إياه. اتفق أنه صلى صلاة العيد، ورجع فتغدى ونام، فوجده أهله ميتًا، رحمه الله تعالى.

١٨٠ - **الحسين بن عبد الله** بن أبي زيد. الفقيه أبو عبد الله النيسابوري الحنفي، من كبار أئمة أهل الرأي بخراسان.

وكان صاحب حديث أيضًا.

سمع: إسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وجماعة.

وارتحل ولقي الكبار فسمع: جبارة بن المغلس، ومحمد بن حميد الرازي، وحدث عن: محمد بن شجاع بن الثلجي بالمصنفات. روى عنه: أبو العباس أحمد ابن هارون، وأبو عبد الله بن دينار، ومحمد بن أحمد بن سعيد الرازي، وغيرهم.

توفي سنة اثنتين وتسعين، نقله الحاكم.

١٨١ - **الحسين بن عبد الحميد**. أبو علي الموصلي الخرقي[٢] .

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٥٩)، المنتظم (٦/ ١١١)، البداية والنهاية (١١/ ١١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٦٠).

عن: معلى بن مهدي، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وهدبة بن عبد الوهاب المروزي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وخلق كثير. وعنه: ابن قانع، ويزيد بن محمد الأزدي.

١٨٢ - **الحسين بن عبيد الله** بن الخصيب الأبزاري البغدادي[١].

ضعيف، متروك.

روى عن: داود بن رشيد، وغيره. وعنه: جعفر بن محمد المؤدب، وإسماعيل الخطبي.

١٨٣ - **الحسين بن علي** بن مصعب[٢]. أبو علي النخعي البغدادي.

عن: داود بن رشيد، وسويد بن سعيد، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وخلق. وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وأبو بكر الإسماعيلي، وآخرون.

١٨٤ - **الحسين بن علي** بن حماد بن مهران الأزرق الجمال المقرئ[٣].

صاحب أحمد بن يزيد الحلواني. كان رفيق الحسن بن العباس بن مهران الرازي في القراءة على الحلواني.

وتصدر للإقراء، وحمل على الناس عنه الكثير. سكن قزوين، وكنيته أبو عبد الله. وقرأ أيضًا على محمد بن إدريس الزيداني. قرأ عليه: أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ، وأحمد بن محمد الرازي، نزيل الأهواز، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش، والحسن بن سعيد المطوعي، وآخرون. وكان محققًا لقراءة ابن عامر.

١٨٥ - **الحسين بن عمر** بن أبي الأحوص[٤]. أبو عبد الله الثقفي، مولاهم الكوفي.

عن: أحمد بن يونس، وسعيد بن عمرو الأشعثي. وعنه: أبو بكر القطيعي، وعبد الله بن إبراهيم الزيني، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٥٦).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٦٩).

(٣) غاية النهاية (١/ ٢٤٤).

(٤) تاريخ بغداد (٨/ ٨١).

توفي في رمضان سنة ثلاثمائة ببغداد، وله عن: منجاب بن الحارث، وحبارة بن المغلس، وثابت بن موسى الضبي، وأبو كريب.

وعنه أيضًا: ابن ماسي، وأبو الفرج صاحب «الأغاني».

وثقه الخطيب.

١٨٦ - **الحسين بن الكميت** بن بهلول بن عمر[١]. أبو علي الموصلي.

نزل ببغداد، وحدث عن: غسان بن الربيع، ومعلى بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن عمار المواصلة، وعلي بن المديني، ومحمد بن زياد بن فروة البلدي، وجماعة.

وعنه: عبد الصمد الطستي، وحبيب القزاز، وسليمان الطبراني، وعبد الله بن ماسي، وآخرون.

وثقه الخطيب. توفي سنة أربعٍ وتسعين ومائتين.

١٨٧ - **الحسين بن محمد** بن جمعة. أبو جعفر الأسدي الدمشقي[٢].

عن: سعيد بن منصور، لقيه بمكة. وعنه: علي بن أبي العقب، ، وأبو عمر بن فضالة، وأبو علي بن آدم، وأبو زرعة محمد بن أبي دجانة، وجماعة.

١٨٨ - **الحكم بن معبد** بن أحمد[٣]. أبو عبد الله الخزاعي الأديب، صاحب كتاب «السنة».

يروي عن: نصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ومحمد بن المثنى الزمن، ومحمد بن حميد الرازي، وخلق.

وحدث بإصبهان وبها توفي في سنة خمسٍ وتسعين.

روى عنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، والطبراني. وكان من فقهاء الحنفية.

١٨٩ - **حويت بن أحمد** بن أبي حكيم[٤]. أبو سليمان القرشي الدمشقي.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٤٣)، تاريخ بغداد (٨/ ٨٧).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٣٥٩).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٥٧)، وذكر أخبار إصبهان (١/ ٢٩٨).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٥٣)، تهذيب تاريخ دمشق (٥/ ٢٠).

عن: أبي الجماهر محمد بن عثمان، وزهير بن عباد، ومحمد بن وهب بن عطية، وجماعة. وعنه: ابنه محمد، وأبو علي بن هارون، والطبراني، وعبد الله بن الناصح.

[حرف الخاء]

١٩٠ - خالد بن غسان بن مالك[١]. أبو عيسى الدارمي البصري.

عن: أبيه، وأبوه صدوق، سمع حماد بن سلمة. وعن: معاذ بن عيسى الضبي، عن ابن عجلان. وعن: مسلم بن إبراهيم، وأبي عمر الضرير. وعنه: الطبراني، وابن عدي وقال: حدث عن أبيه بحديثين باطلين.

وكان أهل البصرة يقولون إنه يسرق الحديث.

١٩١ - خشناج بن أبي معروف بشر بن العنبري النيسابوري.

رحل وسمع: عبد الأعلى بن حماد، وهشام بن عمار، ومحمد بن رمح، وخلقًا. وعنه: أبو عمر بن مطر، وحسان بن محمد الفقيه.

توفي سنة إحدى وتسعين.

قال الحاكم: هو شيخ مفيد حسن الصوت إلا أنه قليل الحديث.

١٩٢ - خلف بن سليمان النسفي.

عن: دحيم، وهشام بن عمار. وعنه: محمد بن محمد بن جابر البخاري، وغيره.

توفي سنة ثلاثمائة.

١٩٣ - خلف بن عمرو.

أبو محمد العكبري[٢].

حج فسمع: الحميدي، وسعيد بن منصور، وأظنه آخر من حدث عن الحميدي. وحدث أيضًا عن: محمد بن معاوية النيسابوري، وحسن بن الربيع.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٦٠)، وميزان الاعتدال (١/ ٦٣٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٧٧)، البداية والنهاية (١١/ ١٠٨)، والمنتظم (٦/ ٨٤).

وعنه: جعفر الخالدي، والطستي، وأبو بكر الآجري، وحبيب القزاز، وسليمان الطبراني، وطائفة آخرهم وفاةً محمد بن عبد الله بن بخيت.

وثقه الدار قطني.

ونقل الخطيب إنه كان له ثلاثون خاتمًا، وثلاثون عكازًا، يلبس كل يوم خاتمًا، ويأخذ عكازًا.

وكان من ظرفاء بغداد ومحتشميهم.

توفي سنة ستٍ وتسعين.

[حرف الدال]

١٩٤ - داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد البيهقي الخسروجردي(١).

أبو سليمان.

سمع: يحيى بن يحيى، وسعد بن يزيد الفراء، وقتيبة، وابن راهويه، وعلي بن حجر، وطائفة.

وحج فسمع في الطريق من: عبد الله بن معاوية الجمحي، وجماعة بالعراق، وأبي مصعب، ويعقوب بن كاسب بالمدينة، ومحمد بن رمح، وحرملة، وطائفة بمصر، وأبي التقى هشام بن عبد الملك، وجماعة بالشام.

وعنه: الحافظ أبو علي النيسابوري، وأبو بكر بن علي، وعبد الله بن محمد بن مسلم، وبشر بن أحمد الإسفرائيني، وطائفة.

قال: ولدت سنة مائتين؛ ومات سنة ثلاثٍ وتسعين بخسروجرد.

١٩٥ - داود بن وسيم(٢).

أبو سليمان البوسنجي.

طوف وصنف وحدث عن: محمد بن هاشم البعلبكي، وكثير بن عبد الحمصي، وأبي سعيد الأشج، وجماعة.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٥/ ١٩٩).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٥/ ٢١٨).

وعنه: محمد بن الحسن البيذجاني، ومنصور بن العباس الفقيه شيخان لأبي المعالي، ومحمد بن محمد البوسنجي، وأبو بكر النقاش المقرئ.

[حرف الراء]

١٩٦ - رباح بن طيبان[1].

قيده ابن ماكولا. أبو رافع الأزدي مولاهم المصري الأصفر.

عن: سَلمة بن شبيب، وموسى بن الفقيه عبد الرحمن بن القاسم. وعنه: أبو سعيد بن يونس وقال: كان فاضلاً أسود اللون.

توفي سنة ثلاثمائة.

[حرف الزاي]

١٩٧ - زكريا بن دلويه. أبو يحيى النيسابوري الواعظ، أحد الزهاد.

سمع: ابن راهويه، وأبا مصعب، وطبقتهما. وعنه: أحمد بن هارون الفقيه، وابن هانئ، وجماعة. قال السلمي: هو من تلامذة أحمد بن حرب، وكان يفضل على شيخه.

١٩٨ - زكريا بن عصام الكرجي[2].

حدث بإصبهان عن: سهل بن عثمان العسكري، ومحمد بن عبيد الهمداني. وعنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد العسال، وجماعة.

توفي سنة خمسٍ وتسعين.

١٩٩ - زكريا بن يحيى بن الحارث. الإمام أبو يحيى النيسابوري المزكي البزار الفقيه شيخ الحنفية بنيسابور.

ذكره الحاكم فقال: شيخ أهل الرأي وعصره.

وله مصنفات كثيرة في الحديث، وكان من العباد.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (٤/ ١٠).

(٢) ذكر أخبار إصبهان (١/ ٣٢٢).

سمع: إسحاق بن راهويه، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، وأيوب بن الحسن وأقرانهم.

وبالعراق: أبا الربيع السمتي، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وأبا كريب، وبشر ابن آدم، وطائفة.

وبالحجاز: أبا مصعب، ومحمد بن يحيى العدني، وعبد الجبار العطار، وأقرانهم.

وعنه: عبد الرحمن بن الحسين القاضي، والمشايخ. وثنا عنه أبو علي الحافظ.

مات في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين، وصلى عليه الأمير أبو صالح.

٢٠٠ - زهرة بن زفر المصري.

عن: يحيى بن بكير، ومحمد بن مخلد الرعيني. وعنه: أبو القاسم الطبراني.

[حرف السين]

٢٠١ - السري بن مكرم البغدادي[١] . من جلة المقرئين.

قرأ على: أبي أيوب الخياط صاحب اليزيدي. قرأ عليه: ابن شنبوذ، وأحمد بن يوسف الأهوازي، وعلي بن أحمد السامري، وغيرهم.

٢٠٢ - سعيد بن إسحاق. أبو عثمان الكلبي المغربي. مشهور بالصدق والصلاح.

أخذ عن: سحنون، وغيره. وحج فأخذ بمصر عن: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. حمل عنه بشر بالقيروان. وعاش بضعًا وثمانين سنة.

توفي سنة خمسٍ وتسعين، رحمه الله.

٢٠٣ - سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور[٢] . الأستاذ أبو عثمان الحيري النيسابوري الواعظ. شيخ

الصوفية وعلم الأولياء بخراسان. ولد سنة ثلاث ومائتين بالري.

(١) غاية النهاية (١/ ٣٠٢).

(٢) صفة الصفوة (٤/ ١٠٣ ـ ١٠٧)، تاريخ بغداد (٩/ ٩٩)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٦٢ ـ ٦٦).

وسمع بها من: محمد بن مقاتل، وموسى بن نصر، وغيرهما. وبالعراق: حميد ابن الربيع، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي. ولم يزل يسمع الحديث ويكتب إلى آخر شيء.

روى عنه: الرئيس أبو عمرو أحمد بن نصر، وابناه أبو بكر، وأبو الحسن، وأبو عمرو بن مطر بن نجيد، وطائفة.

قال الحاكم: كان وروده نيسابور لصحبة أبي حفص النيسابوري الزاهد، ولم يختلف مشائخنا أن أبا عثمان كان مجاب الدعوة، ومجمع العباد والزهاد، ولم يزل يسمع الحديث، ويجل العلماء، ويعظم قدرهم[١].

سمع من: أبي جعفر أحمد بن حمدان الزاهد كتابه المخرج على مسلم، بلفظه من أوله لآخره. وكان إذا بلغ موضعًا فيه سنة لم يستعلمها وقف عندها، حتى يستعمل تلك السنة[٢].

قلت: وعن أبي عثمان أخذ صوفية نيسابور، وهو لهم كالجنيد للعراقيين. ومن كلامه: سرورك بالدنيا أذهب سرورك بالله عن قلبك. وقال: العجب يتولد من رؤية النفس وذكرها، ورؤية الناس.

وقال ابن نجيد: سمعته يقول: لا تثقن بمودة من لا يحبك إلا معصومًا[٣].

قال أبو عمرو بن حمدان: سمعته يقول: من أمر السنة على نفسه قولاً وفعلاً نطق بالحكمة، ومن أمر الهوى على نفسه نطق بالبدعة لقوله تعالى: ﴿**وإن تطيعوه تهتدوا**﴾ [النور:٥٤].

وعن أبي عثمان قال: لا يكمل الرجل حتى يستوي قلبه في المنع والعطاء وفي العز والذل.

وقال لأبي جعفر بن حمدان: ألستم تروون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة؟ قال: بلى.

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٦٣).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٦٣).
(٣) تاريخ بغداد (٩/ ١٠٠)، وصفة الصفوة (٤/ ١٠٤).

قال: فرسول الله ﷺ وسيلة الصالحين(١) .

قال الحاكم: أخبرني سعيد بن عثمان السمرقندي العابد: سمعت أبا عثمان غير مرة يقول: من طلب جواري، ولم يوطن نفسه على ثلاثة أشياء، فليس له في جواري موضع.

أولها: إلقاء العز، وحمل الذل.

الثاني: سكون قلبه على جوع ثلاثة أيام.

الثالث: أن لا يغتم ولا يهتم إلا لدينه أو طلب إصلاح دينه(٢) .

وسمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول لما قتل يحيى الذهلي: منع الناس من حضور مجالس الحديث، أشار بهذا على أحمد بن عبد الله الخجستاني: شرويه، والعباسان، فلم يجسر أحد أن يحمل محبرةً، إلى أن ورد السري بن خزيمة الأبيوردي، فقام أبو عثمان الحيري الزاهد، وجمع المحدثين في مسجده، وأمرهم أن يعلقوا المحابر في أصابعهم، وعلق هو محبرةً بيده، وهو يتقدمهم إلى أن جاء إلى خان محمش، فأخرج السري، وأجلس المستملي بين يديه، فحزرنا في مجلسه زيادة على ألف محبرة. فلما فرغ قاموا. فقبلوا رأس أبي عثمان رحمه الله، ونثر الناس عليهم الدراهم والسكر، وذلك في سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين(٣) .

قلت: ذكر الحاكم ترجمته في كراسين ونصف، فأتى بأشياء نفيسة من كلامه، في اليقين والتوكل والرضا.

قال الحاكم: سمعت أبي يقول: لما قتل أحمد بن عبد الله الخجستاني: حيكان، يعني يحيى الذهلي، أخذ في الظلم والحيف، فأمر بحربةٍ، فركزت على رأس المربعة، وجمع أعيان التجار وحلف: إن لم تصبوا الدراهم حتى تغيب رأس الحربة، فقد أحللتم دماءكم. فكانوا يقتسمون الدراهم فيما بينهم، فخص تاجر بثلاثين ألف درهم، ولم يكن يقدر على ثلاثة آلاف درهم، فحملها إلى أبي عثمان، وقال: أيها الشيخ قد حلف هذا كما علمت، ووالله لا أهتدي إلا إلى هذه.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٦٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٦٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٦٤).

فقال له الشيخ: تأذن أن أفعل فيها ما ينفعك؟ قال: نعم. ففرقها أبو عثمان، وقال للرجل: امكث عندي.

فما زال أبو عثمان يتردد بين السكة والمسجد ليلةً حتى أصبح وأذن. ثم قال للفرغاني خادمه: اذهب إلى السوق، فانظر ما تسمع.

فذهب ثم رجع فقال: لم أر شيئًا. قال: اذهب مرةً أخرى.

قال: وأبو عثمان يقول في مناجاته: وحقك لا أقمت ما لم تفرج عن المكروبين.

قال: فأتى الفرغاني وهو يقول: وكفى الله المؤمنين القتال، شق بطن أحمد بن عبد الله. فأخذ أبو عثمان في الإقامة[(١)].

قال أبو الحسن أحمد بن أبي عثمان: توفي أبي ليلة الثلاثاء لعشرٍ بقين من ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين: وصلى عليه الأمير أبو صالح.

٢٠٤ - **سعيد بن سعد**. أبو عثمان النيسابوري.

سمع: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد الرازي، وجماعة. وعنه: محمد ابن صالح بن هانئ، وأحمد بن إسحاق الصيدلاني، وعبد الله بن سعد.

توفي سنة إحدى وتسعين.

٢٠٥ - **سعيد بن سلمة**. أبو عمرو التوزي[(٢)].

حدث ببغداد عن: سويد بن سعيد، وعبيد الله القواريري، وعثمان بن أبي شيبة. وعنه: أبو علي الصواف. ووثقه الخطيب.

٢٠٦ - **سعيد بن سليمان** بن داود. أبو عثمان الشرغبي. وشرغب قرية ببخارى.

سمع: يحيى بن جعفر البيكندي، وهانئ بن النضر.

وعنه: محمد بن نصر بن خلف، وخلف بن محمد الخيام.

توفي سنة ثلاثمائة.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٦٥).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ١٠٣).

٢٠٧ - سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء بن عجب[١] . أبو عثمان الأنباري.

رحل إلى الشام ومصر. وسمع: هشام بن عمار، ودحيمًا، وسفيان بن وكيع، وخلقًا. وعنه: أحمد بن كامل، وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي، ومخلد الباقرحي، ومحمد بن أحمد المفيد، وطائفة.

قال الدار قطني: لا بأس به. وقال ابن عقدة: توفي في جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٠٨ - سعيد بن عثمان الفندقي الصوفي الخياط.

سمع: أحمد بن أبي الحواري، وذا النون المصري، وجماعة. وعنه: أبو عمرو غلام ثعلب، ومحمد بن حميد الحوراني، وعبد الصمد الطستي.

توفي سنة أربعٍ وتسعين. يقال: كان دمشقيًا.

٢٠٩ - سعيد بن عمرو بن عمار[٢] .

الحافظ أبو عثمان الأزدي البردعي.

رحل وطوف وصنف، وصحب أبا زرعة الرازي، أخذ عنه هذا الشأن. وسمع: أبا كريب، وأبا سعيد الأشج، وعبدة بن عبد الله، ومحمد بن بشار، وأحمد ابن أخي ابن وهب، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبا حفص الفلاس، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبا موسى الزمن، وأحمد بن الفرات، ومسلم بن الحجاج، وابن وارة، وخلقًا.

وعنه: حفص بن عمر الأردبيلي، وأحمد بن طاهر الميانجي، والحسن بن علي بن عباس، وإبراهيم بن أحمد الميمذي، وغيرهم.

قال ابن عقدة: توفي سنة اثنتين وتسعين.

٢١٠ - سليمان بن أحمد بن الوليد الإصبهاني[٣] .

عن: لوين، وسهل بن عثمان. وعنه: أبو الشيخ. وقال: ثقة.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٧٠)، تاريخ بغداد (٩/ ١٠٢)، تهذيب تاريخ دمشق (٦/ ١٥٠).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٦/ ١٦٨).

(٣) ذكر أخبار إصبهان (١/ ٣٣٥).

٢١١ - سليمان بن عزام الموصلي الخياط.

عن: محمد بن عبد الله بن عمار، وعبد الله بن عبد الصمد، وعبد الغفار بن عبيد الله.

وعنه: يزيد بن محمد بن إياس الأزدي.

توفي سنة أربعٍ وتسعين ومائتين.

٢١٢ - سليمان بن المعافى. أبو أيوب الرسعني[(١)] .

عن: أبيه. وعنه: أبو القاسم الطبراني.

توفي سنة ثلاثٍ وتسعين. وكان قاضي رأس العين. قال ابن عدي: حمله ابن عيسى.

٢١٣ - سليمان بن يحيى[(٢)] . أبو أيوب الضبي البغدادي المقرئ.

قرأ على: رجاء بن عيسى، وأبي عمر الدوري، وترك الحذاء، وغيرهم. وروى عن: أبي حمدون الطيب بن إسماعيل، وخلف بن هشام. روى عنه: أبو بكر الأنباري، وعبد الباقي بن قانع، والطبراني، وآخرون.

وكان إمامًا صدوقًا موثقًا. توفي سنة إحدى وتسعين.

قرأ عليه: النقاش، وأحمد بن محمد الأدمي.

٢١٤ - سمنون المحب بن حمزة[(٣)] . أبو القاسم البغدادي الصوفي العارف.

سمى نفسه سمنون الكذاب بسبب قوله:

فليس لي في سواك حظ فكيف ما شئت فامتحني

فحصر بوله للوقت، فصار يدور في المكاتب، ويقول للصبيان: ادعوا لعمكم المبتلى بلسانه، وكاد يهلك.

ثم سمى نفسه: الكذاب.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٧٥، ١٧٦).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٦٠)، والمنتظم (٦/ ٤٦).

(٣) صفة الصفوة (٢/ ٤٢٦)، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٣٤)، والبداية والنهاية (١١/ ١١٥).

وله شعر طيب. وقد وسوس في الآخرة.

وقيل كان ورده كل يوم خمسمائة ركعة.

قال أبو أحمد القلانسي: فرق رجل على الفقراء أربعين ألف درهم، فقال لي سمنون: ما ترى ما أنفق هذا وما عمل، ونحن ما نرجع إلى بيتي بنفقة، فامض بنا نصلي كل درهم ركعة. فذهب إلى المدائن، فصلينا أربعين ألف ركعة[١].

ومن كلامه: إذا بسط الجليل غداً بساط المجد دخل ذنوب الأولين والآخرين في حاشية من حواشيه.

فإذا بدت عين من عيون الجود ألحقت المسيء بالمحسن.

وقال: من تفرس في نفسه فعرفها صحت له الفراسة في غيرها. وكان سمنون من أصحاب سري السقطي.

قال ابن الجوزي في «المنتظم»: توفي سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

٢١٥ - سهل بن شاذويه الباهلي البخاري.

عن: أحمد بن نصر السمرقندي، ومحمد بن سالم، وسعيد بن هاشم العتكي.

وعنه: خلف الخيام، وغيره.

توفي سنة تسع وتسعين.

ذكره السليماني فوصفه بالحفظ والتصنيف، وأنه سمع علي بن حشرم، وطائفة سواه.

٢١٦ - سهل بن أبي سهل الواسطي[٢].

عن: بشر بن معاذ، وعمرو بن الفلاس. وحدث ببغداد.

روى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، وابن لؤلؤ، وآخرون.

وثقه بعضهم. واسم أبيه: أحمد بن عثمان.

---

(١) صفة الصفوة (٢/ ٤٢٦).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٧٢)، وتاريخ بغداد (٩/ ١١٩).

[حرف الشين]

٢١٧ - شاه بن شجاع[١] . أبو الفوارس الكرماني الزاهد.

قال السلمي[٢] : كان من أولاد الملوك فتزهد، وصحب أبا تراب النخشبي وغيره. ومات قبل الثلاثمائة.

وقال أبو نعيم: كان من أبناء الملوك، فتشمر للسلوك.

فعنه قال: من عرف ربه طمع في عفوه، ورجا فضله. وقال إسماعيل بن مخلد: كان شاه بن شجاع حاد الفراسة، قل ما أخطأت فراسته[٣] .

وعنه قال: من نظر إلى الخلق بعينه طالت خصومته معهم. ومن نظر إليهم بعين الله عذرهم، وقل اشتغاله بهم[٤] .

قلت: كلامه هذا إن صح عنه فغير مسلم إليه، بل ينبغي أن يرحمهم في خصومته، ومخاصمتهم في رحمته. وليس للعباد عذر ولا حجة بعد الرسل.

قال السلمي[٥] : لشاة رسالات وكتب وكلام كثير. وله كتاب «المثلثة» سماه «مرآة الحكماء».

ويقال: مات بعد السبعين ومائتين، وقيل: قبل ذلك، فالله أعلم.

مات بكرمان، وكان يلبس القباء.

وقيل: إنه ترك النوم مدة، ثم نعس، فرأى الحق تعالى، فكان بعد ذلك يقصد النوم.

٢١٨ - شعيب بن عمران العسكري[٦] .

يروي عن: عبدان بن محمد العسكري الوكيل، وغيره.

---

(١) صفة الصفوة (٤/ ٦٧)، والمنتظم (٦/ ١١١)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٧٠).

(٢) طبقات الصوفية (١٩٢).

(٣) حلية الأولياء (١٠/ ٢٣٧)، وصفة الصفوة (٤/ ٦٧).

(٤) حلية الأولياء (١٠/ ٢٣٧).

(٥) طبقات الصوفية (١٩٢).

(٦) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٧٨).

وروى عنه: الطبراني.

وتوفي سنة إحدى وتسعين.

٢١٩ - **شريح بن أبي عبد الله بن إسماعيل. أبو النضر النسفي الزاهد.**

روى عن: عبد بن حميد، والدارمي، والبخاري، ورجاء بن مرجا. وعنه: محمد بن زكريا بن حسين، وغيره. توفي سنة ثلاثمائة.

٢٢٠ - **شريح بن عقيل الإسفرايني.**

عن: إسحاق بن راهويه، وأبي مروان العثماني. وعنه: ابن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي.

[حرف الصاد]

٢٢١ - **صافي الحرمي**[(١)].

الأمير صاحب الدولة المكتفوية والمقتدرية.

كان إليه دار الخلافة، ولما احتضر أشهد على نفسه أنه ليس له عند مملوكه قاسم شيء. فلما مات، حمل قاسم إلى الوزير ابن الفرات مائة ألف دينار، وسبعمائة حياصة، وقال: هذا كان له عندي. توفي صافي ببغداد في شعبان سنة ثمان وتسعين ومائتين.

٢٢٢ - **صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن أبي الأبرش عمار**[(٢)].

مولى أسد بن خزيمة الحافظ أبو علي الأسدي البغدادي جزرة. نزيل بخارى.

ولد سنة خمس ومائتين ببغداد.

وسمع: سعيد بن سليمان سعدويه، وخالد بن خداش، وعلي بن الجعد، وعبيد الله بن عائشة، وعبد الله بن محمد بن أسماء، ويحيى الحماني، وهشام بن عمار،

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٨٨)، والبداية والنهاية (١١/ ١١٥)، والمنتظم (٦/ ٣٤ ـ ٥٤، ٧٠ ـ ٨١)، ومروج الذهب (٣٢٣٣).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٣٢٤).

ويحيى بن معين، والأزرق بن علي، وأبا نصر التمار، وأحمد بن حنبل. وهدبة بن خالد، ومنجاب بن الحارث، وخلقًا كثيرًا بالشام، والعراق، وخراسان، ومصر، وما وراء النهر.

وعنه: مسلم بن الحجاج، وهو أكبر منه، وأحمد بن علي الجارود الإصبهاني، وأبو النضر محمد بن محمد الفقيه، وخلف بن محمد الخيام، وأبو أحمد علي بن محمد الحبيبي، وبكر بن محمد الصيرفي، وأحمد بن سهل، والهيثم بن كليب، ومحمد بن محمد بن جابر، وآخرون.

ودخل بخارى سنة ست وستين ومائتين، فسكنها لما رأى من الإحسان من أمير بخارى.

قال الدار قطني: هو من ولد حبيب بن أبي الأشرس. أقام ببخارى وحديثه عندهم. وكان ثقة حافظًا عارفًا.

وقال أبو سعيد الإدريسي: الحافظ صالح بن محمد جزرة ما أعلم في عصره بالعراق وخراسان في الحفظ مثله. دخل ما وراء النهر، فحدث مدة من حفظه، وما أعلم أخذ عليه مما حدث خطأ. ورأيت أبا أحمد بن عدي يضخم أمره ويعظمه.

وقال أحمد بن عبد الله الكناني: سمعته يقول: أنا صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حيان بن المنذر بن أبي الأشرس عمار الأسدي، أسد خزيمة مولاهم.

وهكذا ساق نسبه الخطيب وقال: حدث من حفظه دهرًا طويلاً ولم يكن يستصحب معه كتابًا. وكان صدوقًا ثبتًا ذا مزاح ودعابة، مشهورًا بذلك[1] .

وقال أبو حامد بن الشرقي: كان صالح بن محمد يقرأ على محمد بن يحيى الذهلي في الزهريات، فلما بلغ حديث عائشة أنها كانت تسترقي من الجزرة، قال: من الجزرة. فلقب به. رواها الحاكم، عن يحيى بن محمد العنبري، عنه.

وقال الخطيب: هذا غلط؛ لأنه لقب بجزرة في حداثته. أخبرنا الماليني، ثنا ابن عدي: سمعت محمد بن أحمد بن سعدان: سمعت صالح بن محمد يقول: قدم علينا بعض الشيوخ في الشام، وكان عنده عن حريز بن عثمان، فقرأت عليه:

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٢٢).

حدثكم حريز قـال: كان لأبي أمامة خرزة يرقي بهـا المريض، فقلت: جزرة. فلقب: جزرة[١].

وقال أحـمد بن سـهل البخاري الفـقيـه: سمعت أبا علي - وسئل - لم لقب بجزرة؟ فقال: قـدم عمر بن زرارة الحدثي بغداد، فاجتمـع عليه خلق، فلما كان عند فراغ المجلس سئلت: من أين سمعت؟ فقلت: من حديث الجزرة، فبقيت علي.

وقال خلف الخيام: ثنا سهل بن شاذويه أنه سـمع الأمير خالد بن أحمد يسأل أبا علي: لم لقب جزرة، فقال: قدم علينا عمر بن زرارة فحدثهم حديثًا عن عبد الله بن بشر، أنه كان لـه خرزة للمريض، فجئـت وقد تقدم هذا الحديث، فرأيـت في كتاب بعضهم، فـصحت بالشيخ: يا أبا حفـص، كيف حديث عبد الله أنـه كانت له جزرة يداوي بها المرضى؟ فصاح المجان، فبقي علي حتى الساعة.

وقال البرقاني: ثنا أبو حاتم بن أبي الفـضل الهروي قال: كان صالح ربما ينظر. كان ببخارى رجل حافظ يلقب بجمل، فكان يمشي مع صالح، فاستقبلهما جمل عليه جزر فقال: ما هذا على البعير؟ قال: أنا عليك.

هذه حكاية منقطعة، وأصح منهـا ما روى الحاكم: ثنا بكر بن محمـد الصيرفي: سمعت صالح بـن محمد قال: كنت أساير الجمـال الشاعر بمصر، فاستـقبلنا: جمل عليه جزر فقال: يا أبا علي، ما هذا؟ قلت: أنا عليك.

وقال جعفر المسـتغفري: ثنا أحمد بن عبد العزيز، عن بعض شـيوخه قال: كان محـمد بن إبراهيم البـوسنجي، وصالح جـزرة إذا اجتمـعا في المذاكـرة، كلما روى البوسنجي، عن يحيى بن بكيـر، ثنا يحيى بن بكير والحمد لله؛ يغـيظ بذلك صالحًا لأنه لم يدركه. فكان إذا روى عنه أحيانًا، ولم يقل الحـمد لله، قال صالح: يا شيخ نسيت التحميد.

وقال خلف الخيام: سمعتـه يقول: اختلف إلي علي بن الجعد أربع سنين، وكان لا يقرأ إلا ثـلاثة أحاديث كل يوم. أو كـما قال في روايـة: كان يحدث لكـل إنسان بثلاثة أحاديث، عن شعبة.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٢٣).

وعن جعفر الطستي أنه سمع أبا مسلم الكجي يقول، وذكر عنده صالح جزرة، فقال: ويلكم ما أهونه عليكم، ألا تقولون سيد المسلمين، سيد الدنيا.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول لأبي زرعة: حفظه الله تعالى أخانا صالح ابن محمد، لا يزال يضحكنا شاهداً أو غائبًا. كتب إلي يذكر أنه لما مات بن يحيى الذهلي أجلس للتحديث شيخ لهم يعرف بمحمد بن يزيد محمش، فحدث أن النبي ﷺ قال: «يا أبا عمير، ما فعل البعير؟».

وأن النبي ﷺ قال: «لا تصحب الملائكة رفقةً خرس».

وروى البرقاني، عن أبي حاتم بن أبي الفضل الهروي قال: بلغني أن صالحًا سمع بعض الشيوخ يقول: إن السين والصاد يتعاقبان، فسأل عن كنيته فقال: أبو صالح.

قال: فقلت للشيخ: يا أبا سالح، أسلحك الله، هل يجوز أن تقرأ: «نحن نقس عليك أحصن القسس»؟.

فقال لي بعض تلامذته: تواجه الشيخ بهذا؟ فقلت: فلا يكذب، إنما يتعاقبان السين والصاد في مواضع[1].

وعن صالح جزرة قال: الأحول في البيت مبارك، يروي الشيء شيئين.

وقال بكر بن محمد الصيرفي: سمعته يقول: كان عبد الله بن عمر بن أبان يمتحن أصحاب الحديث، وكان غاليًا في التشيع، فقال لي: من حفر بئر زمزم؟ قلت: معاوية.

قال: فمن نقل ترابها؟ قلت: عمرو بن العاص.

فصاح فيّ وقام[2].

وقا أبو النضر الفقيه: كنا نسمع على صالح بن محمد وهو عليل، فبدت عورته، فأشار إليه بعضنا بأن يتغطى، فقال: رأيته، لا ترمد عينيك أبداً.

وقال أبو أحمد علي بن محمد: سمعته يقول: كان هشام بن عمار يأخذ على

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٢٦).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٣٢٦).

الحديث، ولا يحدث ما لم يأخذ. فدخلت عليه يومًا فقال: يا أبا علي حدثني.

فقلت: نا علي بن الجعد، نا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أنس، عن أبي العالية قال: علّم مجانًا كما تعلمت مجانًا.

فقال: تعرض فيّ؟ فقلت: لا، بل قصدتك(١).

وقال الحاكم: سمعت أبا النضر الطوسي يقول: مرض صالح جزرة، فكان الأطباء يختلفون إليه، فلما أعياه الأمر أخذ العسل والشونيز، فزادت حماه، فدخلوا عليه وهو يرتعد ويقول: بأبي يا رسول الله، ما كان أقل بصرك بالطب.

قلت: هذا مزاح خبيث لا يجوز.

وقال علي بن محمد المروزي: سمعت صالح بن محمد يقول: سمعت عباد بن يعقوب يقول: الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة.

قلت: ويلك، ولم؟ قال: لأنهما قاتلا عليًا بعد أن بايعاه(٢).

قال ابن عدي: بلغني أن صالح بن محمد جزرة وقف خلف أبي الحسين عبد الله ابن محمد السمناني وهو يحدث عن بركة الحلبي بتلك الأحاديث.

فقال صالح: يا أبا الحسين ليس ذا بركة، ذا نقمة.

قلت: وبركة متهم بالكذب(٣).

وقال الحاكم: ثنا أحمد بن سهل الفقيه: سمعت أبا علي يقول: كان بالبصرة أبو موسى الزمن في عقله شيء، فكان يقول: ثنا عبد الوهاب، أعني ابن عبد الحميد، نا أيوب، فدخل عليه أبو زرعة يومًا، فسأله عن حديث فقال: ثنا حجاج. فقلت: يعني ابن المنهال. فقال أبو زرعة: أيش يعذب المسكين(٤)؟.

وقال: كنا في مجلس أبي علي، فلما قدم قال له رجل من المجلس: يا شيخ ما اسمك؟ قال: واثلة بن الأسقع.

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٢٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٩).

(٣) ميزان الاعتدال (١/ ٣٠٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٠).

فكتب الرجل: ثنا واثلة بن الأسقع[١].

وقال أبو الفضل بن إسحاق: كنت عند صالح بن محمد، ودخل عليه رجل من الرستاق، فأخذ يسأله عن أحوال الشيوخ، ويـكتب جوابه، فقال: ما تقول في سفيان الثوري؟ فقال: ليس بثقة.

فكتب الرجل، فلمته، فقال: ما أعجبك. من يسأل مثلي عن سفيان، لا تبالي، حكى عني أو لم يحك[٢].

وقال أحمد بن سهل: كنت مع صـالح، إذ أقبل ابنه، عن يمينه رجل أقصر منه، وعن يساره صبي، فقال لي صالح: يا أبا نصر، تبت[٣].

وقيل: كان ابن صالح مغفلاً، قال: فقلت: سألت الله أن يرزقني ولدًا، فرزقني جملاً[٤].

ولأبي علي جزرة نوادر ومجون، والله يرحمه.

توفي في شهر ذي الحجة، لثمانٍ بقين منه سنة ثلاثٍ وتسعين، وله بضع وثمانون سنة.

٢٢٣ - صبـاح بن عبـد الرحمن بن الفضل[٥]. أبو الغصن العـتقي الأندلسي المرسي. شيخ معمر عالي الإسناد.

قال ابن الفرضي[٦]: روى عن: يحيى بن يحيى الفقيه، ورحل فلقي بالقيروان: سحنون بـن سعيـد، وبمصر: أصـبغ بن الفرج، فـسمع منه، وأقام عنـده زمانًا، ثم انصرف.

وكان يرحل إليه للسماع والتفقه، وعمر عمرًا طويلاً.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٠).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٣٢٧).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٣٢٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣١).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٢)، وشذرات الذهب (٢/ ٢١٦).

(٦) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٠٢).

بلغني أنه توفي وهو ابن مائة وثمانية عشر عامًا، ومات في عاشر محرم سنة أربعٍ وتسعين.

قلت: وروى أيضًا عن: يحيى بن عبد الله بن بكير.

روى عنه: حفص بن محمد بن حفص، وغيره.

قيل: بل عاش مائةً وخمس سنين، قاله ابن يونس، ومحمد بن الحارث الحشمي.

وسمع أيضًا أبا مصعب.

[حرف الطاء]

٢٢٤ - طالب بن قرة الأذني(١).

روى الكثير عن: محمد بن عيسى الطباع. وأكثر عنه الطبرائي.

توفي سنة إحدى وتسعين بأذنة من ثغرسيس.

٢٢٥ - طاهر بن عيسى بن قيرة(٢).

أبو الحسين المؤدب.

عن: سعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بكير، وأصبغ بن الفرج.

وعنه: الطبراني. توفي سنة اثنتين وتسعين.

٢٢٦ - طغج بن جف الفرغاني التركي(٣).

نائب دمشق لخمارويه ولابنه هارون.

امتدت أيامه، وحاصرته القرامطة بدمشق والتقاهم، ثم انصرف وولي بدر الحمامي نيابة دمشق سنة تسعين.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٨١).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٨٣).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٦١)، وتاريخ أخبار القرامطة (١٧ ـ ١٩)، والنجوم الزاهرة (٢/ ٨٦)، والعبر (٢/ ٨٢).

فمضى طغج إلى مصر، ثم سار إلى المكتفي بالله، ومعه ولده الإخشيد محمد الذي ملك، فبقي طغج بالعراق مدة يسيرة وهلك.

ثم قدم ولده الإخشيد متوليًا على مصر والشام كما في ترجمته.

[حرف العين]

٢٢٧ - عامر بن محمد بن يزيد البلاطي[١].

روى عن: محمد بن الخليلي البلاطي، ومحمد بن خزر بن الساعي. وعنه: علي بن محمد البلاطي، وأبو علي بن شعيب، ومحمد بن عمير الرازي، وآخرون.

٢٢٨ - العباس بن أحمد بن الحسن الوشاء[٢]. البغدادي المعروف بالمحب.

سمع: إبراهيم الترجمان، وغيره. وعنه إسماعيل الخطبي، وأبو علي بن الصواف. مات سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٢٩ - العباس بن أحمد بن عقيل[٣]. روى عن: منصور بن مزاحم، وعبد الأعلى بن حماد. وعنه: إسماعيل الخطبي، والطبراني.

٢٣٠ - العباس بن حمدان[٤]. أبو الفضل الإصبهاني الحنفي.

سمع: محمد بن عيسى الدامغاني، ويوسف بن محمد بن سابق، وحاتم بن بكر، وخلقًا.

وصنف «المسند»، وكان ثقة ثبتًا صالحًا عابدًا.

روى عنه: أحمد بن العسال، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ، وآخرون.

ومات سنة أربعٍ وتسعين ومائتين.

٢٣١ - العباس بن الحسن الوزير[٥].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ١٩٧).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ١٥١).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٠٩).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢١١)، وذكر أخبار إصبهان (٢/ ١٤١).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥١)، تجارب الأمم (١/ ٥)، وتاريخ الخميس (٢/ ٣٨٦).

ولي وزارة المكتفي بالله، ثم وزارة المقتدر، فأقام أشهرًا. فلما عمل الأمير الحسين وابن حمدان وابن الجراح على خلع المقتدر لصغره، وإقامة ابن المعتز، افتتحا، فقتل هذا الوزير، فوثب عليه ابن حمدان فضرب عنقه وهو نازل من الخدمة، وقتل معه الأمير فاتك المعتضدي، ثم ساق إلى الميدان ليفتك بالمقتدر وهو في لعب الكرة، فأحس بالبلاء، فأسرع وأغلق باب القصر. فذهب ابن حمدان والأمراء، وبايعوا ابن المعتز. ثم لم يتم أمره، فقتلوا ابن المعتز[١] .

وذلك في سنة ست وتسعين ومائتين.

٢٣٢ - العباس بن الربيع بن ثعلب البغدادي[٢] .

عن: أبيه. وعنه: الطبراني. توفي سنة إحدى وتسعين.

٢٣٣ - العباس بن أحمد بن عقيل[٣] .

عن: عبد الأعلى النرسي، ومنصور بن أبي مزاحم. وعنه: إسماعيل الخطبي، والطبراني، وجماعة. وتوفي سنة بضعٍ وتسعين.

٢٣٤ - العباس بن محمد بن مجاشع. أبو الفضل الإصبهاني[٤] .

عن: محمد بن يعقوب الكرماني. وعنه: ابن العسال، والطبراني، وأبو الشيخ. وثقه أبو نعيم الحافظ[٥] .

٢٣٥ - عبدان بن محمد بن عيسى. الفقيه أبو محمد المروزي[٦] . زاهد نبيل ثقة، صاحب حديث.

سمع: قتيبة بن سعيد، وعبد الله بن منير، وأبا كريب، وإسماعيل بن مسعود، والجحدري، وعبد الجبار بن العلاء، وبندار، وعلي بن حجر، والربيع المرادي، وطائفة بخراسان، والعراق، والحجاز.

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ١٠٧)، وتجارب الأمم (١/ ٨)، والعبر (٢/ ١٠٥).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٠٩).

(٣) تقدمت ترجمته رقم (٣٨١) ص٩١.

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٣)، وذكر أخبار إصبهان (٢/ ١٤٢).

(٥) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ١٤٢).

(٦) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٣٤)، وتاريخ بغداد (١١/ ١٣٥)، والمنتظم (٦/ ٥٨).

وعنه: عمر بن علك، وأبو العباس الدغولي، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو نعيم عبد الرحمن بن محمد الغفاري، ويحيى بن محمد العنبري، وعلي بن جمشاذ، وأحمد بن العسال، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.

وكان إليه المرجوع في الفتوى بمرو بعد أحمد بن سيار. وقد رحل أيضًا إلى مصر، وتفقه على أصحاب الشافعي، وبرع في المذهب. وكان يوصف بالحفظ والزهد. وقد صنف «الموطأ»، وغيره.

قال أبو نعيم الغفاري: سمعته يقول: ولدت سنة ثلاثٍ وتسعين.

قلت: وكان لقاء الطبراني له بمكة.

قال ابن السمعاني في «الأنساب»: الجنوجردي نسبة إلى قرية من قرى مرو، اسمه عبد الله، وهو أحد من أظهر مذهب الشافعي بخراسان.

وكان المرجوع إليه في الفتاوى والمعضلات بعد أحمد بن سيار. وكان ابن سيار قد حمل كتب الشافعي إلى مرو، وأعجب بها الناس، فأراد عبدان أن ينسخها، فمنعه ابن سيار من ذلك.

فباع ضيعةً له بجنوجرد، وسار إلى مصر، ونسخ كتب الشافعي على أكثر من وجه، ورجع، فدخل أحمد بن سيار عليه مسلمًا ومهنئًا، واعتذر من منع الكتب. فقال: لا تعتذر فإن بك علي منة في ذلك. فلو دفعت الكتب إلي لما رحلت إلى مصر.

٢٣٦ - عبد الله بن أحمد بن عبد السلام(١) .

أبو محمد النيسابوري الخفاف الحافظ نزيل مصر.

روى عن: محمد بن رافع، وأبي عبد الله البخاري، وأحمد بن سعيد الرباطي، وخلق من طبقتهم. وعنه: أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب «الكنى»، وأبو محمد عبد الله بن الورد، وأبو جعفر العقيلي، وطائفة.

توفي بمصر في ربيع الآخر سنة أربعٍ وتسعين، وقد أسن.

لم يذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور».

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٧٨٨).

وقال العقيلي: ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا البخاري قال: قال ابن عيينة: سمعت مقاتلاً يقول: إن لم يخرج الدجال الأكبر سنة خمسين ومائة فاعلموا أني كذاب.

٢٣٧ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن أبي وارة. أبو عبد الرحمن. مروزي له أربعون حديثًا مروية.

رواها عنه: عبد الله بن أحمد المروزي. يروي عنه: سعيد بن سعيد، وعلي بن حجر، وداود بن رشيد، وجبارة بن المغلس، وطبقتهم.

ولا أعلم متى كان، ثم ظفرت بموته سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

٢٣٨ - عبد الله بن إبراهيم الأزدي الضرير.

عن: الحسن بن علي الحلواني، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وجماعة. وعنه: ابن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي.

٢٣٩ - عبد الله بن أبي الخوارزمي القاضي.

عن: أحمد بن يونس اليربوعي، وسعيد بن المنصور، وقتيبة، وابن راهويه، وخلق. وعنه: أبو عبد الله البخاري، ومحمد بن علي الحساني الخوارزمي، وأبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان الحيري شيخ البرقاني.

قيل: إنه الذي قال البخاري في «الصحيح»: ثنا عبد الله، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي.

وذلك يتوجه، فإنه روي في كتاب «الضعفاء» عدة أحاديث، عنه، عن سليمان ابن عبد الرحمن، وعن غيره.

٢٤٠ - عبد الله بن أيوب[١].

أبو محمد البصري القربي الضرير.

عن: أبي الوليد الطيالسي، وأمية بن بسطام، وأبي نصر التمار، ويحيى الحماني، وسهل بن بكار، وجماعة.

وعنه: أبو سهل القطان، وحبيب القزاز، والذارع، والطبراني، وآخرون.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢١٤)، وتاريخ بغداد (٩/ ٤١٣).

قال الدار قطني: متروك. قلت: مات سنة اثنتين وتسعين[١].

٢٤١ - عبد الله بن بندار بن إبراهيم الضبي الإصبهاني. الباطرقاني الزاهد.

سمع: إسماعيل بن عمرو البجلي، وسهل بن عثمان، ومحمد بن المغيرة، وغيرهم. وعنه: أبو أحمد العسال، وأحمد بن بندار الشعار، والطبراني، وأبو الشيخ، وغيرهم.

وكان من عباد إصبهان. قال محمد بن يحيى بن مندة: ما خلف بعده مثله.

قلت: توفي سنة أربعٍ وتسعين.

٢٤٢ - عبد الله بن جعفر بن خاقان[٢]. أبو محمد السلمي المروزي.

عن: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد الرازي، وعلي بن حجر، وأبي كريب، وأحمد بن منيع، وخلق.

وعنه: أبو العباس الدغولي، وعمر بن علك الجوهري، وأبو زكريا العنبري، ومحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.

قال فيه الحاكم: محدث عصره، قدم نيسابور حاجًا سنة ثمانٍ وثمانين، فأكثروا عنه.

وتوفي في صفر سنة ست.

٢٤٣ - عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأموي[٣]. مولاهم الحراني المؤدب أبو شعيب نزيل بغداد.

سمع: جده، وأباه، وأحمد بن عبد الملك بن واقد، ويحيى بن عبد الله البابلتي، وعفان بن مسلم، وجماعة.

وعنه: إسماعيل الخطبي، وعلي بن الصواف، وأبو بكر الشافعي، والطبراني، وأبو بكر الآجري، والحسن بن جعفر الخرقي، وخلق.

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٢٧).

(٢) الكامل في التاريخ (٨/ ٥٥).

(٣) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٧١)، والبداية والنهاية (١١/ ١٠٧)، وتاريخ بغداد (٩/ ٤٣٥).

قال الهيثم بن خلف الدوري: وكان البابلتي زوج أم أبي شعيب الحراني، وكان الأوزاعي زوج أم البابلتي[١].

وقال أبو سعيد الإدريسي: كان مسلم وهو والد أبي شعيب عبد الله بن مسلم الحراني من سبي سمرقند، وقع لعمر بن عبد العزيز فأعتقه. فلما ولد له ولد جاء به إلى عمر، فسماه عبد الله، وفرض له في الذرية. فعاش مائة وعشرين سنة[٢].

قال أحمد بن كامل: مات أبو شعيب في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين، وكان يأخذ على الحديث.

أخبرني نصر الصائغ: سألته أن يحدثني بحديثٍ عن عفان. فقال: أعط السقاء ثمن الرواية، فأعطيته دانقًا، وحدثني بالحديث[٣].

قال ابن كامل: ومولده سنة ست ومائتين.

قال الصواف: سماعه سنة ثمان عشرة من البابلتي.

قلت: سمع في صغره من زوج أمه، فلا يستنكر ذلك.

قال فيه الدار قطني: ثقة مأمون.

٢٤٤ - عبد الله بن حمدويه النهرواني[٤].

عن: أبي بكر بن أبي شيبة. وعنه: عبد الصمد الطستي، وقاضي مصر أبو الطاهر الذهلي.

٢٤٥ - عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن الزهري المصري.

سمع: عبد الله بن صالح، ويوسف بن عدي، وأسد بن موسى السنة. وعنه: أبو أحمد بن عدي.

٢٤٦ - عبد الله بن سلمة بن يزيد القاضي. أبو محمد بن سلمويه النيسابوري الحنفي الفقيه. كان أستاذًا في الفرائض وعقد الوثائق.

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٥).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٥).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٦).

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٤٤٥).

قال الحاكم: سمع إسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع. وبالعراق: يحيى بن طلق اليربوعي، ومحمد بن شجاع.

روى عنه: أبو سعيد عبد الرحمن بن الحسين، وأحمد بن هارون. وولي قضاء نيسابور بإشارة ابن خزيمة.

توفي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٤٧ - عبد الله بن الصباح الإصبهاني البزار[١].

عن: داود بن رشيد، ولوين، ومحمد بن زنبور، وهاشم بن الوليد الهروي. وعنه: العسال، وأبو الشيخ، وأحمد بن بندار، والطبراني.

وكان صدوقًا فيما بلغنا. توفي سنة أربعٍ وتسعين.

٢٤٨ - عبد الله بن عبد الحميد بن عصام الجرجاني الفقيه.

عن: أبيه، وعلي بن المديني، ومحمد بن بكار، وأبي بكر بن أبي شيبة، وطبقتهم.

وعنه: مأمون بن يحيى، ومحمد بن عبد الله بن برزة، وآخرون من الهمدانيين.

٢٤٩ - عبد الله بن عيسى بن حماد. أبو محمد بن زغبة المصري.

عن: أبيه، ويحيى بن عبد الله بن بكير[٢]. توفي في صفر سنة ستٍّ وتسعين.

عبد الله بن القاسم بن هلال العبسي.

أبو محمد الأندلسي الفقيه الظاهري، عالم مشهور بالرحلة، والطلب.

أثنى عليه أبو محمد بن حزم فقال: صحب داود بن علي الإصبهاني وأخذ عنه.

توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

٢٥١ - عبد الله بن قريش.

أبو أحمد الأسدي البغدادي ثم الهمداني[٣].

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٢٨).

(٢) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/ ٢١٩).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣).

عن: خاله أبي بكر الأثرم، وزياد بن أيوب، وأبي هشام الرفاعي. وعنه: محمد ابن عبد الله بن برزة الروذباري، وأبو بكر الإسماعيلي.

٢٥٢ - **عبد الله بن محمد** بن الوليد بن حازم البصري الإصبهاني.

عن: علي بن الجعد، وكامل بن طلحة، وبسام بن يزيد. وعنه: أحمد بن بندار، والشعار، وغيرهم. توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٢٥٣ - **عبد الله بن محمد** بن سلم الهمداني[١].

ثقة. حدث بإصبهان عن: سهل بن بكار، ومحمود بن غيلان. وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ. توفي سنة أربعٍ.

٢٥٤ - **عبد الله بن محمد**. أبو العباس الناشئ المتكلم الشاعر المشهور[٢].

أصله من الأنبار، سكن مصر. معدود في طبقة البحتري، وابن الرومي في الشعراء، وله قصيدة طويلة ألفها، فيها فنون من العلم.

وكان بصيراً بالعربية قيمًا بعلم العروض، كثير التصانيف. ومنهم من يلقبه بابن شرشير.

قال الطبراني أنشده الناشئ بمصر:

ليس شيء أحرق مهجة العا ... شق من هذه العيون المراض
ورنو الجفون والغمز بالحا ... جب وقت الصدود والإعراض
والخدود المضرجات اللواتي ... شيب جريا لها يحسن البياض
وطروق الحبيب والليل داجٍ ... حين هم السمار بالإغماض[٣]

توفي الناشئ سنة ثلاثٍ وتسعين، وكان من كبار المعتزلة الأرعواء.

٢٥٥ - عبد الله بن محمد بن سلم الفريابي ثم المقدسي.

يأتي بعد الثلاثمائة.

(١) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ٥٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٠)، والبداية والنهاية (١١/ ١٠١)، والمنتظم (٦/ ٥٧).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ٩٣).

٢٥٦ - عبد الله بن محمد بن علي البلخي الحافظ. أبو علي[١]. محدث مصنف نبيل، لم تتصل أخباره بنا كما ينبغي.

سمع من: قتيبة، وطبقته.

حج فاستشهد يوم الهبير فيمن استشهد على يد القرامطة، لعنهم الله سنة أربعٍ.

وقال الحاكم: توفي ببلخ سنة خمسٍ وتسعين، وقد حدث ببغداد، ونيسابور عن: قتيبة، وإبراهيم بن يوسف، وعلي بن حجر، وهدبة بن عبد الوهاب.

روى عنه: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي، والجعابي.

صنف كتاب «التاريخ» وكتاب «العلل».

٢٥٧ - عبد الله بن محمد بن العباس. أبو محمد السهمي الإصبهاني[٢].

عن: سهل بن عثمان العسكري، ومحمد بن المغيرة. وعنه: الطبراني، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي، وجماعة.

توفي سنة ستٍ وتسعين.

٢٥٨ - عبد الله بن محمد بن صالح.

أبو محمد البكري السمرقندي الحافظ[٣].

حدث ببغداد عن: أبي محمد الدارمي، ورجاء بن مرجا. وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. توفي سنة ثمانٍ وتسعين، وكان أحد من عني بهذا الشأن.

٢٥٩ - عبد الله بن محمد بن حميد البغدادي. الخياط المعروف بالإمام[٤].

روى عن: عاصم بن علي، وغيره.

وعنه: مخلد الباقرحي، وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن حميد المخرمي.

حدث قبل الثلاثمائة.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٢٩)، والمنتظم (٦/ ٧٩)، وتاريخ بغداد (١٠/ ٩٣).

(٢) المعجم الصغير للطبراني، وذكر أخبار إصبهان (٢/ ٦٢).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ١٠١)، والمنتظم (٦/ ١٠٨).

(٤) تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٢).

٢٦٠ - عبد الله بن محمد بن أبي كامل الفزاري البغدادي[١] .

عن: هوذة، وداود بن رشيد. وعنه: أبو بكر الجعابي، وأبو علي بن الصواف، وعيسى الرخجي. توفي سنة ثلاثمائة.

لم يتكلم فيه ولا في الخياط أبو بكر الخطيب بشيء.

٢٦١ - عبد الله بن محمد بن الجعد الإصبهاني الفرساني[٢] .

عن سهل بن عثمان وغيره. وعنه: أبو أحمد العسال.

٢٦٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن الداخل عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك[٣] .

الأمير أبو محمد الأموي المرواني صاحب الأندلس. ولي الأمر بعد أخيه المنذر ابن محمد في صفر سنة خمسٍ وسبعين ومائتين، وطالت أيامه، وبقي في الملك خمسًا وعشرين سنة، وكان من الأمراء العادلين الذين يعز وجود مثلهم.

كان صالحًا تقيًا، كثير العبادة والتلاوة، رافعًا لعلم الجهاد، ملتزمًا للصلوات في الجامع، وله غزوات مشهودة، منها غزوة «بلي»[٤] التي يضرب بها المثل. وذلك أن ابن حفصون حاصر حصن بلي في ثلاثين ألفًا. فخرج الأمير عبد الله من قرطبة في أربعة عشر ألف مقاتل، فهزم ابن حفصون، وتبعه قتلاً وأسرًا، حتى قيل: لم ينج من الثلاثين ألفًا إلا النادر. وكان ابن حفصون من الخوارج. وكان عبد الله أديبًا عالمًا.

ذكر ابن حزم قال: ثنا محمد بن عبد الأعلى القاضي، وعلي بن عبد الله الأديب قالا: كان الوزير سليمان بن وانسوس جليلاً أديبًا، من رؤساء البربر، فدخل على الأمير عبد الله بن محمد يومًا، وكان عظيم اللحية، فلما رآه الأمير مقبلاً أنشد:

هلوفة[٥] كأنها جوالق   نكراء لا بارك فيها الخالق

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٣).

(٢) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ٦٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٥٥)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨١)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٣٣).

(٤) تاريخ ابن خلدون (٤/ ١٣٥).

(٥) الهلوفة: اللحية الكثيفة الضخمة.

وفي احتدام الصيف ظل رائق فيها لباغي المتكا مرافق
للعمل في حافاتها نفائق إن الذي يحملها لمائق

ثم قال: اجلس يا بربري: فجلس مسالمًا، فقال: أيها الأمير، إنما كان الناس يرغبون في هذه المنزلة ليدفعوا عن أنفسهم الضيم. فأما إذا صارت جالبة للذل فلنا دور تغنينا عنكم، فإن حلتم بيننا وبينها فلنا قبور تسعنا.

ثم اعتمد على يده وقام ولم يسلم. فغضب الأمير وأمر بعزله، وبقي لذلك مدة. ثم وجد الأمير لفقده ونصيحته، فقال: لقد وجدت لفقد سليمان تأثيراً، وإن استعطفته كان ذلك غضاضةً علينا، ولوددت أنه ابتدأنا بالرغبة. فقال له الوزير محمد بن الوليد بن غانم: أنا أكلمه.

فذهب إليه، فأبطأ إذنه عليه، ثم دخل فوجده قاعداً لم يتزحزح، فقال: ما هذا الكبر؟ عهدي بك وأنت وزير السلطان وفي أبهة رضاه تلقاني وتتزحزح لي في مجلسك. فقال: نعم، كنت حينئذٍ عبداً مثلك، وأنا اليوم حر.

قال: فيئس ابن غانم نفسه منه فخرج ولم يكلمه، ورجع فأخبر الأمير بالإرسال إليه، ثم ولاه(١).

وروى ابن حزم بسندٍ له أن الأمير عبد الله استفتى تقي الدين مخلد في الزنديق، فأفتاه، وذكر خبراً.

توفي عبد الله في غرة ربيع الآخر سنة ثلاثمائة، وولي الأندلس بعده حفيده الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد خمسين سنة.

٢٦٣ - عبد الله بن المعتز بالله محمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بن الرشيد(٢).

الأمير أبو العباس العباسي الأديب صاحب الشعر البديع والنثر الفائق. أخذ العربية والأدب عن: المبرد، وثعلب.

---

(١) الحلة السيراء (١/ ١٢٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٢)، والمنتظم (٦/ ٨٤ ـ ٨٨)، والعبر (٢/ ١٠٤)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٦٥)، والبداية والنهاية (١١/ ١٠٨).

وعن: مؤدبه أحمد بن سعيد الدمشقي. وكان مولده في شعبان تسعٍ وأربعين ومائتين. روى عنه: مؤدبة أحمد، ومحمد بن يحيى الصولي، وغيرهما.

وقد قامت الدولة وتوثبوا على المقتدر، وأقاموا ابن المعتز في الخلافة فقال: بشرط أن لا يقتل بسببي رجل مسلم.

وكاد أمره يتم، ثم تفرق عنه جمعه وقبض عليه، وقتل سرًا في ربيع الآخر سنة ست وتسعين كما ذكرناه في الحوادث.

وقد رثاه علي بن محمد بن بسام، فقال:

لله درك من ملك بمضيعة ... ناهيك في العقل والآداب والحسب
ما فيه لولا ولا ليت فينقصه ... وإنما أدركته حرفة الأدب(١)

ومن شعره:

من لي بقلب صيغ من صخرةٍ ... في جسدٍ من لؤلؤ رطب
جرحت خديه بلحظي فما ... برحت حتى اقتص من قلبي(٢)

ومن شعره:

وإني لمعذور على طول حبها ... لأن لها وجهًا يدل على عذري
إذا ما بدت والبدر ليلة تمه ... رأيت لها فضلاً مبينًا على البدر
وتهتز من تحت الثياب كأنها ... قضيب من الريحان في الورق الخضر
أبى الله إلا أن أموت صبابةً ... بساحرة العينين طيبة النشر

وله أيضًا:

أترى الجيرة الذين تداعوا ... عند سير الحبيب قبل الزوال
علموا أنني مقيم وقلبي ... راحل معهم أمام الجمال
مثل صاع العزيز في أرحل القو ... م، ولا يعلمون ما في الرحال

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ١٠١)، والمنتظم (٦/ ٨٨).
(٢) المنتظم (٦/ ٨٦).

ما أغر المعشوق ما أهون العاشـ ـق، ما أقتل الهوى الرجال[١]

ومن نثره: من تجاوز الكفاف لم يغنه الإكثار[٢].

وقال: كلما عظم قدر المنافس، عظمت الفجيعة به.

وقال: ربما أورد الطمع ولم يصدر.

ومن ارتحله الحرص، أفضاه الطلب.

وقال: الحظ يأتي من لا يأتيه.

وقال: أشقى الناس أقربهم من السلطان، كما أن أقرب الأشياء من النار أسرعه إلى الاحتراق.

وقال: من شارك السلطان في عز الدنيا، شاركه في ذل الآخرة.

وقال: يكفيك للحاسد غمه وقت سرورك.

وقيل: إنه قال هذه الأبيات عندما سلم لمؤنس ليهلكه:

يا نفس صبراً لعل الخير عقباك خانتك من بعد طول الأمن دنياك

مرت بنا سحراً طير فقلت لها: طوباك يا ليتني إياك طوباك

إن كان قصدك شرقًا فالسلام على شاطئ الصراة ابلغي إن كان مسراك

من موثقٍ بالمنايا لا فكاك له يبكي الدماء على إلفٍ له باكي

أظنه آخر يومٍ من عمري وأوشك اليوم أن يبكي لي الباكي

٢٦٤ - عبد الحميد بن عبد العزيز. القاضي أبو حازم السكوني البصري ثم البغدادي الحنفي الفقيه[٣].

يروي عن: محمد بن بشار بندار، ومحمد بن المثنى، وشعيب بن أيوب الصيرفي.

---

(١) المنتظم (٦/ ٨٧).

(٢) أشعار أولاد الخلفاء (٢٨٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣٩)، والبداية والنهاية (١١/ ٩٩)، والمنتظم (٦/ ٥٢).

روى عنه: مكرم بن أحمد، وأبو محمد بن زبر، وغيرهما. وكان ثقة. ولي قضاء الشرقية.

قال طلحة الشاهد: وكان دينًا، عالمًا بمذهب أهل العراق وبالفرائض والجبر والمقابلة، وأحذق الناس بعمل المحاضر والسجلات.

أخذ عن: هلال الرأي، وبكر العمي، ومحمود الأنصاري أصحاب محمد بن شجاع البلخي، وغيره. حتى كان جماعة يفضلونه على هؤلاء. فأما عقله فلا نعلم أن أحدًا رآه فقال إنه رأى أعقل منه.

وقال أبو إسحاق الشيرازي في «طبقات الحنفية»: ومنهم أبو حازم القاضي أخذ العلم عن شيوخ البصرة بكر العمي، وغيره، وولي القضاء بالشام، وبالكوفة، والكرخ من بغداد.

قال أبو علي التنوخي: نا أبو علي التنوخي، نا أبو بكر بن مروان القاضي: حدثني مكرم بن بكير قال: كنت في مجلس أبي حازم القاضي، فتقدم شيخ ومعه غلام حدث. فادعى الشيخ عليه ألف دينار، فأقر بها. فقال للشيخ: ما تشاء؟ فقال: حبسه.

فقال للغلام: قد سمعت، فهل لك أن توفيه البعض، وتسأله انتظارك.

فقال: لا.

فقال الشيخ: احبسه.

فتفرس فيهما أبو حازم ساعة ثم قال: تلازما حتى أنظر بينكما.

فقلت: لم أخر القاضي حبسه؟ قال: ويحك، إني أعرف في أكثر الأحوال وجه المحق من المبطل. وقد وقع لي أن سماحة هذا بالإقرار عن أمرٍ بعيدٍ من الحق، لعله أن ينكشف لي أمرهما. أما رأيت قلة تغاضيهما في المحاورة وسكوتهما، مع عظم المال؟ فبينا نحن كذلك، إذ استأذن تاجر موسر، فأذن له القاضي، فدخل وقال: قد بليت بابنٍ لي حدث، يتلف مالي عند فلان المقبن، فإذا منعته مالي احتال بحيلٍ تلجئني إلى التزام غرمه. وأقربه أنه قد نصب المقبن اليوم يطالبه بألف دينار. وبلغني أنه قدمه إليك ليحبس، وأقع مع أمه في نكدٍ إلى أن أزنها عنه.

فتبسم القاضي وقال لي: كيف رأيت؟ قلت: لهذا ومثله فضل الله القاضي.

فقال: علي بالغلام وبالشيخ. فأدخلا، فأرهب القاضي الشيخ، ووعظ الغلام، فأقر الشيخ وأخذ التاجر بيد ابنه وانصرفوا[(١)] .

وقال أبو برزة الحاسب: لا أعرف في الدنيا أحسب من أبي حازم القاضي.

وقال القاضي أبو طاهر الذهلي: بلغني أن أبا حازم القاضي جلس بالشرقية، فأدب خصمًا لأمر، فمات. فكتب رقعةً إلى المعتضد يقول: إن دية هذا واجبة في بيت المال، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر بحملها إلى ورثته فعل.

فحمل إليه عشرة آلاف درهم، فدفعها إلى ورثته[(٢)] .

قلت: وكان المعتضد يجل أبا حازم ويطيعه في الخير.

وبلغنا أن أبا حازم لما احتضر جعل يبكي ويقول: يا رب من القضاء إلى القبر.

وله شعر رائق، فمنه:

أدل فأكرم به من مدلو ... من شادنٍ لدمي مستحيل

إذا ما تعذر قابلته بذل ... وذلك جهد المقل

وأسلمت خدي له خاضعًا ... ولولا ملاحته لم أذل[(٣)]

قال محمد بن الفيض: لم يزل محمد بن إسماعيل بن علية على قضاء دمشق إلى أن قدم المعتضد قبل الخلافة لحرب ابن طولون، فخرج أبو حازم معه إلى العراق، وولي بعده أبو زرعة محمد بن عثمان.

وقال الطحاوي: مات ببغداد في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

وأما:

٢٦٥ - أبو حازم القاضي أحمد بن محمد بن نصر[(٤)] .

---

(١) تاريخ دمشق (٩/ ٤٠٢).

(٢) تاريخ دمشق (٩/ ٤٠٢)، والمنتظم (٦/ ٥٤).

(٣) تاريخ دمشق (٩/ ٤٠٢).

(٤) تاريخ بغداد (٥/ ١٠٨).

فآخر من أقرانه، لكنه تأخرت وفاته إلى سنة ست وعشرة وثلاثمائة.

٢٦٦ - وأبو حازم، بحاء، أحمد بن محمد بن نصر.

بغدادي أكبر منهما، سمع: منجاب بن الحارث، وجبارة بن المغلس.

٢٦٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن يزيد[1]. أبو صالح الزهري الإصبهاني الأعرج، أخو محمد بن أحمد الزهري.

سمع: أبا كريب، وحميد بن مسعدة، ومسلم بن شبيب، وجماعة. وعنه: العسال، وأبو الشيخ، وأحمد بن بندار.

توفي سنة ثلاثمائة.

٢٦٨ - عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الحميد بن فضالة الكناني الدمشقي.

روى عن: سليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن أبي السري العسقلاني. وعنه: خيثمة، وابن حذلم، وأبو عبد الله بن مروان.

٢٦٩ - عبد الرحمن بن إسحاق الثقفي الدمشقي. ويعرف بابن الغامدي.

عن: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة. وعنه: أبو علي بن آدم، وجمح بن القاسم، وعبد الله بن عدي، وعدة.

وحدث سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

٢٧٠ - عبد الرحمن بن حاتم. أبو زيد المرادي المصري[2].

عن: عبد الله بن صالح، وأصبغ بن الفرج، ونعيم بن حسان. وعنه: الطبراني، وغيره.

قال ابن يونس: توفي سنة أربعٍ وتسعين.

٢٧١ - عبد الرحمن بن عبد الوارث. أبو القاسم التجيبي المصري.

عن: يوسف بن عدي، وغيره.

---

(١) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ١١٣).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٤١).

توفي سنة تسعٍ وتسعين تقريبًا. مات في عشر المائة.

٢٧٢ - **عبد الرحمن بن عبد الله** بن مسعود. أبو عبد الله المروزي الشاسجردي.

سمع: عبد الله بن عثمان بن عبدان، وغيره. وعنه: الفقيه محمد بن محمود المروزي.

عاش إلى سنة خمسٍ وتسعين، وهو آخر أصحاب عبدان.

٢٧٣ - **عبد الرحمن بن عبد الصمد**. أبو هشام السلمي الدمشقي.

عن: هشام بن عمار، وجنادة بن مروان، ومحمد بن عابد، وإبراهيم بن عبد الله بن العلان.

وروى عنه: أحمد بن محمد بن عمارة، وأبو عمرو بن فضالة، وجمح، وآخرون.

٢٧٤ - **عبد الرحمن بن القاسم** بن الفرج بن عبد الواحد. أبو بكر الهاشمي الدمشقي المعروف بابن الرؤاسي.

عن: أبي مسهر الغساني، ويحيى الوحاظي، وزهير بن عباد، وإبراهيم بن هشام الغساني، وطائفة. وعنه: أبو عبد الله محمد بن مروان، وأبو بكر بن أبي دجانة، وأبو عمرو بن فضالة، وأبو عمر محمد بن كوذك، وجمح بن القاسم، وأبو أحمد بن عدي، وعبد الله بن الناصح، والفضل بن جعفر المؤذن، وآخرون.

وقال: سمعت من أبي مسهر وأنا ابن إحدى عشرة سنة.

قلت: لم يورخه، وقد بقي إلى سنة بضعٍ وتسعين.

وهو آخر من روى عن أبي مسهر، والوحاظي، وله عنهما نسخة آخر من رواها عنه الفضل بن جعفر، سمعناها من خلق.

٢٧٥ - **عبد الرحمن بن محمد** بن سلم(١). أبو يحيى الرازي الحافظ، إمام جامع إصبهان. صنف «المسند» و «التفسير»، وغير ذلك.

وكان من علماء إصبهان.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٤١)، وذكر أخبار إصبهان (٢/ ١١٢).

روى عن: سهل بن عثمان، وعبد العزيز بن يحيى، والحسين بن عيسى الزهري، وطائفة. وعنه: القاضي أبو أحمد، وأبو الشيخ، وعبد الرحمن بن سياه، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة.

توفي سنة إحدى وتسعين.

٢٧٦ - عبد الرحمن بن معاوية[١] . أبو القاسم الطبري الأموي العتبي المصري.

عن: سعيد بن عفير، ويحيى بن بكير، وعمرو بن خالد، وروح بن صلاح، ويوسف بن عدي.

وعنه: الطبراني، وابن هارون، وغيرهما.

توفي في شعبان سنة اثنتين وتسعين.

٢٧٧ - عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق[٢] . الأنطاكي الوراق المقرئ.

روى الحروف عن: أحمد بن حبيب.

وعنه: ابنه إبراهيم بن عبد الرزاق، وأحمد بن يعقوب النائب، وأبو بكر النقاش، ومحمد بن أحمد الداجوني، وجماعة. وقيل: قرأ على ابن ذكوان.

٢٧٨ - عبد السلام بن أحمد بن سهيل بن مالك. أبو بكر البصري نزيل مصر.

سمع: هشام بن عمار، وعيسى بن زغبة، وجماعة. وعنه: حمزة الكناني، وجعفر حيزان، وأبو سعيد بن يونس، وجماعة آخرهم موتًا الحسين بن رشيق.

قال ابن يونس: كان صالحًا صدوقًا، توفي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٧٩ - عبد السلام بن سهل البغدادي السكري. نزيل مصر[٣] .

سمع: يحيى الحماني، ومحمد بن عبد الله الأزدي. وعنه: ابن شنبوذ المقرئ، والطبراني.

وتوفي بمصر في ربيع الآخر أيضًا سنة ثمانٍ أيضًا. فقد اتفقا في أشياء.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٤٠).

(٢) غاية النهاية (١/ ٣٨٤).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٤٨).

٢٨٠ - عبد السلام بن العباس الحمصي[١] .

عن: هشام بن عمار، وعمرو بن عثمان، وطائفة. وعنه: الطبراني، وعبد الصمد بن سعيد الحمصي، وغيرهما.

٢٨١ - عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران. أبو محمد العينوني المقرئ[٢] .

قرأ على عمرو بن الصباح صاحب حفص.

قرأ عليه: أبو بكر النقاش، ونظيف بن عبد الله، وإبراهيم بن عبد الرزاق، وصالح بن أحمد، وغيرهم. توفي سنة أربع وتسعين بعينون.

٢٨٢ - عبد العزيز بن أحمد . أبو القاسم البغدادي[٣] .

عن: أبي كامل الجحدري. وعنه: محمد بن مخلد، والطبراني.

٢٨٣ - عبد العزيز بن محمد . أبو عمرو الحارثي الهمداني.

عن: محمد بن عبيد الأسدي، وهناد بن السري، وسلمة بن شبيب، وطائفة. وعنه: ابن خرجة، ومحمد بن معاذ الشعراني، وأبو بكر الإسماعيلي، ويعرف بعمرون.

٢٨٤ - عبد الغفار بن أحمد. أبو الفوارس الحمصي[٤] .

حدث بإصبهان عن: محمد بن مصفى، والمسيب بن واضح، وعمرو بن عثمان، وطائفة. وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي، وعبد الله بن محمود بن محمد الإصبهانيون.

٢٨٥ - عبد الكبير بن محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس[٥]. أبو عمر الأنصاري البخاري

الأندلسي البصري.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٤٨).

(٢) معجم البلدان (٣/ ٧٦٥)، وغاية النهاية (١/ ٣٩١).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٥٤).

(٤) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ١٣٢).

(٥) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٥٢).

عن: أبيه. وعن: سليمان الشاذكوني. وعنه: الطبراني.

توفي سنة إحدى وتسعين.

٢٨٦ - **عبد الملك بن يحيى** بن عبد الله بن بكير المخزومي المصري[١] .

عن: أبيه. وعنه: الطبراني. توفي في رمضان سنة سبعٍ وتسعين.

٢٨٧ - **عبيد الله بن أحمد** بن سليمان. أبو محمد بن الصنام القرشي الرملي.

عن: أبي عمير عيسى بن النحاس، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وجماعة. وعنه: أبو عمر بن فضالة، والفضل بن جعفر المؤذن، والطبراني. توفي سنة تسع وتسعين.

٢٨٨ - **عبيد الله بن طاهر** بن الحسين[٢] . الأمير أبو أحمد الخزاعي الطاهري الخراساني.

ولد سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين. وروى عن: أبي الصلت الهروي، والزبير بن بكار. وعنه: الصولي، وعمر بن الحسن الأشناني، والطبراني، وغيرهم. ولم يذكره الحاكم في تاريخه.

وكان أديبًا شاعرًا محسنًا فصيحًا.

ولي إمرة بغداد مدة، ومات في شوال سنة ثلاثمائة.

وهذه الأبيات السائرة له:

واحزني من فراقِ قومٍ ... هم المصابيح والحصون
والأسد والمزن الرواسي ... والأمن والحرص والركون
لم تتغير بنا الليالي ... حتى توفتهم المنون
فكل نارٍ لنا قلوب ... وكل ماءٍ لنا عيون

ومن شعره:

سقتني في ليل شبيهٍ بشعـ ... ـرها شبيه بعين رقيب

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٤٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٦٢)، والبداية والنهاية (١١/ ١١٩)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨٠).

فـمـا زلت في ليلتي شعـر ومن دجى وشمسين ووجه حبيب

وله:

ألم تر أن الدهر يهدم ما بنى ويأخذ ما أعطى ويفسد ما أسدى

فمن سره أن لا يرى من يسوءه فلا يتخذ شيئًا يخاف له فقدا

وقد ولي الأمير عبيد الله إمرة بغداد مدة.

ومات في شوال سنة ثلاثمائة.

٢٨٩ - عبيد الله بن المستملي أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد(١). أبو شبيل البغدادي.

عن: أبيه، وإسحاق بن أبي إسرائيل. وعنه: أبو بكر بن الأنباري، وعثمان بن السماك، وأحمد بن كامل. وثقه الخطيب. وتوفي سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٩٠ - عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير(٢). أبو مروان الليثي مولاهم الأندلسي القرطبي الفقيه.

حمل عن أبيه العلم، وسمع منه «الموطأ»، ورحل للحج والتجارة بعد موت والده.

وسمع بمصر من: محمد بن عبد الرحيم بن البرقي شيئًا يسيرًا.

وببغداد من: أبي هشام الرفاعي. وطال عمره، تنافس أهل الأندلس في الأخذ عنه. وكان جليلاً نبيلاً كبير الشأن.

ذكره ابن الفرضي في «تاريخه» فقال: روى عن أبيه علمه، ولم يسمع بالأندلس من غيره. وكان رجلاً كريمًا عاقلاً، عظيم الجاه والمال، مقدمًا في الشورى، منفردًا برئاسة البلد، غير مدافع.

روى عنه: أحمد بن خالد، ومحمد بن أعين، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد بن حزم الصدفي لا الأموي، وابن أخيه يحيى بن عبد الله بن يحيى، وكان

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣١)، والعبر (٢/ ١١١)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٣١).

آخر من حدث عنه شيخنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله، يعني ابن أخيه.

توفي في عاشر رمضان سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين، وصلى عليه ابنه يحيى. وكانت جنازته مشهودة.

قال ابن بشكوال في غير «الصلة»: كان مولى سمحًا جوادًا، كثير الصدقة والإحسان، كامل المروءة، رأى مرةً شيخًا ضعيفًا، فأعطاه مائة دينار. ولقد قيل إنه شوهد يوم موته البواكي عليه من كل ضرب، حتى اليهود والنصارى. وما شوهد قط مثل جنازته، ولا سمع أحد حكى أنه شهد بالأندلس مثلها، رحمه الله.

٢٩١ - **عبيد الله بن محمد** بن عبد الله بن عبد الرحيم[١] . أبو القاسم بن البرقي المصري.

عن: ابنه، وعبد الرحمن بن يعقوب، ويحيى بن بكير، وعمرو بن خالد الحداني. وعنه: الطبراني. توفي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين. قال النسائي: صالح؛ ويقال: إنه روى عنه.

٢٩٢ - **عبيد الله بن محمد** بن عبد العزيز بن عبد الله[٢] . القاضي أبو بكر العمري المدني.

عن: إسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن حمزة الزهري، وأبي الطاهر بن السرح المصري، وغيرهم.

وعنه: خيثمة، وأبو علي بن هارون، والطبراني، وجماعة. قال النسائي: كذاب[٣] .

وقال أبو القاسم بن عساكر: ولي قضاء حمص وأنطاكية، وولي قضاء دمشق أيام خمارويه بن طولون. قلت: حدث في سنة ثلاثٍ وتسعين.

٢٩٣ - **عبيد العجل**. واسمه حسين بن محمد بن حاتم الحافظ أبو علي البغدادي[٤] .

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٣٦).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٣٥)، والبداية والنهاية (٣/ ٢٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٥).

(٣) تاريخ دمشق.

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٤٠)، وتاريخ بغداد (٨/ ٩٣).

عن: داود بن رشيد، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، ومحمد بن عبد الله بن عمار، والوليد بن شجاع السكوني، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وطائفة.

وعنه: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي، وعثمان بن السنة، والطبراني، وآخرون.

قال الخطيب: كان متقنًا حافظًا(١).

وقال ابن المنادي: كان من المتقدمين في حفظ «المسند» خاصة.

وقال ابن قانع: توفي في صفر سنة أربعٍ وتسعين.

قلت: وكان من تلامذة ابن معين، وهو لقبه بعبيد العجل.

قال ابن عقدة، فيما رواه عنه ابن عدي: كنا نحضر مع عبيد عند الشيوخ وهو شاب فيتخير لنا، فإذا أخذ الكتاب بيده طار ما في رأسه، فنكلمه فلا يرد، فإذا فرغ قلنا: كلمناك فلم تجبنا.

قال: إذا أخذت الكتاب بيدي يطير عني ما في رأسي، يمر بي حديث الصحابي، فكيف أجيبكم وأنا أحتاج أن أفكر في مسند ذلك الصحابي من أوله إلى آخره، هل الحديث فيه أم لا؟ أخاف أن أزل في الانتخاب، وأنتم شياطين قد قعدتم حولي.

٢٩٤ - عثمان بن عمرو. أبو عمرو الضبي البصري(٢).

عن: الوليد الطيالسي، وعبد الله بن رجاء، وعمرو بن مرزوق، وغيرهم.
وعنه: الطبراني.

٢٩٥ - علي المكتفي بالله(٣).

أمير المؤمنين أبو محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أبي العباس أحمد بن الموفق أبي أحمد طلحة ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بن الرشيد العباسي.

ولد سنة أربع وستين ومائتين، وكان يضرب المثل بحسنة في زمانه. كان معتدل

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٩٤).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٨٩).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٣١٦)، والمنتظم (٦/ ٣١)، والبداية والنهاية (١١/ ٩٤)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨٣)، وشذرات الذهب (٢/ ٢١٩).

القامة، دري اللون، أسود الشعر، حسن اللحية، جميل الصورة(١).

بويع بالخلافة عند موت والده في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين، فكانت أيامه ستة أعوام ونصفًا. أخذ له أبوه البيعة في مرضه، ونهض بأعبائها الوزير أبو الحسن القاسم بن عبيد الله.

ومات شابًا في ذي القعدة سنة خمس وتسعين. بويع من بعده أخوه جعفر المقتدر، وقد دخل في أربع عشرة سنة، بتفويض المكتفي إليه في مرضه، بعد أن سأل وصح عنده أنه قد احتلم.

وذكر أبو منصور الثعالبي قال: حكى إبراهيم بن نوح أن الذي خلفه المكتفي، مما جمعه هو وأبوه: مائة ألف ألف دينار عين، وأمتعة وعقار وأواني، فكان من تلك الأمتعة، ثلاث وستون ألف ثوب.

٢٩٦ - **علي بن أحمد** بن الصباح القزويني(٢).

الحافظ المعروف بابن أبي طاهر.

روى عنه: ابن أبي حاتم بالإجازة في تصانيفه. ثقة، سمع بقزوين: إسماعيل بن توبة. وفي رحلته من: بندار، وطبقته بالعراق. ومن: دحيم، وهشام بن عمار بالشام.

وثقه الخليلي قال: سمعت الحسن بن أحمد بن صالح يحكي عن سليمان بن يزيد، أن علي بن أبي طاهر لما دخل الشام وكتب الحديث، جعل كتبه في صندوق وعمله بالقبر، وركب البحر، فاضطربت السفينة وماجت بهم، فألقى الصندوق في البحر ثم سكنت السفينة، فلما خرج منها أقام على الساحل ثلاث ليال يدعو الله، ثم سجد في الليلة الثالثة، وقال: إن كان طلبي ذلك لوجهك وحب رسولك فأغثني برد ذلك. فرفع رأسه، فإذا بالصندوق ملقى عنده.

قال: فرجع، وأتى على ذلك برهة من الدهر، فقصدوه لسماع الحديث، فامتنع منه.

(١) تاريخ بغداد (١١/٣١٨).

(٢) التدوين في أخبار قزوين للرافعي (٣/٣٢٩).

قال: فرأيت النبي ﷺ في منامي، ومعه علي رضي الله عنه، فقال النبي ﷺ لي: يا علي من عامل الله بما عاملك على شط البحر، لا يمتنع من رواية أحاديثي.

فقلت: قد تبت إلى الله؛ فدعا لي وحثني على الرواية.

ذكرها الخليلي في مشايخ أبي الحسن القطان.

وقال: مات سنة نيف وتسعين ومائتين.

٢٩٧ - **علي بن أحمد** بن النضر أبو غالب الأزدي البغدادي[١] . أخو محمد.

عن: عاصم بن علي، وسعدويه الواسطي، ويحيى بن يوسف الزمن، وعلي بن المديني، وعبيد الله العبسي.

وعنه: جعفر الخالدي، وابن قانع، وأبو بكر الشافعي، والطبراني، وطائفة.

قال الدار قطني: ضعيف.

وقال أحمد بن كامل: توفي سنة خمس وتسعين وقال: لا أعلمه ذم في الحديث.

٢٩٨ - **علي بن إسحاق** بن إبراهيم[٢] . أبو الحسن الإصبهاني الملقب بالوزير.

سمع: إسماعيل بن موسى الفراء، وأبا كريب، والحسن بن قزعة، وعبد الجبار ابن العلاء المكي، وطائفة.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأحمد بن بندار، والطبراني. توفي سنة سبع وتسعين، وقيل: سنة ثمان. وقيل له: الوزير؛ لأنه كان يقوم بمصالح أحمد بن الفرات الحافظ. قال أبو الشيخ: كان حسن الحديث.

٢٩٩ - **علي بن جبلة** بن رستة بن زيد بن جبلة.

أبو الحسن التميمي الإصبهاني[٣] .

سمع: الحسين بن حفص، وإسماعيل بن أبي أويس.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/١٩٣)، وتاريخ بغداد (١١/٣١٦).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/١٩٨)، وذكر أخبار إصبهان (٢/١١).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/١٩٧)، وذكر أخبار إصبهان (٢/٨).

وعنه: الطبراني، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب، وأبو الشيخ، وآخرون.

توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين على قولين.

٣٠٠ - **علي بن الحسين** بن شهريار الرازي.

نزل نيسابور، وحدث عن: سهل بن عثمان، وعبد العزيز بن يحيى المدني. وعنه: محمد بن داود بن سليمان، وأبو عبد الله بن الأخرم، ومحمد بن مهران، وأحمد بن منيع، وخلق.

وهو والد الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الرازي. توفي سنة ثلاث وتسعين، قاله حفيده أبو الحسن. وفي بعض النسخ اسم أبيه: الحسن.

٣٠١ - **علي بن الحسين** بن الجنيد[1].

أبو الحسن الرازي الحافظ، ويعرف ببلده بالمالكي؛ لجمعه حديث مالك. وكان واسع الرحلة، بصيراً بهذا الفن، خبيراً بالرجال والعلل.

سمع: أبا جعفر النفيلي، والمعافى بن سليمان، وجماعة بالجزيرة. وصفوان بن صالح، وهشام بن عمار، وجماعة بدمشق. وأبا مصعب الزهري، وجماعة بالحجاز. وأحمد بن صالح، وطائفة بمصر. ومحمد بن عبد الله بن نمير، وغيره بالكوفة.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن إسحاق الضبعي الفقيه، ودعلج السجزي، وأبو أحمد العسال، وإسماعيل بن نجيد، وأحمد بن الحسن بن ماجة، وطائفة.

وقع لي حديثه بعلو، وكان يحفظ حديث مالك وحديث الزهري.

وتوفي في آخر سنة إحدى وتسعين. قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة. وأرخه الخليلي سنة ثمان وثمانين. وقال: هو حافظ علم مالك بن أنس صاحبه.

٣٠٢ - **علي بن الحسين** بن عبد الرحيم.

أبو الحسن النيسابوري[2].

---

(١) الجرح والتعديل (٦/١٧٩)، وسير أعلام النبلاء (١٤/١٦)، وشذرات الذهب (٢/٢٠٨).

(٢) تاريخ جرجان للسهمي (٤٢٣).

حدث عن: بشر بن الحكم، وإسحاق بن راهويه. وعنه: أبو بكر الإسماعيلي، وغيره بجرجان.

توفي سنة ثلاث وتسعين.

٣٠٣ - علي بن الحسين بن مهران.

أبو الحسن النيسابوري الصفار. آخر من مات من أصحاب يحيى بن يحيى التميمي. أثنى عليه إبراهيم بن أبي طالب.

روى عنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو علي النيسابوري الحافظ.

توفي في رجب سنة خمس وتسعين.

وروى أيضًا عن: إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر.

٣٠٤ - علي بن حسنويه البغدادي القطان[(١)] .

عن: محمد بن زياد الزيادي، وحوثرة المقرئ، والحسن بن عرفة، وطبقتهم. وعنه: أبو الحسن الزينبي، وعلي الرزاز. ورخه الخطيب ووثقه.

٣٠٥ - علي بن حماد بن هشام العسكري الخشاب[(٢)] .

عن: علي بن المديني، وعبد الأعلى الذمي، وطبقتهما. وعنه: مخلد الباقرحي، ومحمد بن أحمد العطشي، وجماعة. توفي سنة ثلاثمائة أيضًا.

٣٠٦ - علي بن رازح بن رجب الخولاني. المصري.

عن: حرملة، ومحمد بن رمح. وعنه: أبو سعيد بن يونس وقال: مات سنة سبع وتسعين.

٣٠٧ - علي بن سعيد بن بشير بن مهران[(٣)] .

أبو الحسن الرازي الحافظ نزيل مصر.

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٤٢١).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٤٢٠).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٩٥)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١٤٥)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨٤)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٣٤).

عن: عبد الأعلى بن حماد النرسي، وجبارة بن المغلس، وعبد الرحمن بن خالد ابن نجيح المصري، وبشر بن معاذ العقدي، ومحمد بن هاشم البعلبكي، ونوح بن عمرو السكسكي، وخلق كثير.

وعنه: أبو سعيد بن الأعرابي، وعبد الله بن جعفر بن الورد، ومحمد بن أحمد ابن خروف، وسليمان الطبراني، والحسن بن رشيق، وآخرون.

قال حمزة السهمي: سألت الدار قطني عنه، فقال: لم يكن في حديثه بذلك. سمعت بمصر أنه كان والي قرية، وكان يطالبهم بالخراج فيماطلونه، فجمع الخنازير في المسجد؛ فقلت: كيف هو بالحديث؟ قال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها.

وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، ومات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين.

قلت: وكان يعرف بعليك. والعجم إذا أرادوا أن يصغروا اسمًا زادوه كافًا، فهو علامة التصغير في لسانهم.

٣٠٨ - علي بن سعيد العسكري(١) . الحافظ. صاحب كتاب «السرائر».

سيأتي سنة ثلاث عشر وثلاثمائة.

٣٠٩ - علي بن طيفور بن غالب النشوي(٢) . أبو الحسن نزيل بغداد.

سمع: قتيبة بن سعيد. وعنه: أبو بكر الشافعي، وأبو بكر القطيعي، وعمر بن نوح البجلي، وجماعة. توفي سنة ثلاثمائة، في صفر. وثقه أبو بكر الخطيب.

٣١٠ - علي بن عمر بن توبة الخولاني الموصلي.

عن: علي بن المديني، وأبي بكر بن أبي شيبة، وجماعة. وعنه: يزيد الأزدي في تاريخه. توفي سنة سبع وتسعين.

٣١١ - علي بن غالب بن سلام. أبو الحسن السكسكي البتلهي.

عن: علي بن المديني، وعبد الأعلى النرسي، وجماعة. وعنه: أحمد بن محمد ابن فطيس، وأبو علي بن آدم، وأبو علي بن هارون، وأحمد بن سعيد بن أبي العجائز، وعبد الله بن الناصح، وآخرون.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٦٣)، وتاريخ جرجان للسهمي (٣٠٣)، والعبر (٢/ ١١٤).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٤٤٢)، والمنتظم (٦/ ١١٩).

وقع لنا نسخة علي بن المديني من طريقه، وقد حدث ببيت لهيا في ذي القعدة سنة إحدى تسعين.

٣١٢ - **علي بن القاسم** الضبي البغدادي[1].

عن: العلاء بن مسلمة، وحجاج بن الشاعر. وعنه: أبو عمر بن السماك، وأبو علي بن الصواف. مات سنة ست وتسعين ومائتين.

٣١٣ - **علي بن محمد** بن عبد الوهاب بن جبلة. أبو أحمد المروزي الكاتب[2].

حدث بإصبهان في سنة إحدى أيضًا.

عن: يحيى بن هاشم السمسار، وعبد الله بن صالح العجلي، وأبي بلال الأشعري، والحسن بن بشير البجلي.

وعنه: أحمد بن بندار الشعار، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة.

قال الخطيب: توفي سنة إحدى وتسعين.

٣١٤ - **علي بن محمد** بن عيسى[3]. أبو الحسن الخزاعي الهروي الجكاني. وجكان: محلة على باب هراة. كان مسند وقته ببلده.

رحل وسمع: أبا اليمان، وآدم بن أبي إياس، ويحيى بن صالح الوحاظي، ومحمد بن وهب بن عطية، وجماعة.

وعنه: أبو علي الرخاء، وأبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن خمرويه، وطائفة.

توفي سنة اثنتين وتسعين وقد وثق.

٣١٥ - **علي بن أحمد** بن يزيد بن عليل. أبو الحسن المصري.

عن: محمد بن رمح، وحرملة، وجماعة. وعنه: ابن يونس، والمصريون.

توفي سنة ثلاثمائة.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٥٢).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٦١)، والمعجم الصغير للطبراني (١/ ١٩٧).

(٣) معجم البلدان (٢/ ١٤٨).

٣١٦ - عمران بن موسى بن حميد. أبو القاسم المصري، ابن الطبيب.

عن: يحيى بن عبد الله بن بكير، وعمرو بن خالد، وجماعة. وعنه: أبو سعيد ابن يونس، وأبو بكر النقاش صاحب «التفسير»، وحمزة الكناني. توفي في شوال سنة خمس.

٣١٧ - عمر بن أحمد بن بشر[١]. أبو الحسين، وقيل: أبو بكر بن السني البغدادي.

حدث بإصبهان عن: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وعبد الحميد بن بيان، وغيرهما. وعنه: أحمد بن جعفر السمسار، وأبو بكر القباب. بقي إلى سنة ست وتسعين.

وقال الخطيب[٢]: أبو بكر عامة أحاديثه مستقيمة.

٣١٨ - عمر بن حفص السدوسي البصري. أبو بكر[٣].

سمع: عاصم بن علي، وكامل بن طلحة، وأبا بلال الأشعري. وعنه: جعفر الخلدي، وأبو بكر الشافعي، وحبيب القزاز، وسليمان الطبراني، وجماعة. وثقه الخطيب.

وتوفي في صفر سنة ثلاث وتسعين.

٣١٩ - عمر بن حفص الهمداني البخاري السبيري[٤].

نسبة إلى قرية ببخارى. سمع: علي بن حجر، ومحمد بن حميد الرازي. وعنه: محمد بن محمد بن صابر، وغيره.

توفي سنة أربع وتسعين في صفر، وله مائة سنة. ويعرف بالرباطي.

٣٢٠ - عمرو بن بحر الأسدي الصوفي.

أكثر من التطواف، وصحب ذا النون المصري.

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٢١٧).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٢١٧).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٨٥)، وتاريخ بغداد (١١/ ٢١٦).

(٤) معجم البلدان (٣/ ١٨٧)، واللباب (٢/ ١٠٢).

وسمع من: هشام بن عمار، ودحيم. وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، والإصبهانيون.

٣٢١ - **عمرو بن حازم القرشي**.

عن: صفوان بن صالح الدمشقي، ومحمد بن رمح، وجماعة. وعنه: الطبراني، وأبو بكر النقاش، وأبو عمر بن فضالة، وغيرهم.

توفي قبل الثلاثمائة.

٣٢٢ - **عمرو بن الحافظ أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري الدمشقي**.

عن: سليمان ابن بنت شرحبيل، وهشام بن عمار، وجماعة. وعنه: الطبراني، وعبد الله بن الناصح. حدث سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٣٢٣ - **عمرو بن عبد الله بن عبد الوهاب**. أبو الحسن الصدفي، مولاهم المصري.

روى عن: أحمد بن صالح المصري، وغيره.

قال ابن يونس: كان يغشى والدي، وكان صالحًا. توفي في ذي القعدة سنة (. . .)[1] وتسعين، وكان موثقًا.

٣٢٤ - **عمرو بن عثمان المكي الزاهد**. شيخ الصوفية[2].

قيل: توفي سنة سبع وتسعين، وقيل: غير ذلك. وسيأتي بعد الثلاثمائة.

وذكر السلمي أنه مات ببغداد؛ وكان قد قدم من مكة. وقد ولي قضاء جدة، فما عاده الجنيد في مرضه.

٣٢٥ - **عيسى بن خدابنده**[3]. أبو موسى الأزدي.

عن: موسى بن عامر، وصالح بن حكيم. وعنه: أبو علي بن آدم، وأبو القاسم ابن أبي العقب، وجماعة. توفي سنة ثلاثمائة.

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) صفة الصفوة (٢/ ٤٤٠)، والمنتظم (٦/ ٩٣)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٢٥).

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٢٤).

٣٢٦ - **عياش بن محمد** بن عيسى البغدادي الجوهري[١] .

عن: سريج بن النعمان، وأحمد بن حنبل. وعنه: أبو بكر الجعابي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي.

وثقه الخطيب. وتوفي سنة تسع وتسعين.

٣٢٧ - **عيسى بن محمد** بن عيسى[٢] . أبو العباس الطهماني المروزي الكاتب اللغوي، إمام أهل اللغة في زمانه.

سمع: إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر، وعلي بن خشرم، وطائفة. وعنه: أحمد بن الخضر، ويحيى بن محمد العنبري، وعمر بن علك الجوهري.

وكان رئيسًا نبيلاً كثير الفضائل.

سمع الحاكم والده يقول: سمعت أبا العباس عيسى الطهماني يقول: رأيت بخوارزم امرأة لا تأكل ولا تشرب ولا تروث.

وقال: أبو صالح محمد بن عيسى: توفي في صفر سنة ثلاث وتسعين.

قال الحاكم: سمعت أبا زكريا العنبري يقول: سمعت أبا العباس، فذكر قصة المرأة التي لا تأكل ولا تشرب، وأنها عاشت كذلك نيفًا وعشرين سنة. فقال: إن الله مظهراً ما شاء من آياته، فيزيد الإسلام بها عزًا وقوة، وإن مما أدركنا عيانًا، وشاهدناه في زماننا أن وردت عان مدينة من مدائن خوارزم، بينها وبين المدينة العظمى نصف يوم، فأخبرت أن بها امرأة من نساء الشهداء رأت رؤيا كأنها أطعمت في منامها شيئًا، فهي لا تأكل ولا تشرب منذ عهد عبد الله بن طاهر؛ ثم مررت بها سنة اثنتين وأربعين، فرأيتها وحدثتني بحديثها، ثم رأيتها بعد عشر سنين مشيتها قوية، وإذا هي امرأة نصف، جيدة القامة، حسنة البنية، متوردة الخدين، فسايرتني وأنا راكب. فعرضت عليها مركبًا، فأبت وبقيت تمشي معي.

وحضر مجلس محمد بن حمدويه الحارثي، وهو فقيه قد كتب عنه موسى بن هارون، وكهل له عبارة وبيان يسمى عبد الله بن عبد الرحمن، وكان قد تخلف

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/٢٥٦)، وتاريخ بغداد (١٢/٢٧٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/٥٧١)، وشذرات الذهب (٢/ ٢١٠)، وتاريخ بغداد (١١/ ١٧٠).

أصحاب في ناحيته، فسألتهم عنها، فأحسنوا القول فيها، وأثنوا عليها، وقالوا: أمرها ظاهر، ليس فينا من يختلف فيه.

قال عبد الله: أنا أسمع أمرها من أيام الحداثة، وقد فرغت بالي لها، فلم أر إلا سترًا وعفافًا. ولم أعثر على كذب في دعَواها. وذكر أن من كان يلي خوارزم كانوا يحضرونها الشهر والشهرين في بيت، ويغلقون عليها.

قال: فلما تواطأ أهل الناحية على تصديقها سألتها، فقالت: اسمي رحمة بنت إبراهيم، كان لي زوج نجار يأتيه رزقه يومًا فيومًا. وأنها ولدت عدة أولاد. وجاء الأقطع ملك الترك الغزية، فعبر الوادي عند جموده إلينا في زهاء ثلاثة آلاف فارس.

قال الطهماني: والأقطع هذا كان كافرًا عاتيًا، شديد العداوة للمسلمين، قد أثر على أهل الثغور، وألح عن أهل خوارزم، وكان ولاة خوارزم يتألفونه، ويبعثون إليه بمالٍ وألطاف وأنه أقبل مرة في خيوله فعاث وأفسد وقتل فأنهض إليه ابن طاهر أربعة من القواد. وأن وادي جيحون، وهو الذي في أعلى نهر بلخ، وهو وادي عظيم، شديد الطغيان، كثير الآفات، وإذا امتد كان عرضه نحواً من فرسخ، وإذا جمد انطبق، فلم يوصل منه إلى شيء، حتى يحفر فيه، كما تحفر الآبار في الصخور. وقد رأيت كثف الجمد عشرة أشبار. فأخبرت أنه كان فيما خلا يزيد على عشرين شبرًا، وإذا هو انطبق صار الجمد جسرًا لأهل البلد، يسير على القوافل والعجل، وربما بقي الجمد مائة وعشرين يومًا، وأقله سبعون يومًا.

قالت المرأة: فعبر الكافر، وصار إلى باب الحصين، فأراد الناس الخروج لقتاله، فمنعهم العامل دون أن يتوافى العسكر. فشد طائفة من شبان الناس، فتقاربوا من السور، وحملوا على الكفرة، فتهازموا، واستجروهم بين البيوت، ثم كروا عليهم، وصار المسلمون في مثل الحرجة فحاربوا أشد حرب، وثبتوا حتى تقطعت الأوتار، وأدركهم اللغوب والجوع والعطش، وقتل عامتهم، وأثخن من بقي. فلما جن عليهم الليل، تحاجز الفريقان.

قالت: ورفعت النيران من المناظر ساعة عبور الكافر، فاتصلت بجرجانية خوارزم، وكان بها ميكال مولى طاهر في عسكر، فخف وركض إلى حصننا في يوم وليلة أربعين فرسخًا، وغدا الترك للفراغ من أمر أولئك، فبينا هم كذلك إذا ارتفعت بهم الأعلام السود، وسمعوا الطبول، فأفرجوا عن القوم، ووافى ميكال موضع

المعركة، فارتث القتلى، وحمل الجرحى، ودخل الحصن عشيئذ زهاء أربعمائة جنازة، وارتجت الناحيـة بالبكاء والنوح، ووضع زوجي بين يدي قتـيلاً، فـأدركني من الجزع والهلع عليـه ما يدرك المرأة الشـابة المسكينة، على زوج أبي أولاد، وكـاسب عيـال. فاجتمع الناس من قراباتي والجيران، وجاء الصبيان، وهم أطفال يطلبون الخبز، وليس عندي ما أعطيهم، فضقت صدرًا، فنمت، فرأيت كأني في أرض حسناء ذات حجارة وشوك، أهيم فيها والهة حزنًا أطلب زوجي، فناداني رجل: خذي ذات اليمين.

فأخـذت، فرفعت لي أرض سـهلة الثرى، طيبـة العشب، وإذا قصـور وأبنية لا أحسن أن أصـفها، وأنهار تجـري من غير أخاديد، فـانتهيت إلى قـوم جلوس حلقًا، عليهم ثـياب خضـر، قد علاهم النور، فـإذا هم الذين قتلوا، يأكلـون على موائد. فجعـلت أبغي زوجي، فناداني: يا رحمة، يا رحمـة. فيممت الصـوت، فإذا به في مثل حال الشهداء، ووجهه مثل القمر ليلة البدر، وهو يأكل مع رفقة. فقال لهم: إن هذه البائسة جائعة منذ اليوم، أفتأذنون أن أناولها؟ فأذنوا له، فناولني كسرةً أبيض من الثلج، وأحلى من العسل، وألين من الزبد، فأكلتها. فلمـا استقرت في جوفي قال: اذهبي. فقد كفاك الله مؤونة الطعام والشراب ما حييت.

فانتبـهت وأنا شبعى ريًا، لا أحتاج إلى طعـام ولا إلى شراب، فما ذقتـهما إلى الآن.

قال الطهماني: وكانت تحضرنـا، وكنا نأكل، فتتنحى، وتأخذ على أنفها، تزعم أنهـا تتأذى برائحـة الطعـام، فسـألتـها: هل يخـرج منك ريح؟ قـالت: لا. قلت: والحيض؟ أظنها قالت: انقطع. قلت: فهل تحتاجين حاجة النساء إلى الرجال؟ قالت: أما تستحي مني، تسألـني عن مثل هذا؟ قلت: لعلي أحدث الناس عنك. قالت: لا أحتاج.

قلت: فتنامين؟ قالت: نعم.

قلت: فما ترين في منامك؟ قالت: مثل الناس.

قلت: فتـجدين لفقـد الطعام وهنًا في نفسك؟ قـالت: ما أحسـست بالجوع منذ طعمت ذلك الطعام.

وكانت تقبل الصدقة، فقلت: ما تصنعين بها؟ قالت: أكتسي وأكسي ولدي.

قلت: فهل تجدين البرد؟ قالت: نعم.

قلت: فهل يدركك اللغوب والإعياء إذا مشيت؟ قالت: نعم، ألست من البشر؟ قلت: فتتوضين للصلوات؟ قالت: نعم.

قلت: ولم؟ قالت: تأمرني بذلك الفقهاء، معتق للنوم.

وذكر أن بطنها لاصق بظهرها، فأمرت امرأة من نسائنا، فنظرت، فإذا بطنها كما وصفت، وإذا قد اتخذت كيسًا وشدته على بطنها كي لا ينقصف ظهرها إذا مشت.

قال: ثم لم أزل أختلف إلى هزارسف، يعني تلميذتها، فأعيد مسألتها، وهي تتكلم بلغة أهل خوارزم، فلا تزيد في الحديث، ولا تنقص منه.

فعرضت كلامها كله على عبد الله بن عبد الرحمن الفقيه، قال: أنا أسمع هذا الحديث منذ نشأت، فلا أرى من يدفعه.

وأجريت ذكرها لأبي العباس أحمد بن محمد بن طلحة بن طاهر والي خوارزم في سنة ست وستين، فقال: هذا غير كائن.

قلت: فالأمر سهل، والمسافة قريبة. فأمر بها، فتحمل إليك، وتمتحنها بنفسك.

فأمرني، فكتبت عنه إلى العامل، فأشخصها على رفق. فأخبرني أبو العباس أحمد أنه وكل أمه دون الناس بمراعاتها، وسألها أن تستقصي عليها، وتتفقدها في ساعات الغفلات. وأنها بقيت عند أمه نحوًا من شهرين، في بيت لا تخرج منه، فلم يروها تأكل ولا تشرب. وكثر من ذلك تعجبه، وقال: لا ينكر الله قدره.

وبرها وصرفها، فلم يأت عليها إلا القليل حتى ماتت، رحمها الله. قلت: حدثني غير واحد أثق به، أن امرأة كانت بالأندلس مثل هذه كانت في حدود السبعمائة، بقيت نحوًا من عشرين سنة لا تأكل شيئًا، وأمرها مشهور.

وذكر علاء الدين الكندي في تذكرته عن الفاروثي مثل ذلك، عند رجل كان بالعراق بعد الستمائة[(١)] .

٣٢٨ - عيسى بن محمد. ويقال: عيسى بن موسى، الأمير أبو موسى النوشري[(٢)] .

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٧٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٦)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٧١).

من كبار القواد المشهورين. ولي إمرة إصبهان، وولي شرطة بغداد، وانتدب لقتال أمير إصبهان أبي ليلى، وغيره. فظهرت شهامته وشجاعته.

وولي إمرة مصر للمكتفي بالله بعد السبعين ومائتين، عند زوال الدولة الطولونية، وطال عمره، وعظمت حرمته.

توفي سنة تسع وتسعين في شعبان.

٣٢٩ - عيسى بن مسكين بن منصور بن جريج بن محمد. الفقيه أبو محمد الإفريقي[١] المغربي، عالم إفريقية وشيخها.

أخذ عن: سحنون بن سعيد الفقيه، وغيره. وعنه: تميم بن محمد القروي، وحمدون بن مجاهد الكلبي الفقيه، ولقمان بن يوسف، وعبد الله بن مسرور بن الحجام، وطائفة كثيرة. كان إمامًا ورعًا ثقة، متمكنًا من الفقه والآثار، صاحب خشوع وعبادة، وكان يشبه بسحنون في سمته وهيبته.

وقيل: كان مستجاب الدعوة، رحمه الله.

بلغنا أن بعض ملوك بني الأغلب قال له: لئن لم تل القضاء لأقتلنك. وأغلظ له. فتولى القضاء. ولم يأخذ رزقًا. وكان يستقي بالجرة، ويركب الحمار، ويترك التكلف.

توفي سنة خمس وتسعين.

٣٣٠ - عيسى بن هارون الزاهد. أبو أحمد الهمداني.

رحل وكتب العلم عن: أبي مصعب الزهري، وهناد بن السري، وطائفة. وعنه: الفضل بن الفضل الكندي، وأبو بكر بن خارجة النهاوندي، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهم.

٣٣١ - عيسى بن يزيد بن خالد بن (. . . .)[٢] المصري المعافري. أبو عقب.

روى عن: أبيه. وعنه: هارون بن سعيد. كان بالإسكندرية.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٧٣)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٢٠).

(٢) بياض في الأصل.

[حرف الفاء]

٣٣٢ - فاتك بن عبد الله. مولى المعتضد[١].

كان من كبار الأمراء. وترقت سعادته في أيام المكتفي. ذكرنا أنه قتل مع العباس الوزير.

٣٣٣ - الفضل بن أحمد الإصبهاني[٢].

عن: إسماعيل بن عمرو البجلي. وعنه: الطبراني. قال أبو نعيم الحافظ: خلط، فترك حديثه.

٣٣٤ - الفضل بن صالح الهاشمي المنصوري[٣].

عن: هدبة بن خالد، وعبد الأعلى بن حماد النرسي. وعنه: الطبراني، وأبو بكر القطيعي.

وكان ثقة. توفي سنة ثلاثمائة.

٣٣٥ - الفضل بن عبد الله بن مخلد[٤]. أبو نعيم التميمي الجرجاني القاضي. رحال جوال.

سمع: قتيبة بن سعيد، وهشام بن خالد الدمشقي، ومحمد بن مصفى، وعيسى ابن زغبة، وأبا الطاهر بن السرح، وخلقًا.

وعنه: أبو جعفر العقيلي، والزبير بن عبد الواحد الأستراباذي، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وآخرون.

قال الإسماعيلي: صدوق، جليل.

وقال حمزة السهمي: توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين.

٣٣٦ - الفضل بن العباس بن مهران. أبو العباس[٥].

---

(١) المنتظم (٦/ ٨٠)، وتجارب الأمم (١/ ٥)، والتنبيه والإشراف (٣٢٧).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٦٣)، وذكر أخبار إصبهان (٢/ ١٥٥).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٦٣)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٣٧٤).

(٤) تاريخ جرجان للسهمي (١٨٦).

(٥) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ١٥٢).

عن: ابن بكير، وبشار بن موسى، وداود بن عمرو الضبي، جماعة. وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، وآخرون.

وتوفي سنة ثلاث أيضًا. قال أبو نعيم: ثقة مأمون.

٣٣٧ - الفضل بن العباس بن الوليد البغدادي البزوري[١].

ويقال: السقطي. ويقال: (حدث عن يحيى بن عثمان الحربي)[٢]، وسويد بن سعيد، وداود بن رشيد.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، والطبراني.

وتوفي سنة إحدى وتسعين.

٣٣٨ - الفضل بن محمد. أبو برزة الحاسب. كان حيسوب بغداد[٣].

روى عن: ابن يونس اليربوعي، ويحيى الحماني، ومحمد بن سماعة. وعنه: ابن قانع، وأحمد بن محمد السقطي، وأبو محمد بن (ماسي)[٤]. توفي في صفر سنة ثمان وتسعين. وثقه الخطيب.

٣٣٩ - الفضل بن هارون الفقيه. تلميذ أبي ثور[٥].

حدث عن: داود بن رشيد، ومحمد بن أبي معشر، وجماعة. وعنه: أبو نعيم ابن عدي، والطبراني. وتوفي سنة نيف وتسعين. ذكره الخطيب.

٣٤٠ - الفيض بن الخضر. أبو الحارث الأولاسي الزاهد. نزيل طرسوس[٦].

حكى عن: عبد الله بن خبيق الأنطاكي. وعنه: أبو عوانة الإسفرائيني، ومحمد ابن سهل الفرغاني، ومحمد بن المنذر شكر، وغيرهم.

وتوفي بطرسوس سنة تسع وتسعين ومائتين.

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٦٢)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٣٧٢).

(٢) بياض في الأصل. مستدرك من المصدرين السابقين.

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٧٣)، والمنتظم للجوزي (٦/ ٥٦).

(٤) بياض في الأصل. مستدرك من تاريخ بغداد.

(٥) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٦١)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٣٧٢).

(٦) المنتظم (٦/ ٩٣)، والكامل في التاريخ (٨/ ٥٩)، واللباب (١/ ٩٤).

[حرف القاف]

٣٤١ - **القاسم بن أحمد** بن يوسف[١].

أبو محمد التميمي الكوفي المعروف بالخياط. شيخ القراء في وقته.

قرأ على: أبي جعفر محمد بن حبيب الشموني ختمًا. أخذ عنه: سعد بن أحمد الإسكافي، والحسين بن داود النقار، وابن شنبوذ، ومحمد بن أحمد بن الضحاك، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش، وآخرون.

قال النقار: قرأت عليه أربعين ختمة[٢].

وقال النقاش: قرأت عليه بمسجده في الكوفة سنة تسع وثمانين.

قال النقار: سمعت إجماع الناس على تفضيل قاسم في قراءة عاصم[٣].

قال الداني: توفي بعد التسعين.

٣٤٢ - **القاسم بن أبي حرب** البصري. أبو سعيد.

حدث في سنة ثلاث وتسعين عن: هدبة بن خالد، وعبد الله بن معاذ، وجماعة.

٣٤٣ - **القاسم بن خالد** بن قطن. أبو سهل المروزي الحافظ محدث مرو[٤].

سمع: حبان بن موسى، إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن المديني، ويحيى بن معين، وأبا بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وأبا كامل الجحدري، وأبا مصعب الزهري، وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وخلقًا بالشام، والعراق، والجزيرة، وخراسان.

وعنه: أبو العباس الدغولي، وعمر بن علي الجوهري، وأبو بكر أحمد بن علي الرازي، وأبو عبد الله بن الأخرم، ومحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.

توفي في شوال سنة سبع وتسعين ومائتين.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣٨)، وغاية النهاية (٢/ ١٦).

(٢) غاية النهاية (٢/ ١٧).

(٣) غاية النهاية (٢/ ١٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٤٤).

٣٤٤ - **القاسم بن عاصم** المرادي الأندلسي. التاجر[(١)] .

سمع ببغداد من: أحمد بن ملاعب، وغيره. وعنه: قاسم بن أصبغ. توفي سنة ثلاثمائة.

٣٤٥ - **القاسم بن عبد الواحد** بن حمزة[(٢)] .

أبو بكر البكري العجلي القرطبي.

عن: بقية بن مخلد، وغيره.

وسمع بمكة من: محمد بن إسماعيل الصائغ، وابن أبي ميسرة. وببغداد من: أحمد بن خيثمة، وجماعة. وعنه: محمد بن عبد الله بن أبي دليم، وغيره. توفي سنة بضع وتسعين.

٣٤٦ - **القاسم بن عبد الوارث** الوراق[(٣)] .

عن: أبي الربيع الزهراني، وغيره.

وعنه: محمد بن مخلد، والطبراني. توفي سنة أربع.

٣٤٧ - **القاسم بن عبيد الله** بن سليمان بن وهب بن سعيد الحارثي[(٤)] . البغدادي الوزير.

ولي الوزارة للمعتضد بعد موت والده الوزير عبيد الله سنة ثمان وثمانين.

ونهض القاسم بأعباء الأمور عند موت المعتضد، فأخذ البيعة للمكتفي. ومات القاسم في تاسع ذي القعدة سنة إحدى وتسعين. فكانت وزارته ثلاث سنين ونصفًا وأيامًا. وولي بعده العباس بن الحسين بن أيوب الوزير الذي قتل مع ابن المعتز.

وكان القاسم من ظلمة الوزراء ومتموليهم. بلغنا أنه كان يدخله في السنة من أملاكه سبعمائة ألف دينار.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/ ٣٥٨).

(٢) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/ ٣٥٨).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٦٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٨)، والبداية والنهاية (١١/ ٩٨)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٢٣).

ولعزة أبيه على المعتضد استوزر ولده هذا بعده، وكان شابًا غرًا بالأمور، قليل التقوى، وإنما أنفق على المكتفي لأنه خدمه، وثبت له الأمور، وكان مع قلة خبرته سفاكًا للدماء، حمل المكتفي على قتل بدر، وعلى قتل عبد الواحد بن الموفق ابن عم المكتفي. ولما مات أظهر الناس الشماتة بموته.

وقال الصولي: قال أبو الحارث النوفلي: كنت أبغض القاسم بن عبيد الله لكفره، ولمكروه نالني منه.

قال ابن النجار: وأخذ البيعة للمكتفي، وكان غائبًا بالرقة، وضبط له الخزائن، فعظم عنده، ولقبه والي الدولة، فسأل المكتفي أن يزوج ولده محمد بابنة القاسم، فأجابه، وأمهرها مائة ألف دينار.

قال ابن النجار: كان جوادًا ممدحًا إلا أنه كان زنديقًا،فاسد الاعتقاد.

وكان أبو إسحاق الزجاج مؤدبه، فنال في وزارته منه مالاً جزيلاً. كان يقضي أشغالاً كبارًا عنه، فيأخذ عليها، حتى حصل نحوًا من أربعين ألف دينار. وقد أعطاه في دفعة واحدة ثلاثة آلاف دينار.

لم يكمل القاسم ثلاثًا وثلاثين سنة- لا رحمه الله- فقد كان لعينًا قال الصولي: ثنا شاذي المغني قال: كنت يومًا عند القاسم بن عبيد الله وهو يشرب، فدخل ابن فراس، فقرأ عليه شيئًا من عهد أزدشير، فأعجب القاسم، فقال له ابن فراس: هذا والله، وأومأ إلي، أحسن من بقرة هؤلاء وآل عمرانهم. وجعلا يتضاحكان.

وقال الصولي: نا ابن عبدون: حدثني الوزير عباس بن الحسن قال: كنت عند القاسم بن عبيد الله، فقرأ قارئ: ﴿**كنتم خير أمة أخرجت للناس**﴾ [آل عمران: ١١٠] فقال ابن فراس: بنقصان «يا» فوثبت فزعًا، فرآني الوزير وغمزه، فسكت.

الصولي: نا علي بن العباس النوبختي قال: انصرف ابن الرومي الشاعر من عند القاسم بن عبيد الله، فقال لي: ما رأيت مثل حجة أوردها اليوم الوزير في قدم العالم. وذكر أبياتًا.

قلت: فهذه الأمور دالة على خلال هذا المغتر.

٣٤٨ - القاسم بن محمد بن حماد الكوفي الدلال[١].

عن: أبي بلال الأشعري. وعنه: الطبراني، والخالدي، وابن عقدة. وهو ضعيف.

توفي سنة خمس وتسعين، وقيل: سنة تسع. ومن شيوخه قطبة بن العلاء، ومخول.

٣٤٩ - قنبل. مقرئ أهل مكة[٢].

هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي المكي.

ولد سنة خمس وتسعين ومائة.

وقرأ على: أبي الحسن أحمد بن محمد النبال القواس صاحب أبي الإخريط، وخلفه في الإقراء بعد موته.

وله رواية عن: أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي برة أيضًا.

وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز.

قرا عليه خلق منهم: أبو بكر بن مجاهد، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي عرض الحروف فقط، وأبو الحسن بن شنبوذ، وأبو بكر محمد بن عيسى الجصاص، وأبو بكر بن موسى الهاشمي النرسي، ونظيف بن عبد الله.

وإنما لقب قنبلاً؛ لاستعماله دواءً يقال له قنبيل يسقى للبقر. فلما أكثر من استعماله عرف به، ثم خفف، وقيل قنبل.

وقيل: بل هو من قوم مكة يقال لهم: القنابلة.

وكان قنبل قد ولي الشرطة وإقامة الحدود بمكة، وطال عمره وضعف، وقطع الإقراء قبل موته بسبعة أعوام.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٦٦).

(٢) البداية والنهاية (١١/ ٩٩)، غاية النهاية (٢/ ١٦٥).

توفي سنة إحدى وتسعين.

٣٥٠ - [illegible]يس بن مسلم البخاري الأزرق[1] .

عن: علي بن حجر، وعلي بن خشرم. وعنه: ابن مخلد، والطبراني، وغيرهما.

[حرف اللام]

٣٥١ - الليث بن غشوم. أبو الحارث المصري.

روى عن: يحيى بن بكير، وغيره. وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

[حرف الميم]

٣٥٢ - محمد بن أبان. أبو مسلم المديني الإصبهاني. ثقة مكثر[2] .

سمع: إسماعيل بن عمرو البجلي، وسليمان الشاذكوني.

وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ، وجماعة. وكان أحد الفقهاء.

توفي سنة ثلاث وتسعين.

٣٥٣ - محمد بن إبراهيم بن سعيد[3] .

الإمام الكبير أبو عبد الله العبدي، الفقيه المالكي البوشنجي.

شيخ أهل الحديث في زمانه بنيسابور. رحل وطوف وصنف.

وسمع: يحيى بن بكير، ويوسف بن عدي، وروح بن صلاح، وجماعة بمصر. ومحمد بن سنان العوفي، وأمية بن بسطام، ومسدداً، وعبد الله بن محمد بن أسماء، ومحمد بن المنهال الضرير، وعبيد الله بن عائشة، وهدبة بن خالد بالبصرة.

وإسماعيل بن أويس، وإبراهيم بن حمزة، وجماعة بالمدينة؛ وسعيد بن منصور

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٧٠).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٤٩)، وذكر أخبار إصبهان (٢/ ٢٣٤).

(٣) الجرح والتعديل (٧/ ١٨٧)، والمنتظم (٦/ ٤٨)، وتهذيب (٩/ ١٠٠٨)، وتقريب التهذيب (٢/ ١٤٠).

بمكة؛ وأحمد بن يونس اليربوعي، وجماعة بالكوفة؛ وسليمان ابن بنت شرحبيل، وجماعة بدمشق؛ وأبا نصر التمار، وطبقته ببغداد.

ذكره السليماني فقال: أحد أئمة أصحاب مالك، ثم سمى شيوخه.

وعنه: محمد بن إسحاق الصغاني، ومحمد بن إسماعيل البخاري وهما أكبر منه، وابن خزيمة، وأبو العباس الدغولي، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي، ودعلج، ويحيى بن محمد العنبري، وإسماعيل بن نجيد، وخلق كثير آخرهم موتًا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة المتوفي سنة ست وستين وثلاثمائة.

قال دعلج: حدثني فقيه من أصحاب داود بن علي أن أبا عبد الله دخل عليهم يومًا، وجلس آخر الناس. ثم إنه تكلم مع داود، فأعجب به وقال: لعلك أبو عبد الله البوشنجي؟ قال: نعم.

فقام إليه وأجلسه إلى جنبه، وقال لأصحابه: قد حضركم من يفيد ولا يستفيد.

وقال يحيى العنبري: شهدت جنازة الحسين القباني، فصلى عليه أبو عبد الله البوشنجي، فلما أراد الانصراف قدمت دابته، وأخذ أبو عمرو الخفاف بلجامه، وأخذ ابن خزيمة بركابه، وأبو بكر الجارودي، وإبراهيم بن أبي طالب يسويان عليه ثيابه، فمضى ولم يكلم واحدًا منهم.

وقال ابن حمدان: سمعت ابن خزيمة يقول: لو لم يكن في أبي عبد الله من البخل بالعلم ما كان، ما خرجت إلى مصر.

وقال منصور بن الهروي: صح عندي أن اليوم الذي توفي فيه البوشنجي سئل ابن خزيمة عن مسألة، فقال: لا أفتي حتى يوارى أبو عبد الله لحده.

وقال أبو النضر محمد بن محمد الفقيه: سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول: من أراد الفقه والعلم بغير أدب، فقد اقتحم أن يكذب على الله ورسوله.

قلت: وكان أبو عبد الله إمامًا في اللغة وكلام العرب.

قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت أبا بكر بن جعفر: سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول للمستملي: الزم لفظي.

وقال: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر: سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول: عبد العزيز بن محمد الأندراوردي.

وقال عبد الله بن الأخرم: سمعت أبا عبد الله البوشنجي غير مرة يقول: ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، وذكر بملء الفم.

وقال أبو عبد الله: ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا عكرمة بن إبراهيم قاضي الري، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة قال: ما رأيت أحداً أخطب ولا أعرب من عائشة.

وقال الحاكم: ثنا محمد بن أحمد بن موسى الأديب: ثنا أبو عبد الله البوشنجي: ثنا عبد الله بن يزيد الدمشقي، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: رأيت في المقسلاط صنمًا من نحاس، إذا عطش نزل فشرب. فسمعت البوشنجي يقول: ربما تكلمت العلماء بالكلمة على المعارضة، وعلى سبيل تفقدهم علوم حاضريهم، ومقدار أفهامهم، تأديبًا لهم، وامتحانًا لأوهامهم. هذا عبد الرحمن وهو أحد علماء الشام، وله كتب في العلم قال: رأيت على المقسلاط، وهو موضع بدمشق، وهو سوق الرقيق، قال: رأيت عليه صنمًا، وهو عامود طويل، إذا عطش نزل فشرب، يريد أنه لا يعطش. ولو عطش نزل، يريد أنه لا ينزل. فهو ينفي عنه النزول والعطش.

وقال أبو زكريا العنبري: سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول: محمد بن إسحاق ابن سيار عندنا ثقة.

قال الحاكم: كان والد أبي زكريا قد تكفل بأسباب أبي عبد الله البوشنجي، فسمع منه أبو زكريا الكثير وقال: قال لي مرة: أحسنت. ثم التفت إلى أبي فقال: قد قلت لابنك أحسنت، ولو قلت هذا لأبي عبيد لفرح.

وقال الحسن بن يعقوب: كان مقام أبي عبد الله بنيسابور على الليثية، فلما انقضت أيامهم خرج إلى بخارى، إلى حضرة إسماعيل الأمير، فالتمس منه بعد أن أقام عنده برهة أن يكتب أرزاقه بنيسابور.

وقال الحاكم: سمعت الحسين بن الحسن الطوسي: سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول: أخذت من الليثية سبعمائة ألف درهم.

وقال دعلج: سمعت أبا عبد الله يقول، وأشار إلى أبي بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة فقال: محمد بن إسحاق كيس، ولا أقول هذا لأبي ثور.

وقال محمد بن يعقوب بن الأخرم الحافظ: روى البخاري، عن أبي عبد الله البوشنجي حديثًا في «الصحيح».

قلت: في «الصحيح» للبخاري: ثنا محمد، نا النفيلي، فإن لم يكن البوشنجي وإلا فهو محمد بن يحيى، والأغلب أنه البوشنجي في تفسير سورة البقرة. فإن الحديث بعينه رواه الحاكم عن أبي بكر بن أبي نصر نا البوشنجي، نا النفيلي: ثنا مسكين بن بكير: ثنا شعبة، عن خالد الحزاعي الأصغر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وهو ابن عمر: أنها نسخت ﴿**إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه**﴾ [البقرة:٢٨٤] الآية.

وقال الحاكم: ثنا الأصم، ثنا الصغاني: أخبرني محمد بن إبراهيم، ثنا النفيلي، فذكر حديثًا. ثم قال الحاكم: ثناه محمد بن جعفر، ثنا البوشنجي وقال: ثنا عنه بسرخس: عبد الله بن المغيرة المهلبي؛ وبمرو: محمد بن أحمد بن حاتم، وجماعة؛ وبترمذ: أبو نصر محمد بن محمد؛ وببخارى: أحمد بن سهل الفقيه؛ وبسمرقند: عبد الله بن محمد الثقفي؛ وبنسف: أحمد بن جمعة.

قلت: وقد وقع لي حديثه عاليًا: أخبرني محمد بن عبد السلام، وأحمد بن هبة الله، وزينب بنت كندي، قراءة عن المؤيد الطوسي، أن أبا عبد الله الفراوي، أخبره عن عبد المعز الهروي، أن تميمًا المؤدب أخبره عن زينب الشعرية، أن إسماعيل بن أبي القاسم أخبرها قال: أنا عمر بن أحمد بن مسرور، ثنا إسماعيل بن نجيد الزاهد سنة أربع وستين وثلاثمائة: ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا روح بن صلاح المصري، ثنا موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال» «الحسد في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فقام به، وأحل حلاله، وحرم حرامه، ورجل آتاه الله مالاً، فوصل رحمه، وعمل بطاعة الله، تمنى أن يكون مثله. ومن يكن فيه أربع فلا يضره ما زوى عنه من الدنيا: حسن خليقة، وعفاف، وصدق حديث، وحفظ أمانة».

توفي أبو عبد الله في غرة المحرم سنة إحدى وتسعين، ودفن من الغد؛ ومولده سنة أربع ومائتين.

٣٥٤ - **محمد بن إبراهيم بن سعد بن قطبة**. أبو عبد الله القيسي النيسابوري.

سمع: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، وجماعة. وعنه: أحمد بن أبي عثمان الحيري، وغيره.

توفي سنة إحدَى أيضًا؛ وقد تردد أيضًا إلى أحمد بن حرب الزاهد.

٣٥٥ - **محمد بن إبراهيم بن شبيب**. أبو عبد الله الإصبهاني العسال[1].

سمع: إسماعيل بن عمرو البجلي، وحبان بن بشر القاضي، ومحمد بن المغيرة.

وعنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد العسال، وأحمد بن بندار، والطبراني، وغيرهم.

وكان أحد الثقات ببلده. توفي سنة اثنتين وتسعين.

وقال أبو عبد الله بن مندة: حدث عن إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا إسماعيل ابن عياش، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار».

٣٥٦ - **محمد بن إبراهيم بن بكير بن حبيب الطيالسي**[2].

عن: أبي الوليد الطيالسي، وغيره. وعنه: الحسين بن أحمد السري، والطبراني. توفي سنة أربع وتسعين.

٣٥٧ - **محمد بن إبراهيم بن خليل الفقيه**. أبو عبد الله مفتي همدان وعالمها.

وروى عن: أحمد بن بديل، وإبراهيم بن أحمد بن يعيش. وعنه: موسى بن سعيد الفراء، وأحمد بن محمد بن صالح، وآخرون.

توفي سنة ثمان وتسعين.

٣٥٨ - **محمد بن إبراهيم بن سعيد الإصبهاني الوشاء**[3].

عن: طالوت بن عباد، وعبد الواحد بن غياث، وجماعة. وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ. توفي سنة تسع وتسعين، وهو صدوق.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٥١).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٣٤).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٤٩).

٣٥٩ - **محمد بن أحمد** بن البراء[١] . القاضي أبو الحسن العبدي البغدادي.

سمع: علي بن المديني، وخلف بن هشام، والمعافى بن سليمان، وجماعة. وعنه: عثمان بن السماك، وابن قانع، والطبراني، وعبد الرحمن والد المخلص، ومحمد بن إسحاق بن أيوب، ومحمد بن علي بن سهل الإصبهانيان، وآخرون.

وقرأ على خلف وهشام ختمات؛ وأقرأ فعرض عليه: أحمد بن محمد الديباجي، وعلي بن سعيد، وعثمان بن السماك، وأبو بكر النقاش.

وثقه الخطيب. ومات في شوال سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٣٦٠ - **محمد بن أحمد** بن عياض[٢] . أبو علاثة المصري.

عن: محمد بن رمح، وحرملة. وعنه: علي بن محمد المصري، والطبراني، ومحمد بن أحمد الصفار، وحميد بن يونس، وجماعة.

وتفرد عن أبيه أبي غسان أحمد بن عياض بن أبي طيبة بما ينكر.

وروى أيضًا عن: عبد الله بن يحيى بن معبد المرادي، ومكي بن عبد الله الرعيني، ومحمد بن سلمة المرادي. كناه الطبراني، وابن يونس.

مات من ضرب الدولة في رمضان سنة إحدى وتسعين، شهد عليه عوام بأمور، ثم تبين أنه مظلوم. وكان بارعًا في الفرائض.

٣٦١ - **محمد بن أحمد** بن النضر[٣] . أبو بكر البغدادي النضري الأزدي.

سمع: جده معاوية بن عمرو الأزدي، والقعنبي، وأبا غسان النهدي، وسعدويه، وابن الإصبهاني.

وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر النجاد، والشافعي، وأبو سهل القطان، والطبراني، وخلق.

وعاش خمسًا وتسعين سنة. وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل. ومات في صفر سنة إحدى أيضًا.

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٣)، وتاريخ بغداد (١/ ٢٨١)، والمنتظم (٦/ ٤٧).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٥٤)، ولسان الميزان (٥/ ٥٧).
(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٣٦٤)، والمنتظم (٦/ ٤٧).

٣٦٢ - **محمد بن أحمد** بن سليمان[١] . أبو العباس الهروي الفقيه الحافظ.

رحل إلى الشام، وسمع: أبا عمير عيسى بن النحاس، وموسى بن عامر، والهيثم بن مروان، وأبا حفص الفلاس، وطبقتهم.

وعنه: شيوخ إصبهان عبد الرحمن بن سياه، وأحمد بن بندار، وأبو الشيخ، ومحمد بن إسحاق بن أيوب، وغيرهم.

وله تصانيف. مات ببروجرد سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

٣٦٣ - **محمد بن أحمد** داود[٢] . أبو بكر المؤدب.

عن: أبي كامل الجحدري، وهشام بن عمار، وجماعة. وعنه: محمد بن معمر الإصبهاني، وأبو القاسم الطبراني.

توفي سنة أربع وتسعين. وقال الدارقطني: لا بأس به.

٣٦٤ - **محمد بن إبراهيم** بن حمدون[٣] .

أبو الحسن الكوفي الخزاز.

سمع: أبا كريب، وعيسى بن الجهم، وجماعة. وعنه: أبو محمد بن ماسي، وعثمان بن أحمد الرزاز. توفي سنة سبع وتسعين.

٣٦٥ - **محمد بن أحمد** بن نصر الفقيه[٤] .

أبو جعفر الترمذي، شيخ الشافعية بالعراق.

قال ابن شريح: رحل وسمع: يحيى بن بكير، ويوسف بن عدي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي و (. . . . . .)[٥] إبراهيم بن الطيبي القواريري، وطبقتهم، وتفقه على أصحاب الشافعي، وهو صاحب (ذلك)[٦] المذهب.

---

(١) العبر (٢/ ٩٤)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٢١).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٩)، وتاريخ بغداد (١/ ٣٠١).

(٣) تاريخ بغداد (١/ ٣٩٩).

(٤) البداية والنهاية (١١/ ١٠٧)، وتاريخ بغداد (١/ ٣٦٥)، والمنتظم (٦/ ٨٠).

(٥) بياض في الأصل.

(٦) بياض في الأصل.

روى عنه: عبد الباقي بن قانع، وأحمد بن كامل، وأحمد بن يوسف بن خلاد، وأبو القاسم الطبراني.

وكان إمامًا قدوة، زاهدًا ورعًا، قانعًا باليسير، كبير القدر.

قال الدار قطني: ثقة مأمون.

حكى أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج أنه كان يجري عليه في الشهر أربع تمرات.

قال: وكان لا يسأل أحدًا شيئًا.

وقال محمد بن موسى بن حماد: أخبرني أنه تقوت بضعة عشر يومًا بخمس حبات وقال: لم أكن أملك غيرها، فاشتريت بها لفتًا، وكنت [آكل كل يوم واحدة][(١)].

وقال الإمام أبو زكريا النووي: أَبَى أبو[(٢)] جعفر الجزم بطهارة شعر رسول الله ﷺ، وقد خالف في هذه المسألة جمهور الأصحاب.

قلت: يجب على كل مسلم الاعتقاد بطهارة رسول الله ﷺ، فإنه لما حلق رأسه [فرق][(٣)] شعره [الطاهر][(٤)] المطهر على أصحابه، ولم يكن ليفرق عليهم شيئًا نجسًا.

قال أحمد بن عثمان [السمسار والد أبي][(٥)] حفص: حضرت عند أبي جعفر الترمذي، فسئل عن حديث «[إن الله تعالى ينزل إلى سماء][(٦)] الدنيا» فالنزول كيف يكون يبقى فوقه علو؟ فقال: النزول معقول، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة.

قال أحمد بن كامل: لم يكن للشافعية بالعراق أرأس منه ولا أورع، ولا أكثر تقللاً.

---

(١) بياض في الأصل. مستدرك من تاريخ بغداد (١/ ٣٦٦).

(٢) في الأصل «أبا».

(٣) في الأصل بياض.

(٤) في الأصل بياض.

(٥) في الأصل بياض. مستدرك من تاريخ بغداد (١/ ٣٦٥).

(٦) في الأصل بياض. مستدرك من تاريخ بغداد.

توفي أبو جعفر - رحمه الله - في المحرم سنة خمس وتسعين، وقد أكمل أربعًا وتسعين سنة.

ونقل أنه اختلط بآخره.

٣٦٦ - **محمد بن أحمد** بن بالويه. أبو العباس النيسابوري، صدر محشم يلقب: عصيدة.

حدث عن: إسحاق بن راهويه، وغيره. وروى الحديث عنه جماعة.

توفي سنة ست وتسعين.

٣٦٧ - **محمد بن أحمد** بن خزيمة. أبو معمر البصري.

توفي بمصر سنة ست أيضًا. وروى عنه: أبو سعيد بن يونس.

٣٦٨ - **محمد بن أحمد** بن الضحاك. أبو بكر الجدلي إمام جامع دمشق، وابنه إمام جامع دمشق.

روى عن: هشام بن عمار، ومحمد بن رمح المصري، وجماعة. وعنه: أبو علي ابن هارون، وأبو أحمد بن الناصح المفسر.

بقي إلى سنة ست وتسعين.

٣٦٩ - **محمد بن أحمد** بن أبي خيثمة زهير بن حرب[1].

الحافظ أبو عبد الله ابن الحافظ أبي بكر ابن الحافظ أبي خيثمة النسائي ثم البغدادي.

سمع: أباه، ونصر بن علي الجهضمي، وعباد بن يعقوب الرواجني، وأبا حفص الفلاس، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن كامل، وابن مقسم، والطبراني، وغيرهم.

قال ابن كامل: أربعة كنت أحب بقاءهم: أبو جعفر الطبري، ومحمد بن البربري، وأبو عبد الله بن أبي خيثمة، والمعمري، فما رأيت أحفظ منهم.

وقال الخطيب: كان أبوه أبو بكر يستعين به في عمل التاريخ.

(١) البداية والنهاية (١١/ ١١٧)، والمنتظم (٦/ ١١٣)، المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٦).

ومات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين.

٣٧٠ - **محمد بن أحمد** بن يحيى بن قضاء، بالقاف. أبو جعفر البصري الجوهري.

عن: هدبة بن خالد، وعبد الواحد بن غياث، وجماعة. وعنه: أبو بكر الإسماعيلي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الطاهر الذهلي قاضي مصر. وربما نسبوه إلى جده، فقيل: محمد بن قضاء الجوهري الراوي عن سليمان الشاذكوني، وغيره.

أما:

* **محمد بن فضاء**، بالفاء، فقد مر في عشر الستين ومائة.

٣٧١ - **محمد بن أحمد** بن كيسان[١]. أبو الحسن البغدادي النحوي.

أخذ عن: البصري، والكوفيين، وبرع في العربية وصنف التصانيف. وكان أبو بكر بن مجاهد المقرئ يقول: هو أنحى من الشيخين، يعني: ثعلبًا، والمبرد[٢].

وصنف كتاب «غريب الحديث»، وكتابًا في القراءات، وكتاب «الوقف والابتداء»، وكتاب «المهذب في النحو»، وغير ذلك.

وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين.

قال ابن برهان: قصدت ابن كيسان لأقرأ عليه كتاب سيبويه، فقال: اذهب به إلى أهله. يعني: الزجاج، وابن السراج.

٣٧٢ - **محمد بن أحمد** بن جعفر بن أبي جميلة[٣]. أبو العلاء الذهلي الوكيعي الكوفي.

نزل مصر.

سمع: عاصم بن علي، وعلي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصباح الدولابي، وعلي بن المديني، وأحمد بن صالح المصري، وطبقتهم.

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ١١٧)، والمنتظم (٦/ ١١٤)، وتاريخ بغداد (١/ ٢٣٥).

(٢) المنتظم (٦/ ١١٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣٨)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢١)، وتقريب التهذيب (٢/ ١٤٢)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨١).

روى عنه: أبو سعيد بن يونس وقال: كان ثقة ثبتًا، وحمزة الكناني، وأبو القاسم الطبراني، والحسن بن رشيق، وعبد الله بن عدي الحافظ، والحسين بن الأخضر الأسيوطي، ومحمد بن عبد الله بن حيويه صاحب النسائي، وأبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان القرطبي، وأبو بكر محمد بن علي التنيسي، وجماعة.

توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاثمائة، وعاش ستًا وستين سنة.

٣٧٣ - **محمد بن أحمد** بن عبد الله العبيدي المصري.

عرف بابن العريني. عن: زهير بن عباد. وعنه: حمزة في «مجلس البطاقة».

وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاثمائة.

٣٧٤ - **محمد بن أحمد** بن سعيد. أبو عبد الله بن كيسان الواسطي.

سمع: عبد الرحمن بن إبراهيم دحيمًا، وأحمد بن صالح، والعلاء بن مسلم. وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وأبو محمد بن السقا، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهم.

٣٧٥ - **محمد بن أحمد** بن خالد الزريقي البصري.

عن: عبد الله بن مسلمة القعنبي. وعنه: هلال بن محمد، وعبد الله بن عدي الحافظ.

٣٧٦ - **محمد بن أحمد** بن مهدي[١]. أبو عمارة البغدادي.

عن: أبي بكر بن أبي شيبة، ولوين. وفي حديثه مناكير. روى عنه: ابن السماك، وأبو بكر الشافعي، ودعلج.

ضعفه الدار قطني جدًا[٢].

٣٧٧ - **محمد بن أحمد** بن المثنى. أبو عبد الله النيسابوري الحافظ.

سمع: ابن راهويه، ومحمد بن إبراهيم بن الفضيل، والفلاس، وعبد الجبار بن العلاء، وطبقتهم. وعنه: أحمد بن إسحاق بن إبراهيم.

---

(١) تاريخ بغداد (١/ ٣٦٠).

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٣٦١).

٣٧٨ - **محمد بن أحمد** بن سفيان الترمذي.

عن: عبيد الله القواريري، وغيره.

٣٧٩ - **محمد بن إسحاق** بن أعين[(١)] . أبو ربيعة الربعي المكي المؤذن بالمسجد الحرام، المقرئ.

قرأ على: البزي، وقنبل. وصنف قراءة ابن كثير. وكان من جلة المقرئين. أقرأ في حياة شيخيه.

عرض عليه: محمد بن الصباح، ومحمد بن عيسى بندار، وعبد الله بن أحمد البلخي، وإبراهيم بن عبد الرزاق، ومحمد بن الحسن النقاش، وآخرون.

وقال ابن بندار: مات في رمضان سنة أربع وتسعين.

٣٨٠ - **محمد بن إسحاق** بن إبراهيم البيهقي. أبو العباس الزاهد.

عن: محمد بن حميد، وأحمد بن منيع. وعنه: أبو حامد الخطيب، ومحمد بن محمد الجرجاني، وجماعة.

٣٨١ - **محمد بن إسحاق** المستملي النيسابوري.

عرف بالمسوف.

سمع: إسحاق بن أبي شيبة، وطبقته. وعنه محمد بن صالح بن هانئ، وأبو الفضل بن إبراهيم.

٣٨٢ - **محمد بن إسحاق** بن الصباح النيسابوري التاجر.

عن: ابن راهويه، وعمرو بن زرارة. وعنه: ابن الأخرم، ومحمد بن صالح بن هانئ، وقاسم بن غانم.

٣٨٣ - **محمد بن أحمد** بن عبدوس[(٢)] . أبو عبد الملك الربعي، الصوري.

عن: إبراهيم بن هشام الغساني، وصفوان بن صالح، وسليمان ابن بنت شرحبيل. وعنه: أبو علي بن هارون الأنصاري، والطبراني، وابن عدي.

---

(١) غاية النهاية (٢/ ٩٩).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٤١).

٣٨٤ - محمد بن أسد بن يزيد[١]. الزاهد المعمر أبو عبد الله المديني الإصبهاني.

سمع: مجلسًا من أبي داود الطيالسي، وتفرد في الدنيا بالسماع منه. وروى حديثًا واحدًا عن هزيمة بن عبد الأعلى.

وعاش نحو المائة أو جاوزها، وأقعد. وكان ممن طال عمره وحسن عمله. وقيل: كان مجاب الدعوة.

روى عنه: أبو أحمد العسال، والطبراني، وأحمد بن بندار، وأبو الشيخ.

وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين. وهو ممن عاش بعد تاريخ سماعه تسعين سنة، وهم قليل. قال أبو عبد الله بن مندة: محمد بن أسد الإصبهاني، حدث عن الطيالسي بمناكير.

٣٨٥ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي[٢]. القاضي أبو الحسن ابن راهويه.

سمع: أباه، وعلي بن حجر، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبا مصعب، وطائفة. وعنه: إسماعيل الخطبي، وابن قانع، وأحمد بن خزيمة، وأحمد بن جعفر ابن مسلم، وسليمان الطبراني.

وكان من الفقهاء والعلماء.

ولي قضاء مرو، ثم قضاء نيسابور. وقد توفي والده وهو غائب في الرحلة.

قال أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ: سمعته يقول: دخلت على أحمد بن حنبل فقال: أنت ابن أبي يعقوب؟ قلت: نعم.

قال: أما إنك لو لزمته كان أكثر لفائدتك. فإنك لن ترى مثله.

يقول الحاكم إن أبا الحسن توفي بمرو، وهذا وهم. فإن ابن المنادي، وابن قانع قال: قتلته القرامطة بطريق مكة سنة أربع وتسعين.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٥١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣٤).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ١٦٩)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٤٤)، والبداية والنهاية (١١/ ١٠٢)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٧٦).

٣٨٦ - **محمد بن إسحاق بن ملة**[1] . أبو عبد الله الإصبهاني المسوحي.

سمع الكثير من: لوين، وطبقته.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ.

٣٨٧ - **ومحمد بن إسحاق المسوحي**[2] .

آخر أقدم من هذا.

سمع: مسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد، وعمرو بن مرزوق، والقعنبي، وأبا سلمة التبوذكي، وسهل بن عثمان، وعدة؛ وكان من الحفاظ المشهورين. روى عنه: ابن أبي حاتم وقال: هو صدوق.

٣٨٨ - **محمد بن إسماعيل المقرئ الزاهد**[3] .

أحد مشايخ الصوفية.

توفي سنة تسع وتسعين ومائتين ودفن مع شيخه علي بن رزين الزاهد الصوفي على طور سيناء.

٣٨٩ - **محمد بن إسماعيل بن مهران**[4] .

الحافظ أبو بكر الإسماعيلي النيسابوري لا الجرجاني.

سمع: إسحاق بن راهويه، وعبد الله بن الجراح، وهشام بن عمار، وطبقتهم.
وعنه: عبد الله بن صالح، وأبو عبد الله بن الأخرم، وجماعة.

وكان له أحد أركان الحديث بنيسابور. له مصنفات مجودة.

قال الحاكم: جمع حديث الزهري وجوده، وكذلك حديث مالك، ويحيى بن سعيد، وموسى بن عقبة. وبقي مريضًا ست سنين. عهدت مشايخنا لا يصححون سماع من سمع منه في المرض، فإنه كان لا يقدر أن يحرك لسانه إلا بلا. فكان إن قيل له: كما قرأنا عليك، قال: لا لا لا، ويحرك رأسه بنعم.

---

(١) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ٢٢٢).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ١٦٩).

(٣) المنتظم (٦/ ١١٣)، والبداية والنهاية (١١/ ١١٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١١٧)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٨٥)، والعبر (٢/ ١٠٣).

وأما عبد الله بن سعد، فحدثني أنه كان ما يقدر أن يحرك رأسه، وقال: لم يصح عنه إلا حديث واحد، فإني قرأته عليه غير مرة، إلى أن أشار بعينه إشارة، فهمتها عنه أن نعم.

قال الحاكم: توفي سنة خمس وتسعين في ذي الحجة.

٣٩٠ - محمد بن إسماعيل بن عامر(١) . أبو بكر الرقي التمار.

سكن بغداد، وروى عن: أحمد بن سنان الواسطي، والسري السقطي. وعنه: أبو عمرو بن السماك. بقي إلى بعد التسعين ومائتين.

٣٩١ - محمد بن إسماعيل التميمي الإصبهاني(٢) .

عن: إسماعيل بن عمرو البجلي، وغيره. توفي سنة سبع وتسعين.

٣٩٢ - محمد بن أسلم(٣) . أبو عبد الله اللاردي(٤) الأندلسي.

رحل وسمع: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان الجيزي، ومحمد بن عزيز.

توفي بالأندلس سنة خمس وتسعين.

٣٩٣ - محمد بن أيوب بن ضريس(٥) . أبو عبد الله البجلي الرازي.

شيخ الري ومسندها. ولد في حدود المائتين.

وسمع: مسلم بن إبراهيم، والقعنبي، ومحمد بن كثير العبدي، وموسى بن إسماعيل، وأبا الوليد، وطبقتهم.

وعنه: ابن أبي حاتم ووثقه، وعلي بن شهريار، وأحمد بن إسحاق بن منجاب الطيبي، وإسماعيل بن نجيد، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، وخلق كثير.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٤٥).

(٢) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ٢٧٥).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٢٠).

(٤) في الأصل «الأزدي» وهو تصحيف.

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٤٩)، والجرح والتعديل (٧/ ١٩٨).

توفي في يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين بالري.

وله كتاب «فضائل القرآن» في أربعة أجزاء سمعناه. وآخر من روى حديثه عاليًا أبو الروح الهروي، وكان ذا معرفة وحفظ، وعلو رواية.

وقد أورد ابن عقدة وفاته في يوم عاشوراء سنة خمس، والأول أصح.

وثقه الخليلي، وقال: هو محدث. وجده يحيى، من أصحاب سفيان الثوري.

٣٩٤ - محمد بن بندار بن سهل الأستراباذي.

عن: أبي مصعب الزهري. وعنه: أبو بكر الإسماعيلي.

وكان ثقة. توفي سنة اثنتين وتسعين.

٣٩٥ - محمد بن جعفر بن أعين(١) . أبو بكر البغدادي.

عن: عفان، وعاصم بن أبي علي، وأبي بكر بن أبي شيبة. وعنه: الطبراني، ومحمد بن عبد الله بن حيوة النيسابوري، وجماعة من المصريين.

وكان ثقة. قاله الخطيب. وتوفي سنة ثلاث وتسعين.

٣٩٦ - محمد بن جعفر بن محمد(٢) .

أبو بكر الإمام الربعي الحنفي البغدادي. نزيل دمياط.

سمع: إسماعيل بن أبي أويس، وأحمد بن يونس اليربوعي، وغيرهما، وعلي المديني، وهذه الطبقة. وعنه: ن. وقال: ثقة، وأبو علي بن هارون، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر بن علي النقاش، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.

توفي سنة ثلاثمائة يوم عيد النحر.

٣٩٧ - محمد بن جعفر .

أبو عمر الكوفي القتات(٣) .

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٨٥)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٦٦).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٩٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٦٨)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٩٥)، وتقريب التهذيب (٢/ ١٥٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٦٧)، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٠١)، وتاريخ بغداد (٢/ ١٢٩)، والمعجم الصغير للطبراني (٢/ ٢٣).

سمع: أبا نعيم، وأحمد بن يونس، وجماعة. وعنه: أبو بكر الشافعي، ومحمد ابن عمر الجعابي، والحسن بن جعفر الخرقي السمسار، وسليمان الطبراني.

قال الخطيب: كان ضعيفًا، تكلموا في سماعه من أبي نعيم.

توفي ببغداد في جمادى الأولى سنة ثلاثمائة.

وهو أخو الحسين بن جعفر بن محمد بن حبيب.

٣٩٨ - محمد بن جنادة بن عبد الله الإلهاني الأندلسي الإشبيلي[١].

روى عن: يحيى بن يحيى، وعثمان بن أيوب. ورحل فسمع من: أبي الطاهر أحمد بن السرح، وسلمة بن شبيب، ويونس بن عبد الأعلى.

وولي قضاء إشبيلية، وطال عمره ورحلوا إليه. روى عنه: محمد بن قاسم، وغيره.

توفي في سنة ست وتسعين.

٣٩٩ - محمد بن حاتم بن نعيم المروزي ثم المصيصي[٢].

عن: نعيم بن حماد، وسويد بن نصر، وحيان بن موسى، وإسحاق بن يونس المروزيين، ومحمد بن يحيى العدني. وعنه: ن.، والعقيلي، وابن عدي، والطبراني، وآخرون.

وثقه النسائي.

٤٠٠ - محمد بن حامد بن السري. أبو الحسين المروزي خال السني.

قدم دمشق وحدث بها عن: نصر بن علي الجهضمي، وأبي حفص الفلاس، والحسن بن عرفة، وطبقتهم.

وعنه: أبو علي بن آدم، وعبد الله بن الناصح. وكان ثقة.

توفي سنة تسع وتسعين. له كتاب في السنة وقع لنا.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٢١).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٥)، وتاريخ بغداد (٢/ ٢٦٩)، تهذيب التهذيب (٩/ ١٠٢)، وتقريب التهذيب (٢/ ١٥٢).

٤٠١ - **محمد بن حبيب**[١] . أبو عبد الله البزاز.

عن: أحمد بن حنبل، وشجاع بن مخلد. وعنه: الحسن بن أبي العنبر، وغيره.

توفي سنة إحدى وتسعين.

وقد أثنى عليه أبو بكر الخلال الحنبلي، وروى عن رجل، عنه. وكان أحد الفقهاء.

وآخر من روى عنه أبو جعفر بن ثرية الهاشمي.

٤٠٢ - **محمد بن الحسن**. أبو الحسين الخوارزمي صاحب الفرس[٢] .

حدث بالموصل عن: يحيى بن هاشم السمسار، وعلي بن الجعد. وعنه: مكرم القاضي، ويزيد بن محمد بن إياس وقال: فيه لين.

توفي سنة أربع وتسعين.

٤٠٣ - **محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي الكوفي**[٣] .

عن: أبي نعيم. وعنه: محمد بن عمر الجعابي، وأبو بكر الإسماعيلي، والحسن ابن جعفر الرقي، وجماعة.

قال الدار قطني: ليس بالقوي.

قلت: توفي في جمادى الأولى سنة ثلاثمائة. وبينه وبين القباب في الوفاة أيام. وهو أسن من القباب.

٤٠٤ - **محمد بن الحسن بن الفرج الهمداني**[٤] .

عن: عبد الحميد بن عاصم، وكامل بن طلحة، وشيبان بن فروخ، وله مسند. وعنه: جعفر الخلدي، والجعابي، وابن قانع، وعبد الرحمن بن عبيد.

وكان حافظًا نبيلاً.

---

(١) طبقات الحنابلة (١/ ٢٩٣).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ١٨٦).

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ١٨٨).

(٤) تاريخ بغداد (٢/ ١٨٨)

٤٠٥ - محمد بن الحسين بن عمارة النيسابوري المقرئ.

عن: إسحاق بن راهويه، وغيره. توفي سنة اثنتين وتسعين.

٤٠٦ - محمد بن الحسين. أبو العباس البغدادي الأنماطي[١] .

عن: سعدويه، ويحيى بن معين. وعنه: إسماعيل الخطبي، وابن خلاد النصيبي، والطبراني، وآخرون. توفي سنة ثلاث وتسعين.

٤٠٧ - محمد بن الحسين بن حبيب القاضي. أبو حصين الوادعي الكوفي[٢] .

سمع: أحمد بن يونس، وجندل بن والق، ويحيى الحماني، وعون بن سلام، وطبقتهم.

طال عمره، وصنف «المسند».

روى عنه: عثمان بن السماك، وأبو بكر النجاد، وجعفر بن محمد بن عمرو، وأبو بكر عبد الله الطلحي، وأبو القاسم الطبراني، وطائفة.

وثقه الدارقطني.

ومات بالكوفة في رمضان سنة ست وتسعين.

٤٠٨ - محمد بن الحسين[٣] . أبو عبد الله الإصبهاني الخشوعي الزاهد، شيخ الورعين والقراء.

كتب الكثير من العلم، وروى اليسير.

وعنه: أبو مسلم محمد بن بكر الغزال، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه الواعظ.

قال أبو نعيم الحافظ: كانت العبادة حرفته، والتلذذ بالعبرة شهوته، وله الكلام البليغ في تأديب النساك[٤] .

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٩)، وتاريخ بغداد (٢/ ٢٢٧)، والمنتظم (٦/ ٤١).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٢١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٦٩)، والبداية والنهاية (١١/ ١١٠).

(٣) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ٢٣٦)، وحلية الأولياء (١٠/ ٤٠٦).

(٤) حلية الأولياء (١٠/ ٤٠٦).

تخرج به أبو الحسن علي بن أحمد الأسواري، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن المرزبان الواعظ، ومن بعدهما.

ثم ذكر شيئًا من مواعظه.

٤٠٩ - **محمد بن حنيفة بن ماهان**[١] .

أبو حنيفة القصبي الواسطي. نزل بغداد وحدث.

عن: خالد بن يوسف السمتي، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشافعي، ومحمد الباقرحي، وجماعة.

قال الدار قطني: ليس بالقوي: حدث سنة سبع وتسعين.

٤١٠ - **محمد بن حيان**. أبو العباس المازني البصري.

عن: عمرو بن مرزوق، وأبي الوليد، ومسدد، وجماعة.

وعنه: فاروق الخطابي، ودعلج، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة.

٤١١ - **محمد بن خشنام**. أبو بكر البلخي.

عن: قتيبة بن سعيد. توفي سنة اثنتين وتسعين.

٤١٢ - **محمد بن داود** بن بندار. أبو عبد الله الفارسي.

سمع: قتيبة بن سعيد، وغيره. وروى بجرجان.

سمع منه: ابن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، ونعيم بن عبد الملك، وآخرون. حدث سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وهو صدوق.

٤١٣ - **محمد بن داود** بن الجراح[٢] . أبو عبد الله.

من سروات البغداديين، وهو عم الوزير علي بن عيسى. كان كاتبًا عارفًا بالأخبار وأيام الناس ودول الملوك، له في ذلك مصنفات.

روى عن: عمر بن شبة، وعبيد الله بن سعد الزهري، وطبقتهما.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٢٩٦).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٢٥٥)، والبداية والنهاية (١١/ ١١٠)، والعبر (٢/ ١٠٤).

وعنه: عمر بن الحسن الأشناني القاضي، وسليمان الطبراني. وقتل كما تقدم مع ابن المعتز سنة ست.

٤١٤ - محمد بن داود بن علي بن خلف[١].

الإمام البارع أبو بكر بن الإمام أبي سليمان الإصبهاني، ثم البغدادي الظاهري الفقيه الأديب، مصنف كتاب «الزهرة».

يروي عن: أبيه، وعباس الدوري، وغيرهما. وعنه: نفطويه، والقاضي أبو عمرو محمد بن يوسف، وجماعة.

وكان من أذكياء العالم. جلس للفتيا بعد والده، وناظر أبا العباس بن سريج.

قال القاضي أبو الحسن الداوودي: لما جلس محمد بن داود للفتوى بعد وفاة والده استصغروه، فدسوا عليه من سأله عن حد السكر ما هو؟ ومتى يكون الإنسان سكران؟ فقال: إذا غربت عنه الهموم، وباح بسره المكتوم. فاستحسن ذلك منه.

وقال محمد بن يوسف القاضي: كنت أساير محمد بن داود، فإذا بجارية تغني بشيء من شعره هو:

أشكو غليل فؤاد أنت متلفه ... شكوى عليل إلى إلف يعلله
سقمي تزيد مع الأيام كثرته ... وأنت في عظم ما ألقى تقلله
الله حرم قتلي في الهوى سفهًا ... وأنت يا قاتلي ظلمًا تحلله[٢]

وعن عبيد الله بن عبد الكريم قال: كان محمد بن داود خصمًا لابن سريج، وكانا يتناظران ويترادان في الكتب، فلما بلغ ابن سريج موت محمد، نحى سجاده وجلس للتعزية وقال: ما آسى إلا على تراب أكل لسان محمد بن داود[٣].

وقال محمد بن إبراهيم بن سكرة القاضي: كان محمد بن جامع الصيدلاني محبوب محمد بن داود ينفق على محمد بن داود، وما عرف معشوق ينفق على معشوقه سواه[٤].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٠٩ ـ ١١٦)، والبداية والنهاية (١١/ ١١٠)، والمنتظم (٦/ ٩٣).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٢٥٨)، والمنتظم (٦/ ٩٤)، والبداية والنهاية (١١/ ١١١).

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٢٥٩).

(٤) تاريخ بغداد (٥/ ٢٦٠).

ومن شعره:

حـملت جبـال الحب فـوقي وإنني لأعجز عن حمل القميص وأضعف
وما الحب من حسن ولا من سماجة ولـكنـه شـيء به الـروح تـكلـف

وقال نفطويه النحـوي: دخلت على محمـد بن داود في مرضه، فـقلت: كيف تجدك؟ قال: حب من تعلم أورثني ما ترى.

فقلت: مـا منعك من الاستمتـاع به. مع القدرة عليه؟ فـقال: الاستمـتاع على وجهين: أحـدهما النظر، وهو أورثني ما ترى. والثانـي اللذة المحظورة، ومنعني منها ما حدثني به أبي: ثنا سـويد، ثنا علي بن مسهر، عن أبي يحـيى، عن أبي مجاهد، عن ابن عباس، رفعه قال: «من عشق وكتم وعف وصبر غفر الله له وأدخله الجنة».

ثم أنشدنا لنفسه:

أنظر إلى السحر يجري في لواحظه وأنظر إلى دعج في طرفـه الساجي
وانظر إلى شـعرات فـوق عارضـه كـأنـهن نمال دب في عـــاج[1]

قال نفطويه: ومات في ليلته أو في اليوم الثاني. رواها جماعة عن نفطويه.

قال أبو زيد علي بن محمد: كنت عند ابن معين، فذكـرت له حديثًا سمعته عن سويد بن سـعيد، فذكـر الحديث المذكور. فـقال: والله لو كان عندي فـرس لغزوت سويدًا في هذا الحديث[2].

توفي في رمضان سنة سبع وتسعين كهلاً.

وقال ابن حزم: توفي عاشر رمضان، وله ثلاث وأربعون سنة.

قال: وكان من أجمل الناس وأكرمهم خلقًـا، وأبلغهم لسانًا، وأنظفهم هيئةً، مع الدين والورع، وكل خلة محمـودة. محببًا إلى الناس، حـفظ القرآن وله سبع سنين، وذكر الرجـال بالأدب والشعر، وله عـشر سنين. وكان يشـاهد في مجلسه أربعـمائة محبرة.

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢٦٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/ ١١٣).

وله من التـواليف: كتـاب «الإنذار والأعذار»، و «النقض» في الفـقه، وكـتاب «الإيجاز»، مات ولم يكلمه، وكتاب «الانتصار من محمد بن جرير الطبري»، وكتاب «الوصول إلى مـعرفـة الأصول»، وكتـاب «اختـلاف مصاحب الصـحابة»، وكـتاب «الفرائض والمناسك». رحمه الله.

وقال أبو علـي التنوخي: حدثني أبو العـباس أحمـد بن عبـد الله بن البخـتري الداوودي: حدثني أبو الحـسن بن المغلس الداوودي قال: كان محـمد بن داود، وابن سريج إذا حضرا مجلس أبي عمر القاضي لم يجـر بين اثنين فيما يتفاوضانه أحسن مما يجري بـينهما. فـسأل أبا بكر حـدث من الشافـعيـة عن العود الموجب للكـفارة في الظهار، ما هو؟ فقال: إعادة القول ثانيًـا، وهو مذهبه ومذهب أبيه. فطالبه بالدليل، فشـرع فيه. فقـال ابن سريج: هذا قول مَن مِن المسلمـين؟ فاستشـاط أبو بكر وقال: أتظن أن من اعتقدت قـولهم إجماعًا في هذه المسألة، عندي إجـماع؟ أحسن أحوالهم أن أعدهم خلافًا.

فغضب وقال: أنت بكتاب «الزهرة» أمهر منك بهذه الطريقة.

قال: والله ما تحسن تستتم قراءته، قراءة من يفـهم، وإنه لمن أحد المناقب لي إذ أقول فيه:

أكـرر في روض المحـاسـن مـقلتي ... وأمنع نفـسي أن تنال مـحـرمـا
وينطق سـري عن مـترجم خـاطري ... فلولا اخـتـلاسي رده لـتكلمـا
رأيت الهوى دعوى من الناس كلهم ... فمـا إن أرى حبًـا صحيـحًا مـسلما

فقال ابن سريج: فأنا الذي أقول:

ومـشـاهد بالغـنج من لحظـاته ... قـد بت أمنعـه لـذيذ سـبـاته
ضنًا بحـسن حـديثـه وعـتـابه ... وأكـرر اللـحظات فـي وجنـاته
حـتى إذا مـا الصبح لاح عـموده ... ولـى بـخـاتم ربه وبـراتـه

فقال أبو بكر: أيد الله القاضي، قد أقر بحال، ثم ادعى البراءة مما توجبه، فعليه البينة.

قال ابن سريج: مذهبي المقر إذا أقر بصفة كان إقراره موكولاً إلى صفته[١].

وقد روى عن ابن البختري المذكور أيضًا: إسماعيل بن عباد، وكان قاضيًا عالمًا.

٤١٥ - محمد بن داود بن عثمان بن سعيد[٢]. أبو عبد الله الصدفي، مولاهم المصري.

عن: أبي شريك يحيى بن يزيد المرادي، ومحمد بن رمح، وجماعة. وعنه: حمزة الكناني، وسليمان الطبراني.

توفي في ربيع الأول سنة سبع أيضًا.

٤١٦ - محمد بن داود بن مالك[٣]. أبو بكر الشعيري الحافظ.

عن: عبد الملك بن عبد ربه، وهارون بن سفيان المستملي. وعنه: الطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي، وجماعة.

مات بطريق مكة سنة سبع أيضًا.

٤١٧ - محمد بن رزين بن جامع[٤]. أبو عبد الله الأموي، مولاهم العدل المصري.

عن: سعيد بن منصور، والهيثم بن حبيب، وسفيان بن بشر، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبي مصعب الزهري، وطائفة. وعنه: علي بن محمد الواعظ والطبراني، والحسن بن رشيق.

٤١٨ - محمد بن روح بن شبل. أبو الفضل المصري الجوهري الأحول.

روى عن: محمد بن رمح، وجماعة. وعنه: ابن يونس وقال: مات في شوال سنة ثلاثمائة.

٤١٩ - محمد بن السري بن سهل. أبو بكر البزاز السامري. عن: بشر بن الوليد وغيره.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢٦١).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٨٢)، وفيه «محمد بن داود بن أسلم».

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٨)، وتاريخ بغداد (٣/ ٣٠٧).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٧١).

وعنه ابن قانع والطبراني. وكان ثقة. توفي في سنة إحدى وتسعين بسامراء

٤٢٠ - **محمد بن السري** بن سهل. أبو بكر القنطري[١] .

عن: محمد بن بكار بن الريان، وعثمان بن أبي شيبة. وعنه: أحمد بن جعفر ابن سليم، ومخلد بن جعفر، وجماعة. توفي سنة تسع وتسعين.

٤٢١ - **محمد بن السري** بن مهران الناقد. بغدادي، ثقة[٢] .

سمع: إبراهيم بن زياد، ويوسف بن موسى القطان. وعنه: ابن قانع، والطبراني، وغيرهما.

٤٢٢ - **محمد بن سعد** بن مقرن[٣] . أبو عبد الله الإصبهاني المعدل.

سمع: سليمان الشاذكوني، وسهل بن عثمان العسكري، وأبا الربيع الزهراني. وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن عبيد الله بن المرزبان. حدث سنة ثلاثمائة.

٤٢٣ - **محمد بن سعيد** الطبري الأزرق[٤] .

عن: هدبة، وسريج بن يونس، وغيرهما.

قال ابن عدي: كان يضع الحديث. مات سنة تسعين.

٤٢٤ - **محمد بن سعيد** بن غالب الإفريقي.

يروي عن: سحنون بن سعيد الفقيه، وغيره. توفي سنة تسع وتسعين.

٤٢٥ - **محمد بن سليمان** بن حماد. أبو نصر الأسترابادي. شيعي صدوق.

رحل وروى عن: يونس بن عبد الأعلى، وطبقته. وعنه: أبو نعيم بن عدي، ومحمد بن إبراهيم بن زكرويه.

مات سنة تسع وتسعين.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٣١٨)، والمنتظم (٦/ ١١٤)، والكامل في التاريخ (٨/ ٦٧).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٦)، وتاريخ بغداد (٥/ ٣١٨).

(٣) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ٢٥٠).

(٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٥٦٥)، ولسان الميزان (٥/ ١٧٧)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٨٦)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٦٤).

٤٢٦ - محمد بن سليمان بن خالد النيسابوري.

عن: علي بن حجر، ومحمد بن زنبور المكي. توفي سنة خمس وتسعين.

٤٢٧ - محمد بن سليمان بن تليد[١] . أبو عبد الله المعافري الأندلسي الوشقي.

عن: سحنون بن سعيد، ومحمد بن أحمد العتبي، وابن مطروح، وجماعة. وكان مفتيًا فاضلاً مالكيًا، إلا أنه كان يذهب في الأشربة مذهب الكوفيين. وولي قضاء مدة. توفي سنة ست.

٤٢٨ - محمد بن سنان بن سرج، بالجيم[٢] . القاضي أبو جعفر الشيزري.

عن: عبد الوهاب بن نجدة، وهشام بن عمار، وأبي نعيم الحلبي، وجماعة. وقرأ بحرف شيبة بن نصاح، على عيسى بن سليمان الشيرازي صاحب الكسائي.

قرأ عليه: أبو الحسن بن شنبوذ، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، ومحمد بن عبد الله الرازي. وحدث عنه: ابنه إسماعيل، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو علي بن هارون، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة.

توفي سنة ثلاث وتسعين.

٤٢٩ - محمد بن شعيب الإصبهاني التاجر[٣] .

عن: عبد الرحمن بن سلمة، وعباس بن إسماعيل، وأحمد بن إبراهيم الزمعي، والثلاثة لا أعرفهم. وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو إسحاق بن حمزة، والطبراني، وأبو الشيخ.

توفي سنة ثلاثمائة.

٤٣٠ - محمد بن شيبة بن الوليد الدمشقي.

عن: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة. وعنه: أبو بكر بن أبي دجانة، وجمح بن القاسم المؤذن.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٢١).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٤٤)، وغاية النهاية (٢/ ١٥٠).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٥٠)، وذكر أخبار إصبهان (٢/ ٢٥٢).

٤٣١ - محمد بن صالح بن يونس النيسابوري.

عن: إسحاق بن راهويه، وجماعة. توفي سنة ثلاثمائة.

٤٣٢ - محمد بن الصباح النيسابوري الخياط[1].

عن: إسحاق بن راهويه، وبشر بن الحكم. توفي سنة سبع وتسعين.

٤٣٣ - محمد بن طاهر بن الحسين بن مصعب.

الأمير أبو عبد الله الخزاعي الطاهري النيسابوري، وقيل: كنيته أبو العباس.

سمع: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن يحيى.

وولي إمرة خراسان بعد والده سنة ثمان وأربعين إلى أن خرج عليه يعقوب بن الليث الصفار فحاربه، فظفر به يعقوب سنة تسع وخمسين وأسره. وبقي معه في الأسر إلى سنة اثنتين وستين. فلما كانت وقعة الهروايات نجا محمد بن طاهر، ولم يزل مقيمًا ببغداد خاملاً إلى أن مات سنة ثمان وتسعين.

ودفن بجنب عمه محمد بن عبد الله الأمير[2].

ولا أعلم للبغداديين عنه رواية، ولا لغيرهم. ولعله جاوز الثمانين.

٤٣٤ - محمد بن عاصم بن يحيى[3]. أبو عبد الله الإصبهاني الفقيه الشافعي، وابن وهب.

وعن: علي بن حرب، وسلمة بن شبيب. وعنه: أحمد بن بندار، وأبو أحمد العسال، والطبراني.

قال أبو الشيخ: صنف كتباً كثيرة، وتفقه على مذهب الشافعي. توفي سنة تسع وتسعين.

٤٣٥ - محمد بن العباس بن الوليد[4]. أبو سعيد الدمشقي الخياط، نزيل جرجان.

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ١١١)، والعبر (٢/ ١١٢)، والنجوم الزاهرة (٢/ ٣٢٨).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٣٧٧).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٥٢ ـ ٥٤)، وذكر أخبار إصبهان (٢/ ٢٣٣).

(٤) تاريخ جرجان للسهمي (٤١٣).

عن: هشام بن عمار، وجماعة. وعنه: أبو حاتم بن حبان، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد بن عدي.

قال حمزة السهمي: توفي بعد التسعين ومائتين.

٤٣٦ - محمد بن العباس الجمحي البصري.

لما عزل أبو زرعة محمد بن عثمان عن قضاء دمشق، ولي هذا القضاء، وشكرت سيرته. ولما توفي أعيد إلى القضاء أبو زرعة.

توفي الجمحي سنة سبع وتسعين.

قال ابن عساكر[١]: بلغني أن أبا الحسن محمد بن علي الماوردي كتب إلى الجمحي يعاتبه بهذه الأبيات:

عزيز على مشفق أن يراك ... قريبًا لمن لست من شكله
وأنت الذي لو تأملته ... لأكبرت قدرك عن مثله
فهبك رضيت قضاء الشام ... وصرت رئيسًا على أهله
ألست تعلم بأن الفناء ... على آدم وعلى نسله
فماذا تقول إذا ما دعيت ... إلى مجمع ماج من حفله
وقيل: هلموا بأشياعكم ... وبالجمحي على رسله

٤٣٧ - محمد بن عبد الله بن مصعب الخطيب الإصبهاني[٢]. أبو عبد الله المقرئ.

أحد الموصوفين بحسن الصوت وتجويد القرآن، وأم مدة بجامع إصبهان.

وروى عن: مقرئ إصبهان محمد بن عيسى. وحدث عن: عبد الله بن عمران العابدي، ومحمد بن يحيى العدني، وعبد الجبار بن العلاء. وعنه: عبد الرحمن بن محمد بن سياه، وأبو الشيخ.

وتوفي سنة إحدى وتسعين.

---

(١) تاريخ دمشق (٣٨/ ١٥٥).

(٢) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ٢١٩).

٤٣٨ - محمد بن عبد الله بن سليمان[1] . الحافظ أبو جعفر الحضرمي الكوفي مطين.

دخل على أبي نعيم وهو صبي، وكان جارهم بالكوفة.

وسمع من: أحمد بن يونس الحريري، وعلي بن حكيم الأودي، وسعيد بن عمرو الأشعثي، وخلق كثير.

وكان أحد أوعية العلم.

وعنه: أبو بكر النجاد، والطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي، وعلي بن عبد الرحمن البكائي، وعلي بن حسان الزمي، وطائفة.

سئل عنه الدار قطني فقال: ثقة جبل.

قلت: توفي في ربيع الأول سنة سبع وتسعين.

وولد سنة اثنتين ومائتين؛ وقد صنف «المسند» و «التاريخ»، وغير ذلك.

قال أبو بكر بن أبي آدم الحافظ: كتبت عن مطين مائة ألف حديث.

قال الخليلي، وذكر مطينًا في شيوخ القطان: حافظ ثقة. سمعت جماعة يقولون: سمعنا جعفر بن محمد الخلدي يقول: قلت لأبي جعفر الحضرمي: لِم سميت (مطينًا؟)[2] قال: كنت صبيًا ألعب مع الصبيان، وكنت أطولهم، فندخل الماء ونخوض، فيطينون ظهري. فبصرني يومًا أبو نعيم، فلما رآني قال: يا مطين، لِم لا تحضر مجلس العلم؟ قال: فاشتهر ذلك. فلما اشتغلت بالحديث مات أبو نعيم، ففاتني، ولكنني كتبت عن نحو خمسمائة شيخ.

٤٣٩ - محمد بن عبد الله بن بكار بن أبي هريرة. أبو بكر السلمي الدمشقي.

عن: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري.

وعنه: أبو علي بن آدم، وأبو أحمد عبد الله بن الناصح.

٤٤٠ - محمد بن عبد الله بن الجعد الهمداني البزي.

---

(١) المجعم الصغير للطبراني (٢/ ٢١)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٤١)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٧١).

(٢) زيادة على الأصل وفي سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٢) «لم لقبت بهذا؟».

عن: عبد الله بن حماد، وعثمان بن أبي شيبة، وسهل بن عثمان. وعنه: أحمد ابن محمد بن صالح، والهمدانيون.

٤٤١ - محمد بن عبد الله القرمطي[١] .

عن: يحيى بن سليمان بن نضلة، وبكر بن عبد الوهاب. وعنه: الطبراني، والجعابي.

٤٤٢ - محمد بن عبد الله بن الغاز بن قيس[٢] . أبو عبد الله القرطبي.

روى عن: أبيه؛ ورحل فأخذ شيئًا كثيرًا من العربية والأخبار عن: أبي حاتم السجستاني، وأبي الفضل العباس بن الفرج الرياشي، وعبد الله بن شبيب الربعي، وجماعة.

وجلب إلى الأندلس علمًا كثيرًا من الغرائب والشعر، وقد حج في سنة خمس وتسعين، وتوفي فيها أو بعدها.

٤٤٣ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن معاوية الكلاعي التميمي.

روى عن: إسحاق بن محمد الفروي. توفي سنة (. . . . .)[٣] وتسعين.

٤٤٤ - محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب[٤]

أبو بكر الإصبهاني المقرئ.

سمع: عثمان بن أبي شيبة، وداود بن رشيد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبا همام السكوني، وعبد الله بن عمر مشكدانة.

وقرأ لورش على: عامر الحرشي، وسليمان ابن أخي الرشديين، وعبد الله بن داود بن أبي طيبة، وجماعة.

وتصدر للإقراء مدة، فقرأ عليه جماعة. وسمع القراءة منه آخرون.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٧٣ - ٧٥).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٢٢).

(٣) في الأصل بياض.

(٤) غاية النهاية (٢/ ١٦٩).

ولقد بالغ في تعظيمه أبو عمرو الداني فقال: هو إمام عصره في رواية ورش. لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه.

وحدثني فارس بن أحمد: سمعت عبد الباقي بن الحسن يقول: قال محمد بن عبد الرحيم: رحلت إلى مصر ومعي ثمانون ألف درهم، فأنفقتها على ثمانين ألف ختمة. وسمعت القراءة على يونس بن عبد الأعلى.

قال الداني: روى عنه القراءة: ابن مجاهد، وعبد الله بن أحمد البلخي، ومحمد بن يونس، وإبراهيم بن جعفر الباطرقاني، وإبراهيم بن عبد العزيز الفارسي، وعبد الله بن أحمد المطرز.

قال: ومات ببغداد.

قلت: وممن قرأ عليه هبة الله بن جعفر شيخ الحمامي. وكان من أئمة القراء بإصبهان.

روى عنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ.

توفي سنة ست وتسعين.

وقد تقدم ذكر محمد بن إبراهيم بن شبيب الإصبهاني، وكان عمه.

٤٤٥ - محمد بن عبد العزيز بن ربيعة. أبو مليك الكلابي الكوفي.

عن: أبي كريب، وغيره. وعنه: أبو بكر الشافعي، وأبو بكر الإسماعيلي، وجماعة.

وثقه الدار قطني وحده.

وهو محمد بن ربيعة مشهور، من طبقة وكيع.

روى عن أبي مليك شيوخ قزوين.

٤٤٦ - محمد بن عبد بن عامر[١]. أبو بكر التميمي السمرقندي. أحد المتروكين.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٣٨٦ ـ ٣٩٠)، ميزان الاعتدال (٣/ ٦٣٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٧٣).

روى عن: يحيى بن يحيى، ومحمد بن سلام البيكندي، وقتيبة، وعصام بن يوسف أحاديث باطلة. روى عنه: إسماعيل الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة.

قال الدار قطني: كان يكذب ويضع.

٤٤٧ - محمد بن عبد الملك[١] . أبو بكر التاريخي السراج.

كان ذا عناية زائدة بالتواريخ، وحدث عن: الحسن الزعفراني، وأحمد بن منصور الرمادي. روى عنه: أبو طاهر الذهلي قاضي مصر. وسأكرره.

٤٤٨ - محمد بن عبدوس بن كامل[٢] . أبو أحمد السلمي السراج البغدادي الحافظ.

سمع: علي بن الجعد، وداود بن عمرو الضبي، وأبا بكر بن أبي شيبة، وأبا معمر الهذلي، ومحمد بن حميد الرازي، وخلقًا كثيرًا.

وعنه: رفيقه أبو القاسم البغوي، وأبو بكر النجاد، وجعفر الخلدي، ودعلج، والطبراني، وابن ماسي، وطائفة.

قال ابن المنادي: كان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومن المعدودين في الحفظ أكثر عنه الناس لدقته وضبطه[٣] .

قال: وتوفي في آخر رجب سنة ثلاث وتسعين.

٤٤٩ - محمد بن عبيد الله بن مرزوق[٤] . أبو بكر البغدادي الخطيب الخلال القاضي.

روى عن: عفان بن مسلم أحاديث مستقيمة سوى حديث واحد تفرد به عن عفان، وهو موضوع. وعنه: سبطه عمر بن محمد بن حاتم، وإسماعيل الخطبي.

توفي في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ومائتين.

---

(١) تاريخ دمشق (٢/ ٣٤٨).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٠)، وتاريخ بغداد (٢/ ٣٨٠)، والمنتظم (٦/ ٤٨)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣١).

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٣٨٢).

(٤) تاريخ بغداد (٢/ ٣٢٩).

٤٥٠ - **محمد بن عبيد الله** بن سريج بن حجر[١] . أبو عبيدة الذهلي الشيباني البخاري.

محدث رحال.

سمع: عباد بن يعقوب الرواجني، ومحمد بن سهل بن عساكر، ومحمد بن عبد الله المخرمي الحافظ. وعنه: خلف الخيام، وأحمد بن سهل بن حمدويه.

وتوفي في سمرقند سنة سبع وتسعين.

وكان أبوه حافظًا يذاكر بأكثر من ثلاثين ألف حديث. قاله ابن ماكولا.

٤٥١ - **محمد بن عبيد الله** الحافظ. المعروف بختن أبو الآذان.

سمع: أبا زرعة الدمشقي، وعثمان بن خرزاذ، وهذه الطبقة. وعنه: أبو أحمد ابن عدي، وأبو بكر الجعابي.

٤٥٢ - **محمد بن عثمان** بن أبي شيبة[٢] . الحافظ أبو جعفر العبسي الكوفي، نزيل بغداد.

سمع: أباه، وعميه أبا بكر[٣] ، والقاسم، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وعلي ابن المديني، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، ويحيى بن معين، وسعيد بن عمرو الأشعثي، ومنجاب بن الحارث، والعلاء بن عمرو الحنفي، وخلقًا سواهم.

وعنه: ابن صاعد، وعثمان بن السماك، وإسماعيل الخطبي، وجعفر الخلدي، وأبو بكر الشافعي، وأبو علي بن الصواف، وأبو القاسم الطبراني، والحسين بن عبيد الدقاق، وسعد الناقد، وآخرون.

وكان محدثًا فهمًا واسع الرواية، صاحب غرائب، وله تاريخ كبير لم أره.

قال صالح بن محمد جزرة: ثقة[٤] .

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٢٧٥).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٢)، وتاريخ بغداد (٣/ ٤٢ ـ ٤٧)، والمنتظم (٦/ ١٢٤)، والبداية والنهاية (١١/ ١١١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٢١ ـ ٢٣).

(٣) في الأصل «أبا».

(٤) تاريخ بغداد (٣/ ٤٢).

وقال ابن عدي: لم أر له حديثًا منكرًا فأذكره، وهو على ما وصفه لي عبدان، لا بأس به.

وأما عبد الله بن أحمد بن حنبل فقال: كذاب.

وقال عبد الرحمن بن خراش: كان يضع الحديث.

وقال مطين: هو عصا موسى يتلقف ما يأفكون[١].

وقال الدارقطني: يقال إنه أخذ كتاب غير محدث[٢].

وقال البرقاني: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه[٣].

توفي في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين.

٤٥٣ - محمد بن عثمان بن سعيد بن عبد السلام بن أبي السوار. أبو الحسن المصري.

سمع: عبد الله بن صالح الكاتب. وعنه: حمزة الكناني، والحسن بن رشيق، وأبو سعيد بن يونس.

وقال: لم يكن ثقة. توفي سنة سبع أيضًا.

٤٥٤ - محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري الذارع[٤].

عن: عثمان بن الهيثم المؤذن، وسعيد بن سلام العطار، والقعنبي، ومسلم بن إبراهيم السيريني، وجماعة.

وعنه: الطبراني، وأبو الطاهر الذهلي، وجماعة.

كنيته أبو عثمان، وهو من كبار شيوخ أبي أحمد بن عدي، وقد ضعفه.

وقال: أصيب بكتبه فكان مشتبه عليه، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب.

وكان لا ينكر له.

---

(١) الكامل لابن عدي (٦/ ٢٢٩٧).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٤٦).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٤٦).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٢٨)، وميزان الاعتدال (٣/ ٦٤١)، ولسان الميزان (٥/ ٢٧٩).

٤٥٥ - محمد بن علي بن زيد(١) .

أبو عبد الله المكي الصائغ.

سمع: القعنبي، وحفص ابن عم الحوضي، وسعيد بن منصور، ومحمد بن معاوية النيسابوري، وطائفة. وعنه: دعلج السجزي، والطبراني، وجماعة كثيرة.

توفي بمكة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين. وكان محدث مكة في وقته، مع الصدق والمعرفة.

روى أيضًا عن: خالد بن يزيد العمري، وإبراهيم بن المنذر، وابن كاسب.

أكثر عنه الرحالون.

ورخه الخليلي سنة سبع وثمانين، والأول أصح.

٤٥٦ - محمد بن علي بن سهل(٢) .

أبو بكر الأنصاري. ومن ولد رافع بن خديج.

ولد ببغداد، ونشأ بمرو، ومات ببخارى عن ثلاث وتسعين سنة. حدث عن: عمرو بن مرزوق، وأبي عمر الحوضي، وعلي بن الحسن، ويحيى بن يحيى، ومسدد، وعلي بن الجعد، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن سعيد بن نصر، ومحمد بن يوسف البخاريان، وأبو بكر أحمد ابن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي.

ضعفه ابن عدي، ثم قال: أرجو أنه لا بأس به.

قلت: كان إمامًا في التفسير.

توفي سنة ثلاث وتسعين فيما قيل، وهو غلط؛ فإن ابن عدي قال: قدم علينا جرجان سنة خمس وتسعين.

ثم وجدت وفاته في «تاريخ أبي الحسن الزنجي» في سنة ست وتسعين ومائتين، وهذا أصح من الأول.

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٣٩)، والبداية والنهاية (١١/ ٩٩).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٥٢)، ولسان الميزان (٥/ ٢٩٥).

٤٥٧ - محمد بن علي بن حسن[١] . أبو بكر[٢] البغدادي.

عن: محمود بن خداش. وعنه: أحمد بن كامل القاضي، وجماعة.

توفي سنة ثلاثمائة.

٤٥٨ - محمد بن علي بن علويه[٣] .

الفقيه أبو عبد الله الجرجاني الشافعي. أحد الأئمة.

تفقه على: المزني، وصار من كبار الأئمة.

وحدث عن: هشام بن عمار، وأبي كريب، وجماعة. وعنه: أبو زكريا يحيى العنبري، وأبو عبد الله بن الأخرم، وجماعة.

توفي سنة ثلاثمائة.

٤٥٩ - محمد بن علي بن طرخان بن جباش[٤] .

كذا ضبطه ابن ماكولا. أبو عبد الله، وأبو بكر البلخي الحافظ، ثم البيكندي.

سمع: قتيبة، ولوينًا، وهشام بن عمار، وطبقتهم وأكثر الترحال.

قال ابن ماكولا: كان حافظًا للحديث حسن التصنيف.

توفي في رجب سنة ثمان وتسعين.

روى عنه: ابنه أبو بكر، والحسن بن علي الطوسي، وأبو حرب محمد بن أحمد الحافظ، وجماعة.

٤٦٠ - محمد بن عمر بن العلاء[٥] .

أبو عبد الله الجرجاني الصيرفي.

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٦٨).
(٢) في الأصل «أبو حرب».
(٣) تاريخ جرجان للسهمي (٣٨٩).
(٤) معجم البلدان (١/ ٤٨٠)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٩٤).
(٥) تاريخ جرجان للسهمي (٣٩٠).

رحل وسمع: هدبة بن خالد، وأبا الربيع الزهراني، وجماعة. وعنه: ابن عدي، والإسماعيلي.

توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين.

٤٦١ - محمد بن عمر بن أبان المصري. أبو الطاهر.

يروي عن: يحيى بن بكير. توفي في شوال سنة خمس وتسعين.

٤٦٢ -محمد بن عمران الجرجاني(١). أبو عبد الله الزاهد، المعروف بالمقابري.

سمع: أحمد بن يونس اليربوعي، وسعيد بن منصور، ويحيى بن عبد الحميد الحماني.

وعنه: ابن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي. توفي في صفر سنة إحدى وتسعين.

٤٦٣ - محمد بن عمرو بن خالد الحراني(٢). ثم المصري، أبو علاثة.

عن: أبيه. وعنه: الطبراني، وغيره. وتوفي سنة اثنتين وتسعين.

٤٦٤ - محمد بن عمير بن هشام. أبو بكر الرازي المعروف بالقماطيري الحافظ.

سمع: محمد بن مهران الجمال، وأحمد بن منيع، وجماعة.

وعنه: أبو زكريا العنبري، وأبو بكر الإسماعيلي، والحسن بن مهدي.

توفي سنة أربع وتسعين.

٤٦٥ - محمد بن عيسى(٣).

أبو علي الهاشمي البغدادي المعروف بالبياضي.

قتلته القرامطة بطريق الحج سنة أربع.

روى عنه: محمد بن يحيى القطيعي.

وعنه: أبو بكر بن مقسم في القراءات.

---

(١) تاريخ جرجان للسهمي (٩٧ ـ ١٣٩ ـ ٢٠٥ ـ ٣٠٤ ـ ٣٢٦).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٣٩).

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٤٠١)، والمنتظم (٦/ ٦٢)، والبداية والنهاية (١١/ ١٠٢).

٤٦٦ - **محمد بن عيسى بن شيبة بن الصلت بن عصفور السدوسي البصري**[١].

نزيل مصر.

روى عن: عمه يعقوب بن شيبة، ومحمد بن وزير الواسطي، وسعيد بن يحيى ابن سعيد الأموي، ومحمد بن أبي معشر نجيح، وأبي المسكين زكريا بن يحيى.

وعنه: النسائي في حديث مالك[٢]، وأبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي عصام العدوي، وعبد الله بن عدي في معجمه، وسليمان الطبراني، وآخرون.

توفي في خامس جمادى الآخرة سنة ثلاثمائة.

٤٦٧ - **محمد بن عيسى بن تميم المصيصي**[٣].

نزيل إخميم.

يروي عن: لوين، وغيره. وهو كذاب. توفي سنة ثلاثمائة أيضًا.

٤٦٨ - **محمد بن غالب**[٤]. أبو عبد الله القرطبي الفقيه ابن الصفار المالكي. أحد الأئمة.

أخذ عن: سحنون، وأحمد بن صالح المصري، وأحمد ابن أخي ابن وهب، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.

توفي في سنة خمس وتسعين.

٤٦٩ - **محمد بن الفرج بن هاشم**. أبو علي السمرقندي.

عن: عبد بن حميد، وموسى بن مخارق الحلواني. وعنه: محمد بن غالب بن جمهور، ومحمد بن أحمد الذهبي، وعمرو بن محمد الكرابيسي السمرقندي.

٤٧٠ - **محمد بن الفضل بن سلمة**. أبو عمر البغدادي الوصيفي[٥].

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٨٧)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٨٩)، وتقريب التهذيب (٢/ ١٩٨)، المعجم المشتمل لابن عساكر (٢٦٦).

(٢) المعجم المشتمل (٢٦٦).

(٣) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٢٢)، ولسان الميزان (٥/ ٣٣٥).

(٤) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٢٠).

(٥) تاريخ بغداد (٣/ ١٥٣).

عن: سعيد بن منصور، وأحمد بن يونس، وحبان بن موسى، وإسماعيل بن أويس.

وعنه: أحمد بن جعفر بن سلم. توفي في رجب. قال الخطيب: ثقة.

وروى عنه أيضًا: أبو بكر النقاش، وإسماعيل الخطبي، وآخرون.

٤٧١ - محمد بن الفضل . أبو عيسى الموصلي.

عن: هشام بن عمار، ودحيم، ولوين، وسأل أحمد بن حنبل. وعنه: يزيد بن محمد الأزدي، وغيره. توفي سنة ست وتسعين.

٤٧٢ - محمد بن فور بن عبد الله بن مهدي. أبو بكر العامري النيسابوري.

عن: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، وعبد الأعلى بن حماد النرسي. وعنه: أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم.

توفي في ذي الحجة سنة تسع وتسعين.

٤٧٣ - محمد بن القاسم بن هلال الأندلسي[(١)] .

عن: أحمد بن إبراهيم الدورقي، ويونس بن عبد الأعلى. توفي سنة إحدى وتسعين.

٤٧٤ - محمد بن الليث[(٢)] . أبو بكر الجوهري. بغدادي ثقة.

عن: جبارة بن المغلس، وغيره. وعنه: أبو علي الصواف، وأبو بكر القطيعي.

توفي سنة تسع وتسعين.

٤٧٥ - محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد[(٣)] .

القاضي أبو عبد الله الجذوعي الأنصاري.

عن: مسدد، وهدبة بن خالد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعلي بن المديني، وعبيد الله القواريري.

تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٨، ١٩).

تاريخ بغداد (٣/ ١٩٦).

المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٢٠)، وتاريخ بغداد (٣/ ٢٠٥)، والبداية والنهاية (١١/ ٩٨).

وعنه: إسماعيل الخطبي، ومحمد بن علي بن الهيثم المقرئ، والطبراني، وجماعة[١].

وثقه الخطيب، وذكر له حكاية تمت مع المعتمد، وهي في أمالي نصر المقدسي.

توفي سنة إحدى وتسعين في جمادى الآخرة.

وقد ولي قضاء واسط، وغيرها. وكان موصوفًا بالورع في أحكامه، رحمه الله.

٤٧٦ - **محمد بن محمد** بن أحمد بن يزيد بن مهران. أبو أحمد البغدادي.

سمع: داود بن رشيد، وطبقته. روى عنه: عبد الله بن إسحاق الخراساني، وأبو بكر الشافعي.

قال الدار قطني: حافظ وليس بالقوي.

٤٧٧ - **محمد بن محمد** بن داود الشطوي[٢].

عن: يوسف بن موسى القطان، وطبقته. وعنه: أبو بكر الشافعي. وثقه أبو بكر الخطيب.

٤٧٨ - **محمد بن محمود** بن عبد الوهاب. أبو السري الإصبهاني.

سمع: حبان بن بشر القاضي، وسعدويه الإصبهاني. توفي سنة أربع.

٤٧٩ - **محمد بن محمود** بن عدي الخراساني. أبو عمرو.

سمع: علي بن خشرم، والكوسج، والطبقة. وعنه: القطيعي، وعيسى الرخجي. مستقيم الحديث.

٤٨٠ - محمد بن مسكين بن منصور بن جريج.

الإفريقي المغربي. أخو القاضي عيسى بن مسكين، المذكور في هذه الطبقة.

سمع: سحنون بن سعيد، ومحمد بن شجرة، والحارث بن مسكين المصري.

وكان ثقة، فقيهًا، صالحًا، شاعرًا مجودًا.

عاش ثمانين سنة، ومات سنة سبع وتسعين.

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٢٠٥).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٢٠٨).

٤٨١ - محمد بن مسلم بن عبد العزيز الأشعري الإصبهاني[١] .

عن: مجاشع بن عمرو. وعنه: الطبراني، وغيره.

٤٨٢ - محمد بن المطلب. أبو بكر الخزاعي[٢] .

عن: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأحمد بن نصر الشهيد، ويحيى بن أيوب العابد.

وعنه: محمد بن خلف بن المرزبان، وابن نجيح، والخلدي، وأبو بكر بن علويه المقرئ، وغيرهم. لا بأس به.

٤٨٣ - محمد بن مالك بن داود. أبو بكر الشعيري[٣] .

سمع: منصور بن أبي مزاحم، والحكم بن موسى، وطائفة. وعنه: ابن قانع، والإسماعيلي، وغيرهما.

٤٨٤ - محمد بن معاذ بن سفيان بن المستهل بن أبي جامع المصري[٤] . ثم الحلبي. أبو بكر دران.

سمع: مسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن رجاء، والقعنبي، وعمرو بن مرزوق، وأبا سلمة التبوذكي، ومحمد بن كثير العبدي، وطائفة. وعنه: أبو بكر النجاد، ومحمد بن أحمد الرافقي، وعلي بن أحمد المصيصي، وأبو القاسم الطبراني، ومحمد ابن جعفر بن السقاء الحلبي.

وكان أسند من بقي بحلب. عمر دهراً.

وتوفي سنة أربع وتسعين، وهو في عشر المائة.

٤٨٥ - محمد بن موسى بن حماد[٥] . أبو أحمد البربري ثم البغدادي الحافظ الإخباري.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٨٨)، وذكر أخبار إصبهان (٢/ ٢٢٩).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٣٠٧).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٣٠٧).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٦٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣٦)، ودول الإسلام (١/ ١٧٨)، وشذرات الذهب (٢/ ٢١٦).

(٥) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٤)، وتاريخ بغداد (٣/ ٢٤٣).

ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين.

وسمع: علي بن الجعد، وعبيد الله بن عمر القواريري، وعبد الرحمن بن صالح. وعنه: أحمد بن كامل، وإسماعيل الخطبي، وابن قانع، وآخرون. قال الخطيب: كان إخباريًا، فهمًا، ذا معرفة بأيام الناس. وكان يخضب بالحمرة.

توفي سنة أربع أيضًا. قال الدارقطني: ليس بالقوي. قلت: أكثر عنه الطبراني.

٤٨٦ - محمد بن موسى بن عاصم[1] . أبو عبد الله المصري.

عن: يحيى بن بكير، وعمرو بن خالد، ومهدي بن جعفر الرملي. وعنه: الطبراني.

توفي سنة سبع وتسعين.

٤٨٧ - محمد بن نصر المروزي[2] . الإمام أبو عبد الله أحد الأعلام في العلوم والأعمال.

ولد سنة اثنتين ومائتين ببغداد، ونشأ بنيسابور، سكن سمرقند وغيرها. وكان أبوه مروزيًا.

قال الحاكم فيه: إمام الحديث في عصره بلا مدافعة.

سمع بخراسان: يحيى بن يحيى، وإسحاق، وأبا خالد بن يزيد بن صالح، وعمرو بن زرارة، وصدقة بن الفضل المروزي، وعلي بن حجر.

وبالري: محمد بن مهران، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن حميد.

وببغداد: محمد بن بكار، وعبد الله القواريري، وجماعة.

وبالبصرة: أبا الربيع الزهراني، وهدبة، وشيبان، وعبد الواحد بن غياث، وجماعة.

وبالكوفة: سعيد بن عمرو الأشعثي، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وجماعة.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٣ - ٤٠)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢١٣)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٦١)، وتقريب التهذيب (٢/ ٢١٣).

وبالحجاز: أبا مصعب، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وجماعة.

وبالشام: هشام بن عمار، وجماعة.

قلت: وبمصر: يونس بن عبد الأعلى، والربيع المرادي.

وتفقه على أصحاب الشافعي.

وقال الخطيب: حدث عن عبدان، وسمى جماعة وقال: كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم.

قلت: روى عنه أبو العباس السراج، ومحمد بن المنذر شكر، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو عبد الله محمد بن الأخرم، وأبو النضر محمد بن محمد الفقيه، وابنه إسماعيل بن محمد بن نصر، ومحمد بن إسحاق السمرقندي، وخلق كثير.

قال أبو بكر الصيرفي: لو لم يصنف المروزي إلا كتاب «القسامة» لكان من أفقه الناس[١].

وقال أبو بكر بن إسحاق الصبغي، وقيل له: ألا تنظر إلى تمكن أبي علي الثقفي في عقله؟ قال: ذاك عقل الصحابة والتابعين من أهل المدينة.

قيل: وكيف ذاك؟ قال: إن مالك بن أنس كان من أعقل أهل زمانه، وكان يقال: إنه صار إليه عقول من جالسهم من التابعين، فجالسه يحيى بن يحيى النيسابوري، فأخذ من عقله وسمته، حتى لم يكن بخراسان مثله، فكان يقال: هذا عقل مالك وسمته، ثم جالس يحيى محمد بن نصر سنين، حتى أخذ من سمته وعقله، فلم ير بعد يحيى من فقهاء خراسان أعقل منه. ثم إن أبا علي الثقفي جالس محمد بن نصر أربع سنين، فلم يكن بعده أعقل منه[٢].

وقال عبد الله بن محمد الإسفرائيني: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول: كان محمد بن نصر عندنا إمامًا، فكيف بخراسان[٣]؟.

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٣١٦).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٤).
(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٣١٦).

وقال القاضي محمد بن محمد: كان الصدر الأول من مشايخنا يقولون: رجال خراسان أربعة: ابن المبارك، وإسحاق، ويحيى، ومحمد بن نصر.

وقال ابن الأخرم: انصرف محمد بن نصر من الرحلة الثانية سنة ستين ومائتين، فاستوطن نيسابور، ولم تزل تجارته بنيسابور، أقام مع شريك له مضارب، وهو يشتغل بالعلم والعبادة. ثم خرج سنة خمس وسبعين إلى سمرقند، فأقام بها، وشريكه بنيسابور، وكان وقت مقامه هو المفتي والمقدم، بعد وفاة محمد بن يحيى، فإن حيكان - يعني يحيى بن محمد بن يحيى - ومن بعده أقروا له بالفضل والتقدم(١).

قال ابن الأخرم: ثنا إسماعيل بن قتيبة: سمعت محمد بن يحيى غير مرة، إذا سئل عن مسألة يقول: سلوا أبا عبد الله المروزي.

وقال أبو بكر الصبغي: أدركت إمامين لم أرزق السماع منهما: أبو حاتم، الرازي، ومحمد بن نصر المروزي(٢).

وأما عبد بن ربيعة، فما رأيت أحسن صلاةً منه. ولقد بلغني أن زنبوراً قعد على جبهته، فسال الدم على وجهه ولم يتحرك.

وقال ابن الأخرم: ما رأيت أحسن صلاةً من محمد بن نصر. كان الذباب يقع على أذنه، فيسيل الدم، ولا يذبه عن نفسه. ولقد كنا نتعجب من حسن صلاته وخشوعه، وهيبته للصلاة. كان يضع رقبته على صدره، فتتصلب كأنه خشبة منصوبة. وكان من أحسن الناس خلقًا، كأنما فقئ في وجهه حب الرمان، وعلى خديه كالورد ولحيته بيضاء(٣).

وقال أحمد بن إسحاق الصبغي: سمعت محمد بن عبد الوهاب الثقفي يقول: كان إسماعيل بن أحمد والي خراسان يصل محمد بن نصر في السنة بأربعة آلاف درهم، ويصله أخوه إسحاق بمثلها، ويصله أهل سمرقند بمثلها، فكان ينفقها من السنة إلى السنة من غير أن يكون له عيال. فقيل له: لو ادخرت لنائبة.

فقال: سبحان الله أنا بقيت بمصر كذا وكذا سنة، قوتي وثيابي وكاغدي وحبري،

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٦، ٣٧).

وجميع ما ينفق على نفسي في السنة عشرين درهمًا، فترى إن ذهب ذا لا يبقى ذاك؟[١].

وقال السليماني: محمد بن نصر إمام الأئمة الموفق من السماء، سكن سمرقند. سمع: يحيى بن يحيى، وعبدان، والمسندي، وإسحاق.

له كتاب «تعظيم قدر الصلاة»، وكتاب «رفع اليدين»، وغيرهما من الكتب المعجزة.

ومات وصالح جزرة في سنة أربع.

أنبأني جماعة قالوا: ثنا أبو اليمن، نا أبو منصور، نا أبو بكر الخطيب، أنا الجوهري، أنا ابن حيويه، ثنا عفان بن جعفر اللبان: حدثني محمد بن نصر قال: خرجت من مصر ومعي جارية لي. فركبت البحر أريد مكة، فغرقت، فذهب مني ألف جزء، وصرت إلى جزيرة، أنا وجاريتي، فما رأينا فيها أحدًا، وأخذني العطش، فلم أقدر على الماء، فوضعت رأسي على فخذ جاريتي مستسلمًا للموت، فإذا رجل قد جاءني ومعه كوز، فقال لي: هاه.

فشربت وسقيتها، ثم مضى، فما أدري من أين جاء، ولا من أين ذهب[٢].

وقال أبو الفضل محمد بن عبيد الله البلعمي: سمعت الأمير إسماعيل بن أحمد يقول: كنت بسمرقند، فجلست يوم للمظالم، وجلس أخي إسحاق إلى جنبي، إذ دخل أبو عبد الله محمد بن نصر، فقمت له إجلالاً لعلمه، فلما خرج عاتبني أخي وقال: أنت والي خراسان، تقوم لرجل من الرعية! هذا ذهاب السياسة.

فبت تلك الليلة وأنا منقسم القلب، فرأيت النبي ﷺ، فأخذ بعضدي، فقال لي: ثبت ملكك وملك بنيك بإجلالك محمد بن نصر.

وكان محمد بن نصر زوج خنة، بخاء معجمة ثم نون، أخت يحيى بن أكثم القاضي.

توفي بسمرقند، في المحرم سنة أربع وتسعين.

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٣١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٣١٧).

وقال أبو عبد الله بن مندة في مسألة الإيمان: صرح محمد بن نصر في كتاب «الإيمان» بأن الإيمان مخلوق، فإن الإقرار والشهادة، وقراءة القرآن بلفظه مخلوق. وهجره على ذلك علماء وقته، وخالفه أئمة أهل خراسان، والعراق.

قلت: لو أننا كلما أخطأ إمام مجتهد في مسألة خطأً مغفوراً له هجرناه وبدعناه، لما سلم أحد من الأئمة، والله الهادي للحق، والراحم للخلق.

وقال ابن حزم في بعض تواليفه: أعلم الناس من كان أجمعهم للسنن، وأضبطهم لها، وأذكرهم لمعانيها ولأحوال الصحابة. ولا نعلم هذه الصفة أتم منها في محمد بن نصر المروزي، فلو قال قائل: ليس لرسول الله ﷺ حديث، ولا لأصحابه إلا وهو عند محمد بن نصر، لما بعد عن الصدق.

٤٨٨ - محمد بن نصر. أبو جعفر البغدادي المقرئ الصائغ[١].

عن: إسماعيل بن أويس، وأبي مصعب. وعنه: ابن قانع، وابن علم، وجماعة.

وكان مقرئًا. توفي سنة سبع وتسعين.

وعنه أيضًا: الطبراني، وأحمد بن عثمان الأبهري شيخ ابن مندة.

٤٨٩ - محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادي[٢].

صاحب حديث.

روى عن: إسماعيل بن إبراهيم، ويحيى بن أيوب المقابري، ومحمد بن قدامة الجوهري، ونحوهم.

روى عنه: الطبراني، وابن قانع، وغيرهما.

٤٩٠ - محمد بن نصر. أبو جعفر الهمداني حمويه. صدوق رحال.

سمع: عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ومحمد بن رمح، وحرملة، وطبقتهم. وعنه: أحمد بن إسحاق بن منجاب، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة، وابن أبي داود مع تقدمه.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٤)، وتاريخ بغداد (٣/ ٣١٨).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٤)، وتاريخ بغداد (٣/ ٣١٩).

* محمد بن النضر.

هو محمد بن أحمد.

٤٩١ - محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد[١] .

الحافظ أبو بكر الجارودي النيسابوري الفقيه الحنفي، قاله الحاكم. كان شيخ وقته حفظًا وكمالاً ورئاسة، وأبوه وجده كلهم رأييون[٢] .

سمع: إسحاق بن راهويه، وعمر بن زرارة، وسويد بن سعيد، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وأبا كريب، وإسماعيل ابن سبط السندي، وطائفة.

وعنه: إمام الأئمة ابن خزيمة، وأبو عمرو الحيري، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وطائفة.

وكان رفيق مسلم في الرحلة.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بالري، وهو صدوق[٣] .

وقال أبو أحمد الحاكم: كان محمد بن يحيى يستعين بعربية أبي بكر الجارودي في مصنفاته، ويبيته عنده.

وقال محمد بن يعقوب الأخرم: لما قتل أحمد الخجستاني حيكان هم بقتل الجارودي، فلبس الجارودي عباءةً وخرج مع الجمالين إلى إصبهان[٤] .

قلت: ثم رجع بعد إلى بلده.

وتوفي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين. وكانت له جنازة مشهودة.

يقال: إن النسائي روى عنه، فيحقق.

٤٩٢ - محمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري[٥] .

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ١١١)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢١٣)، وتقريب التهذيب (٢/ ٢١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٤١ ـ ٥٤٤).

(٢) الأنساب (٣/ ١٥٨).

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ١١١).

(٤) الأنساب (٣/ ١٥٨).

(٥) تهذيب التهذيب (٩/ ٤٩١)، تقريب التهذيب (٢/ ٢١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٦٤).

أخو أحمد بن النضر، سماعه وسماع أخيه واحد كما في ترجمة أحمد. رويا عن: إسحاق بن راهويه، وعبيد الله بن معاذ، وهذه الطبقة.

وقد قال البخاري حديثًا عن محمد: ثنا عبيد الله بن معاذ، فذكر حديثًا.

قال الحاكم: روى البخاري عنهما في «الجامع الصحيح».

ذكره، الحاكم في ترجمة محمد.

٤٩٣ - محمد بن هارون. أبو موسى الأنصاري الزرقي(١).

عن: يونس بن عبد الأعلى، وأبي الربيع عبيد الله بن الحارث. وعنه: محمد بن مخلد، والطبراني. وثقه الخطيب. ومات في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٤٩٤ - محمد بن الوليد(٢).

المعروف بابن ولاد التميمي النحوي.

صاحب التصانيف في علم العربية. أخذ عن: المبرد، وثعلب. مات كهلاً سنة ثمان وتسعين ومائتين.

٤٩٥ - محمد بن ياسين بن النضر. أبو بكر الباهلي. الفقيه النيسابوري.

يروي عن: إسحاق بن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة. وعنه: محمد بن صالح ابن هانئ، وغيره. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٤٩٦ - محمد بن يحيى بن مالك الضبي الإصبهاني(٣).

عن: أبي عمار الحسين بن حريث، ومحمود بن غيلان. وعنه: أبو أحمد العسال، والطبراني، وأبو الشيخ.

توفي في صفر سنة إحدى وتسعين.

٤٩٧ - محمد بن يحيى بن سليمان. أبو بكر المروزي(٤).

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٦).

(٢) معجم الأدباء (١٩/ ١٠٥).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٥٦).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٤)، وتاريخ بغداد (٣/ ٤٢٢).

سمع: عاصم بن علي، وأبا عبيد القاسم بن سلام، وخلف بن هشام، وبشر بن الوليد، وعلي بن الجعد، وجماعة.

وأكثر عن عاصم. وعنه: أبو بكر النجاد، وأبو بكر الشافعي، ومخلد الباقرحي، وابن عبيد العسكري، وسليمان الطبراني، وطائفة.

قال الدار قطني: صدوق.

قلت: هو من كبار شيوخ الإسماعيلي.

توفي - رحمه الله تعالى - ببغداد في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين.

٤٩٨ - محمد بن يحيى بن محمد[١] . أبو سعيد البغدادي، حامل أكفانه.

سمع أبا بكر، وعثمان ابني أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وسوار بن عبد الله القاضي، وجماعة. وعنه: أهل دمشق، وأبو علي بن هارون، والفضل بن جعفر، وأبو عمر بن فضالة، وأبو بكر النقاش، وجماعة.

توفي سنة تسع وتسعين.

قال الخطيب: بلغني أنه غسل وكفن، فلما كان في الليل، جاءه نباش فنبشه، فلما حل أكفانه قعد، فهرب النباش، فقام وأتى منزله حاملاً كفنه، فعاد حزن أهله فرحًا.

ومثله أيضًا سعير بن الخمس.

فإنه لما وضع في لحده اضطرب، فحلت أكفانه، فقام. وولد له بعد ذلك مالك ابن سعير.

٤٩٩ - محمد بن يعقوب[٢] . أبو بكر البغدادي. عرف بابن القلاس، بالقاف.

عن: علي بن الجعد، وحماد بن إسحاق الموصلي. وعنه: ابن مخلد، وأحمد ابن جعفر بن سالم الجيلي. صدوق.

ومات (سنة خمس وتسعين ومائتين)[٣] .

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٣)، والمنتظم (٦/ ١١٤)، والبداية والنهاية (١١/ ١١٨).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٣٩١).

(٣) في الأصل بياض. مستدرك من تاريخ بغداد.

٥٠٠ - محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد[(١)] . أبو الحسن الدمشقي، مولى بني هاشم.

عن: صفوان بن صالح المؤذن، وموسى بن أيوب النصيبي، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وأبي نعيم الحلبي، وجماعة.

وعنه: سبط عدي بن يعقوب، وجعفر بن محمد الكندي، وأبو عمر بن فضالة، وسليمان الطبراني، وعبد الله بن الناصح، ومظفر بن حاجب، وجماعة.

توفي سنة تسع وتسعين.

وقع لنا جزء صغير من حديثه بعلو.

٥٠١ - محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب الإصبهاني[(٢)] .

عن: عباد بن يعقوب الرواجني، وغيره. وعنه: أبو الشيخ. توفي سنة ثمان وتسعين.

٥٠٢ - محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي.

عن: أبي الوليد الطيالسي. وعنه: الطبراني.

٥٠٣ - محمد بن يعقوب البصري الأعلم[(٣)] .

عن هدبة بن خالد، وأبي الربيع الزهراني. وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي أحاديث.

٥٠٤ - محمد بن يوسف بن يعقوب[(٤)] .

أبو بكر الرازي المقرئ.

حدث عن: محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن هاشم البعلبكي. روى عنه: محمد بن العباس بن نجيح، وحبيب القزاز، وأبو بكر النقاش.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٦)، والعبر (٢/ ١٣أ)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٣٢)، والمعجم الصغير للطبراني (٢/ ٨٢).

(٢) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ٢٣٩).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٣٨٨).

(٤) ميزان الاعتدال (٤/ ٧٢)، تاريخ بغداد (٣/ ٣٩٧)، ولسان الميزان (٥/ ٤٣٥).

قال الدارقطني: دجال يضع الحديث والقراءات. وضع من المستندات ما لا يضبط.

قدم بغداد قبل الثلاثمائة.

٥٠٥ - محمد بن يوسف. أبو جعفر الباوردي الإسكافي[(١)] .

حدث ببغداد عن: أبي عتبة الحمصي، وطبقته. وعنه: محمد بن مخلد، وعبد الله بن شهاب العكبري. توفي سنة سبع وتسعين.

٥٠٦ - محمد بن يوسف بن عاصم بن شريك. أبو بكر البخاري الحافظ.

رحال، سمع: يعقوب الدورقي، وبشر بن آدم، ويوسف بن موسى القطان، وعدة.

٥٠٧ - محمد بن يوسف[(٢)] . أبو جعفر التركي الفرغاني ثم البغدادي.

سمع: سريج بن يونس، وعيسى بن إبراهيم التركي، وعيسى بن سالم الشاشي، ومحمد بن جعفر الوركاني.

وعنه: أحمد بن كامل، وعمر بن مسلم، والطبراني، وجماعة.

وثقه الخطيب. وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

٥٠٨ - محسن بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق العلوي[(٣)] .

خرج بناحية الشام سنة ثلاثمائة، فحاربه ابن كيغلغ، فظفر به فقتله، وبعث برأسه إلى بغداد، فنصب مع أعلام له منكسة.

٥٠٩ - محمود بن أحمد بن الفرج[(٤)] . أبو حامد الزبيري الإصبهاني.

عن: إسماعيل بن عمرو البجلي، ومحمد بن المنذر البغدادي. وكان ثقة.

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٣٩٨).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٢)، وتاريخ بغداد (٣/ ٣٩٥).

(٣) مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الإصبهاني (٧٠٣).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٠٨)، وذكر أخبار إصبهان (٢/ ٣١٥).

روى عنه: أبو الشيخ، والطبراني، ومحمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الإصبهاني.

وهو من ولد الزبير بن بكار.

مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسعين.

٥١٠ - محمود بن والان بن موسى. أبو حامد العدوي الأديب.

ثقة كثير الحديث. عاش نيفًا وتسعين سنة.

سمع: قتيبة، وسويد بن نصر، وجماعة. ومات سنة ثلاث وتسعين.

٥١١ - محمود بن محمد المروزي[1]. مشهور.

طوف وسمع: داود بن رشيد، وعلي بن حجر، وطبقتهما. وعنه: الطستي، وابن الصواف، والطبراني. مستقيم الحديث. مات سنة سبع وتسعين.

٥١٢ - محمود بن علي بن مالك الشيباني[2]. أبو حامد المديني البزاز.

عن: محمد بن منصور الجواز، وهارون بن موسى الفروي، ومحمد بن (أحمد ابن يعقوب الشيباني)[3]، والمخزومي. وعنه: محمد بن أحمد بن يعقوب الإصبهاني، والطبراني، وأبو الشيخ.

وثقه أبو نعيم. ومات سنة ثلاثمائة.

٥١٣ - مسبح بن حاتم بن ماور العكلي.

بالبصرة. مات سنة ثمان وتسعين.

٥١٤ - مسور بن قطن بن إبراهيم. أبو الحسن النيسابوري.

قال الحاكم: كان من مزكي عصره، والمقدم في الزهد والورع والعقل.

سمع: يحيى بن يحيى؛ وتورع من الرواية عنه لصغر سنه.

وسمع: جده لأمه بشر بن الحكم، وأبا زاهر، وداود بن رشيد. وطوف.

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٠٧)، وتاريخ بغداد (١٣/ ٩٤).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٠٨)، وذكر أخبار إصبهان (٢/ ٣١٦).

(٣) في الأصل بياض. مستدرك من ذكر تاريخ إصبهان.

وعنه: ابن الشرقي، ومحمد بن صالح، وأبو الوليد الفقيه، وجماعة.

مات سنة ثلاثمائة.

٥١٥ - مسلم بن أحمد بن أبي عبيدة[١] . أبو عبيدة الليثي القرطبي، صاحب القبلة.

رحل سنة ست وخمسين، فسمع: يونس بن عبد الأعلى، والربيع المرادي، والمزني، وابن عبد الحكم، وجماعة.

قال أحمد بن عبد البر: كان من أصوف أهل زمانه[٢] ، وكان مولعًا بالفلك والنجوم. وكان إذا صلى يشرق قليلاً نحو مدينة قرطبة.

روى عنه: قاسم بن أصبغ، وعبد الله بن يونس.

مات سنة خمس وتسعين ومائتين.

٥١٦ - مسلم بن سعيد الأشعري[٣] . أبو سلمة.

سمع: مجاشع بن عمرو سنة ثلاثين، وبكار بن الحسن. وعنه: أبو الشيخ، وشيخه مجاشع يروي عن: الليث، وابن قطيعة.

مات سنة تسع وتسعين.

٥١٧ - مسلم بن عبد الله بن مكرم البارودي[٤] . المؤدب ببغداد.

عن: عمرو بن مرزوق، ويحيى بن هاشم. وعنه: إسماعيل الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وابن العلاء الجوزجاني. مات سنة ثلاث وتسعين.

٥١٨ - مضارب بن إبراهيم[٥] . أبو الفضل النيسابوري الأديب، أوحد عصره ببلده في العربية.

سمع: ابن راهويه. وعنه: أبو عمرو بن مطر. مات سنة سبع وتسعين.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٢٦).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٢٦).

(٣) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ٣٢٣).

(٤) تاريخ بغداد (١٣/ ١٠٥).

(٥) بغية الوعاة (٢/ ٢٨٨).

٥١٩ - معمر بن محمد بن زيد بن الأشهب البلخي.

سمع من: شهاب بن معمر العوقي، ومكي بن إبراهيم، وعصام بن يوسف البلخيين.

وطال عمره. وعنه: عبد الرحمن بن حامد بن متويه البلخي.

مات في جمادى الأولى سنة ست وتسعين ومائتين.

٥٢٠ - ممشاذ الدينوري[١].

من كبار شيوخ الصوفية. صحب يحيى بن الجلاء، وغيره.

ومن قوله: جماع المعرفة صدق الافتقار إلى الله.

وقال فارس الدينوري: خرج ممشاذ من باب الدار، فنبح كلب فقال: لا إله إلا الله، فمات الكلب مكانه[٢]. مات سنة تسع وتسعين ومائتين.

٥٢١ - موسى بن إسحاق بن موسى الخطمي الأنصاري[٣].

أبو بكر الفقيه الشافعي، كان قاضيًا على الأهواز. وولي قضاء نيسابور. وحدث عن: عيسى قالون، وأحمد بن يونس، وعلي بن الجعد. وكان يضرب به المثل في ورعه وصيانته في القضاء. وعنه: حبيب القزاز، وابن ماسي، وعبد الباقي بن قانع.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة صدوق.

وقد أقرأ الناس القرآن. ويقال: مولده سنة عشر ومائتين. ومات سنة سبع وتسعين ومائتين.

٥٢٢ - موسى بن أفلح البخاري البيقاري[٤].

عن: أبي حذيفة إسحاق بن بشر، وأحمد بن حفص، والمسندي.

---

(١) حلية الأولياء (١٠/ ٣٥٣)، وصفة الصفوة (٤/ ٨٧)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٧٩).

(٢) طبقات الصوفية (٣١٧).

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ١٣٥)، والمنتظم (٦/ ٩٦)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٧٩)، والعبر (٢/ ١٠٩)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٢٦).

(٤) الأنساب لابن السمعاني (٢/ ٣٧٣)، واللباب (١/ ١٩٩).

وعنه: أحمد بن عدل، وخلف الخيام. توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين. وكان شيخًا معمرًا.

٥٢٣ - موسى بن خازم بن سيار[١]. أبو عمران الإصبهاني.

عن: حاتم بن عبد الله النميري، ومحمد بن بكير الحضرمي. وعنه: الطبراني، وأحمد بن بندار الشعار. مات سنة ثلاث وتسعين. ورخه أبو نعيم.

٥٢٤ - موسى بن عبد الحميد بن عصام الجرجاني. أبو يحيى.

عن: أبيه، وإسماعيل المزني الفقيه؛ وجالس داود الظاهري. وعنه: عبد الله بن محمد بن شيبة، وأحمد بن محمد بن صالح الهمداني.

مات على رأس سنة ثلاثمائة.

٥٢٥ - موسى بن محمد بن موسى الذهلي الأعين. أبو عمرو النيسابوري.

سمع: يحيى بن يحيى، وسعد بن يزيد الفراء. وعنه: أبو العباس بن حمدان، وأبو الوليد الفقيه، وأحمد بن الخضر شيخ الحاكم.

مات سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٥٢٦ - موسى بن هارون بن عبد الله[٢]. أبو عمران البزار. كان إمام عصره في الحفظ والإتقان.

سمع: قتيبة، وأحمد بن حنبل، وإسحاق، وعلي بن الجعد، وخلق. وعنه: دعلج، وأبو الطاهر الذهلي، وآخرون.

قال الصبغي: ما رأينا في حفاظ الحديث أهيب ولا أروع من موسى بن هارون.

مات في شعبان سنة ثلاث وتسعين. قصر الحاكم في ترجمته.

٥٢٧ - موسى بن هارون بن سعيد الإصبهاني[٣].

أبو عمران، يعرف بالأصم. ربما التبس بالذي قبله. وهذا يروي عن: سويد بن

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١١٢)، وذكر أخبار إصبهان (٢/ ٣١٢).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٥٠)، والبداية والنهاية (١١/ ١٠٣)، والمنتظم (٦/ ٦٦).

(٣) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ٣١٢).

سعيد، وأبي خيثمة زهير بن حرب، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وجماعة سواهم.

روى عنه: أبو الشيخ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأهل إصبهان.

فإذا قال الإصبهاني: حدثنا موسى بن هارون، فإياه يريد. ومات هذا الإصبهاني في حدود سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٥٢٨ - موسى بن هشام الدينوري.

حدث بدمشق. عن: عبد الله بن هانئ، وعلي بن المبارك الصنعاني. وعنه: أبو علي بن آدم، وأحمد بن الرومي، وأبو أحمد بن عدي، وغيرهم. مات على رأس الثلاثمائة.

[حرف النون]

٥٢٩ - نصر بن أحمد[١]. أبو محمد الكندي البغدادي الحافظ. أحد الأئمة، ويعرف بنصرك.

سمع: محمد بن بكار، وعبد الأعلى بن حماد، والقواريري. وعنه: خلف الخيام، وابن عقدة.

حمله أمير بخارى خالد بن أحمر الذهلي إليه، فأقام عنده، وصنف له «المسند».

ومات في سنة ثلاث وتسعين، وعاش سبعين سنة.

٥٣٠ - نصر بن سياد بن فتح. أبو الليث السمرقندي المحدث الرحال المصنف.

عن: يونس بن عبد الأعلى، وعبد بن حميد، والدارمي. وعنه: محمد بن إسحاق العصفري، وأحمد بن محمد الكرابيسي. مات سنة ثلاث وتسعين.

٥٣١ - نصر بن عبد الحميد القراطيسي.

أبو حبيب المصري، الرجل الصالح.

عن: نعيم بن حماد، ويحيى بن بكير. مات سنة سبع وتسعين.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣٨)، البداية والنهاية (١١/ ١٠١)، والمنتظم (٦/ ٥٩).

٥٣٢ - نوح بن منصور[١] . أبو مسلم البغدادي.

حدث بشيراز. وكانت عنده كتب الشافعي.

عن: الزعفراني، والربيع، ويونس بن عبد الأعلى، والحسن بن عرفة، ومحمد ابن عبد الله المخرمي. روى عنه: الطبراني، وأبو الشيخ، ومطهر بن أحمد شيخ أبي نعيم.

مات بفارس سنة خمس وتسعين.

[حرف الهاء]

٥٣٣ - هارون بن موسى بن شريك الدمشقي المقرئ[٢] . أبو عبد الله الأخفش صاحب ابن ذكوان.

قرأ عليه، وسمع أبا مسهر. قرأ عليه: ابن الأخرم المقرئ، والنقاش؛ وروى عنه: الطبراني، وأبو أحمد بن الناصح.

مات سنة ثلاث وتسعين على الصحيح. وقيل: سنة إحدى.

٥٣٤ - هبيرة بن محمد بن عبد الحميد. أبو أحمد المصري.

عن: عيسى بن زغبة، وغيره. مات سنة سبع وتسعين.

٥٣٥ - هميم بن همام. أبو العباس الطبري[٣] .

طوف وسمع: أبا مصعب، ومحمد بن أبي معشر. وعنه: أبو أحمد الغطريفي ابن عبد الملك، وأهل جرجان.

مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

[حرف الواو]

٥٣٦ - وحيد بن عمر بن هارون البخاري الفقيه.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٢٢).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٢٨).

(٣) تاريخ جرجان للسهمي (١٨٩ ـ ١٣٤ ـ ٤٣٩ ـ ٤٤٩ ـ ٥٣٤ ـ ٥٣٧ ـ ٥٣٩).

روى عن: إسحاق بن راهويه، وأبي مصعب الزهري، وطبقتهما. وعنه: خلف الخيام، وأبو الأسود أحمد بن إبراهيم، وغيرهما. توفي سنة ثلاث وتسعين.

٥٣٧ - وكيع بن إبراهيم بن عيسى الموصلي.

عن: سفيان بن وكيع، ولوين، وأبي عمار الحسين بن حرث. وكتب عنه النسائي.

وروى عنه: يزيد بن محمد. مات سنة سبع وتسعين.

٥٣٨ - الوليد بن حماد بن جابر الرملي الزيات[1].

سمع: سليمان بن عبد الرحمن، ويزيد بن موهب الرملي. وعنه: الطبراني، وابن عدي، وجماعة. كان على رأس الثلاثمائة.

[حرف الياء]

٥٣٩ - يحيى بن أحمد بن زياد. أبو منصور السفياني الهروي.

سمع: خالد بن الصباح، ويحيى بن معين، وأحمد بن سعيد الدارمي. وعنه: أبو إسحاق البزار الحافظ، والفضل بن العباس، وأبو الفضل بن حمدويه.

مات سنة ثمان وتسعين ومائتين.

٥٤٠ - يحيى بن الحسين بن القاسم بن طباطبا العلوي.

كان قد غلب على اليمن، ودعي له بصنعاء وما والاها عنه. وضربت السكة باسمه. ثم خرج من صنعاء بعد غلبة القرامطة، فصار إلى صعدة، وتسمى بالهادي أبي الحسن. وملك نجران وتلك النواحي، وخطب له بأمير المؤمنين. وكان حسن السيرة.

مات سنة ثمان وتسعين؛ قام بعده ولده محمد، ولقب المرضى.

٥٤١ - يحيى بن زكريا الثقفي القرطبي. المعروف بابن الساق.

سمع: يحيى بن إبراهيم بن (.....)[2] وأبان بن عيسى، ومحمد بن وضاح،

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/١٢٣، ١٢٤).

(٢) في الأصل بياض.

وعامر بن معاوية، وطائفة. وحج متأخرًا، فسمع من النسائي. وكان صوامًا صالحًا عالمًا. أخذ الناس عنه.

ومات في رمضان سنة ثمان وتسعين.

٥٤٢ - يحيى بن عبد الله بن الحريش[١]. أبو عبد الله.

عن: أبي الأشعث العجلي، وزياد بن أيوب.

وعنه: أبو الشيخ. وثقه أبو نعيم. وكان إصبهاني. مات سنة ست وتسعين.

٥٤٣ - يحيى بن عبد الله بن حجر بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي[٢].

عن: عمه محمد بن حجر، عن أقاربهم.

وعنه: الطبراني. مات سنة إحدى وتسعين.

٥٤٤ - يحيى بن عبد الباقي الأذني[٣]. محدث ثقة.

سمع: محمد بن سليمان لوين، وغيره. وعنه: الطبراني، وابن قانع.

مات سنة اثنتين وتسعين في ذي القعدة.

٥٤٥ - يحيى بن عبد العزيز بن المختار القرطبي[٤].

ثقة، مفتي. سمع: العبسي، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن نصر، وحبيب بن الربيع، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن بشر. مات سنة تسع وتسعين.

٥٤٦ - يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم النديم[٥].

من كبار المعتزلة ومصنفيهم. نادم المعتضد وابنه المكتفي، وله كتاب في أخبار الشعراء، وله تصانيف في الاعتزال. مات سنة ثلاثمائة، وعاش ستين سنة.

---

(١) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ٣٦٢).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٤٣ ـ ١٤٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٥)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٢٧)، والمعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٤٦).

(٤) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٨٥).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٠٥)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٢٣٠)، والفهرست لابن النديم (١/ ١٤٤).

٥٤٧ - يحيى بن محمد بن البختري الحنائي[١] . أبو زكريا البغدادي.

سمع: طالوت بن عباد، وشيبان بن فروخ. وعنه: أبو مسلم الكجي مع تقدمه، وأبي عبيد العسكري، والإسماعيلي. مات سنة تسع وتسعين.

٥٤٨ - يحيى بن محمد بن عمران الحلبي[٢] . ثم البالسي.

عن: هشام بن عمار، ودحيم، وابن مصفى. وعنه: الطبراني، وأبو بكر النقاش، وابن عدي، وحمزة الكناني.

٥٤٩ - يحيى بن المعافى بن يعقوب الكندي الموصلي.

الفقيه الحنفي. أفتى وكتب الشروط.

وروى عن: غسان بن الربيع، وسعيد بن منصور، وأحمد بن يونس، وجماعة. وكتب الناس عنه. وولي قضاء ملطية. روى عنه: يزيد بن محمد الأزدي، وغيره.

مات سنة ثلاث وتسعين.

٥٥٠ - يحيى بن منصور[٣] . أبو سعيد الهروي الإمام.

كان آيةً في العلم والزهد، حتى قيل: إنه لم ير مثل نفسه.

روى عن: سويد بن نصر، وغيره. روى عنه: أحمد بن عيسى الغيزاني. ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين.

٥٥١ - يحيى بن نافع بن خالد المصري[٤] . أبو حبيب.

سمع: ابن أبي مريم. وعنه: الطبراني. مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

٥٥٢ - يعقوب بن إسحاق بن يعقوب بن حميد الطائي الموصلي.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٢٩).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٤٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٧٠)، المنتظم (٦/ ٢٦)، والعبر (٢/ ٩٤)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٢٢٥)، وشذرات الذهب (٢/ ٢١٣).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٣٨).

روى عن: جبارة بن المغلس، وابن عمار. قال الأزدي: مات سنة سبع أو ثمان وتسعين.

٥٥٣ - يعقوب بن علي بن إسحاق الناقد. أبو يوسف الكوفي.

مات بمصر سنة ثلاث وتسعين.

٥٥٤ - يعقوب بن غيلان العماني[١].

حدث بالبصرة عن: سعيد بن عروة. وعنه: الطبراني. مات سنة ثلاث وتسعين.

٥٥٥ - يعقوب بن الوليد بن محمد بن القاسم. أبو يوسف الأيلي.

عن: ابن صالح، ويحيى بن بكير. مات سنة ثلاثمائة.

٥٥٦ - يعقوب بن يوسف بن الحكم الجوباري الجرجاني[٢].

روى عن: الفلاس ببغداد.

وعن: محمد بن خالد بن خداش. وعنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وغيرهما. مات سنة ثلاث وتسعين.

٥٥٧ - يوسف بن الحكم[٣]. أبو علي الضبي البغدادي الخياط.

صدوق. سمع: بشر بن الوليد. وعنه: الطبراني، والجعابي. مات سنة تسع وتسعين.

٥٥٨ - يوسف بن عاصم الرازي. أبو يعقوب.

ثقة. رحل وسمع: هدبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وسويد بن سعيد. وعنه: أبو سعيد الرازي، وعلي بن أحمد بن صالح، وجماعة. مات سنة ثمان وتسعين.

٥٥٩ - يوسف بن موسى المروروذي القطان[٤].

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٣٢).

(٢) تاريخ جرجان للسهمي (٤٨٨).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٣٤)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٣١٢).

(٤) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٨)، والمنتظم (٩/ ٨٩).

حج وحدث بالعراق عن: ابن راهويه، وأبي معمر القطيعي، وأحمد بن صالح المصري.

وعنه: ابن عقدة، وأبو بكر الشافعي، وجماعة من آخرهم أحمد بن يوسف بن خلاد.

وثقه الخطيب. ومات سنة ثلاث وتسعين.

٥٦٠ - يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم البصري[١] .

ثم البغدادي. القاضي أبو محمد مولى الأزد.

سمع: مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وجماعة. ولي قضاء البصرة وواسط، وضم إليه قضاء الجانب الشرقي ببغداد.

وكان عفيفًا مهيبًا، ثقة عالمًا، مصنفًا.

وعنه: دعلج، وابن ماسي، وعلي بن محمد بن كيسان، وطائفة. مات سنة سبع وتسعين ومائتين.

[الكنى]

٥٦١ - أبو جعفر بن ماهان الرازي.

سمع: هشام بن عمار، ودحيمًا. وعنه: أبو الشيخ. كان على رأس الثلاثمائة.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٨٥ - ٨٧)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٣١٠)، والبداية والنهاية (١١/ ١١٢)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٧١)، والمنتظم (٦/ ٩٦).

الفهـــرس العام للكتـــاب

الموضوع **رقم الصفحة**

- الطبقة الثلاثون -

(أحداث سنة إحدى وتسعين ومائتين)

(أحداث سنة اثنتين وتسعين ومائتين)

(أحداث سنة ثلاث وتسعين ومائتين)

(أحداث سنة سبع وتسعين ومائتين)

(أحداث سنة ثمان وتسعين ومائتين)

(أحداث سنة تسع وتسعين ومائتين)

(أحداث سنة ثلاثمائة)

تراجم أهل هذه الطبقة على الحروف

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياءِ)

(الكنى)

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

٥٩٢٢٤١٠ ٥٩٠٤١٧٥